

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# التحقيق الوافي

في رواية  
شعبة عن عاصم الكوفي

تأليف  
أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات  
المجاز بالقراءات العشر الكبرى والصغرى

قرأه وقدم له

أ.د. أحمد محمدي الموصلي

مشيخ عزم القاري القرطبي  
رئيس لجنة المصنف الشريف  
وأستاذ الحديث وعلموه بجامعة الأزهر

المجلد الأول

الدار الإسلامية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

# التحقيق الوافي

في رواية

شعبة عن عاصم الكوفي

تأليف

أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات

المجاز بالقراءات العشر الكبرى والصغرى

قرأه وقدم له

أ. د. أحمد عيسى المعصراني

شيخ عموم القارئ المصرية

ورئيس لجنة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلمه بجامعة الأزهر

دار الأثرية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْمُوعَةُ الْخُفُوفَةِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

الدَّارُ الْأَثَرِيَّةُ

عَمَّان - الْأُرْدُن - تَلْفَاكْسْ : ٦٥٦٥٨٠٤٥ / ٠٠٩٦٢

خَلَوِي : ٧٩٥٩٤٣٤٥٦ / ٠٠٩٦٢ - صَرْب : ٩٢٥٥٩٥ - الرَّمْزُ الْبَرِّي : ١١١٩٠

الرَّمْزُ الْإِلِكْتُرُونِي : [alatharya1423@yahoo.com](mailto:alatharya1423@yahoo.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾

[الأحزاب: ٧٠-٧١]



الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره، وسهل نشره لمن رامه وقدره، ووفق للقيام به من اختاره وبصره، وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مقرر بها بأنها للنجاة مقررّة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: «إن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله عن أئمة القراءات المهرة، خصوصاً القراء العشرة، الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره، ورثله كما أنزل وعمل به وتدبره،

وزيّنه بصوته وتغنّى به وحبره، ورحم الله السّادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصرة؛ فمنهم من جعل تيسيره فيها عنواناً وتذكّرة، ومنهم من أوضح مصباحه إرشاداً وتبصرة، ومنهم من أبرز المعاني في حرز الأمانى مفيدة وخيرة، أثابهم الله تعالى أجمعين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين، بمنّه وكرمه<sup>(١)</sup>.

وبعد، فإنّ النفوس والهمم، قد قصّرت عن التّطلع إلى القمم، فزهد الناس بالقرآن، وتلاوته في كلّ حين وآن، فضلاً عن علم الرواية والدّراية، حتى أصبح كثير من أهل العلم (!) يزهدون طلبه العلم بعلم القراءات، ولا حول ولا قوّة إلا بالله.

ولذا كتبت شيئاً من هذا العلم الشّريف، تسهلاً على الطّلاب، بعد أن قصّرت همّهم على التّيسير والشّاطيئة والدّرة!! وللضرورة أحكام.

يا ترى! ما قول علمائنا الماضين، إذا نظروا إلى هذه المؤلفات المختصرات، والمباحثات القليلات، فلن تجد منهم إلا الحوقلة والاسترجاع لرّب البريات.

وقد قال الإمام الحافظ أستاذ المفسّرين أبو حيّان كما نقله عنه ابن الجزري:

(وهل هذه المختصرات التي بأيدي الناس اليوم كالّيسير والتّبصرة والعنوان والشّاطيئة بالنسبة لما اشتُهر من قراءات الأئمة السّبعة إلا نزر من كثر، وقطر من قطر، وينشأ الفقيه الفروعى فلا يرى مثل الشّاطيئة والعنوان، فيعتقد أن السّبعة محصورة في هذا فقط، ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى أنّ هذين الكتابين ونحوهما من السّبعة (كثغبة من دأماء وتربة في

بهماء<sup>(١)</sup> إلى أن قال رحمته الله : (وهكذا كل إمام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواية غير ما في هذه المختصرات، فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين؟ وأي مزية وشرف لذينك الاثنين على رفقائهما، وكلهم أخذوا عن شيخ واحد، وكلهم ضابطون ثقات، وأيضاً فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من أئمة الإسلام الناقلين للقراءات عالم لا يحصون، وإنما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم، ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وإرادة الله أن ينقص العلم اقتصروا على السبعة، ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها). أه.

ومع هذه الاختصارات في التصنيف والتأليف، بإفراد كل راوٍ بكتاب (!) إلا أن بعض من كتب في رواية شعبة اختصر واعتصر كثيراً، فمنهم من لم يتكلم على أصول شعبة، وإن تكلم فالتزُّر اليسير (!) وفاته الشيء الكثير، ومنهم من كتب وفاته كثير من الفرشيات (!) ومنهم من كتب ولم يفرِّق بين الكبرى والصغرى (!) ممَّن كتب فيهما، وهذا ليس الحال في كل المصنَّفات، بل قد استفدتُ من بعض من قد صنَّف قبلي، ولهم الفضل في ذلك عليَّ بعد الله.

وعليه فإن بعض المصنَّفات المذكورة آنفاً ألجأتني إلى تتبُّع بعض المؤلفات، والمصنَّفات التي وقفتُ عليها، وليس المقصود التَّبُّع للعثرات والزَّلَّات وما شابه، ولكن المقصود أنه لا بدَّ لمن يُؤلف أن يُحسِّن التأليف، وأن يُدقِّق التصنيف، بُعداً عن التحريف، وأخصُّ بالذكر أن كثيراً من الطلبة اليوم، يدرسون هذه الكتب من غير النظر إلى الكتب الأمَّات، وهذا لا يجعلني أدعي العصمة فيما كتبتُ، فما من كتابٍ إلا وفيه خطأ أو زلل إلا كتاب الله تعالى ولكن شتان شتان بين خطأ وخطأ، وزلل وزلل.

(١) الثغبة: الغدير في ظل جبل، أو ما يذوب من الجمد، والدأماء: البحر؛ والبهماء: الصخور، جمع بهمة، أه المعجم الوسيط، والمعنى: ثلجة في بحر وترية في صخور، من مقدمة العلامة محمد تميم الزعبي على متن «طيبة النشر» (٢ - ٣).



لذا؛ فَإِنَّ الأَمْرَ بِحَاجَةٍ إِلَى جِدَّةٍ، وَكُلُّ بِحَسَبِ عِلْمِهِ يُدْلِي نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعَلِّمَنَا .

ولهذا، فَقَدْ أودَعْتُ فِي كتابي مَا تَكْتَحِلُ بِهِ العَيْنُ وَتَقْرَأُ، وَتَسْمُو بِهِ النَّفْسُ إِلَى أَزْهَى مُسْتَقَرٍّ، وَسَلَكْتُ طَرِيقَةً فِيهَا الجَمْعُ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ، أَلَا وَهَمَّا الجَدَاوِلُ مِنْ بَابِ التَّسْهِيلِ، وَالمَبَاحِثَاتُ وَالمُنَاقِشَاتُ وَالاستِدْرَاكَاتُ مِنْ بَابِ التَّفْصِيلِ وَالتَّاصِيلِ .

ولقد قرأتُ الكتابَ قِراءَةً دَرَسٍ وَبَحْثٍ وَمُنَاقِشَةٍ، عَلَى شَيْخِنَا الفَاضِلِ العَلَّامَةِ أَبِي عبد الرحمن مُحَمَّد بن صالح بن عيسى الحيارى - حَفَظَهُ البَارِي -، فَكَانَتْ مِنْهُ إِفَاضَاتٌ وَإِضَافَاتٌ عَلَى الكِتَابِ، وَالفَضْلُ فِي هَذَا الكِتَابِ بَعْدَ الله ﷻ لَشَيْخِنَا حَفَظَهُ الله .

وَكَانَتْ لِلْعَلَّامَةِ المَحْقِقِ المَدْقِقِ الشَّيْخِ مُحْسِن بن السَّيِّد بن خَلِيل بن درويش، شَيْخُ شَيْوْخِنَا تَعْلِيْقَاتٌ عَلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ، بَعْدَ أَنْ رَاجَعَ الكِتَابَ، فَجَزَاهُ الله خَيْرَ الجَزَاءِ .

وَالشُّكْرُ مُوصُولٌ لِرَوْجِي - حَفَظَهَا الله - الَّتِي أَعَانَتْنِي عَلَى صِفِّ الكِتَابِ وَإِبْدَاءِ الآرَاءِ وَالمُلْحُوظَاتِ، وَلِكُلِّ مَنْ أَعَانَنِي عَلَى إِتِمَامِ الكِتَابِ . وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ، فَإِنَّ هَذَا العَمَلَ قَاصِرٌ، مَا لَهُ مِنْ دُونِ الله مِنْ نَاصِرٍ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ الخِلَا فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا  
فَمَا مِنْ خَلَلٍ أَوْ خَطَلٍ أَوْ زَلَلٍ فَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ الشَّيْطَانِ، وَمَا فِيهِ مِنْ  
تَحْقِيقٍ وَتَدْقِيقٍ، فَمِنْ الله وَحْدَهُ لَا رَبَّ سِوَاهُ .

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .  
وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وكتب: أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات

السَّط - الأردن / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



## تقديم

### شيخ عموم المقارئ المصرية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل أن يحمد حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد، سبحانه فهو ذو المواهب العظام، فأرسل جبريل على نبينا بالقرآن، فمنّ علينا بهدأته، واستنقذنا من الضلالة بشريعته، وأرشدنا إلى سبيل النجاة بنبيه ﷺ، وعلمنا ما لم نكن نعلم من كتابه الذي جعله فرقاً بين الحق والباطل؛ فأذل به الجاحدين عند عجزهم عن الإتيان بسورة مثله، وجعله الشفاء والحُجَّة على خلقه بما بيّن فيه، فقال جلّ وعزّ: ﴿يَلْسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥] وقال: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [الزمر: ٢٨] ثم أما بعد:

فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلّق به خاطره وأعمل فيه فكره: تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية، وأهم ذلك كله هو معرفة علم كتاب الله تعالى الذي تولّى الله حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه، وأخبر أن الباطل لا يأتيه لا من خلفه ولا من بين يديه؛ ولذلك فإن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن أهم شيء فيها

هو إتقان حفظه وتقويم لفظه، وذلك لا يتأتى إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته؛ ليعلم القارئ بأي لفظ يقرأ وعلى أي وجه يروي، والمتدبر في قراءة الأئمة العشرة من أهل الأمصار المعروفين بصحة النقل وإتقان الحفظ، المأمونين على تأدية الرواية يجد أنهم قد اختلفوا في القراءة كما اختلفوا في الأحكام ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين توسعة ورحمة للمسلمين وبعض ذلك قريب من بعض، وحملة القرآن متفاضلون في حملة، ولنقله الحروف منازل في نقل حروفه.

وبين يديك أخي القارئ المحب رسالة مائة عن رواية شعبة بن عياش، بذل فيها مؤلفها الأخ الفاضل/ أحمد بن نضال القطيشات جهداً كبيراً سهّل به على الدارسين ما يصعب عليهم، وقدمه بأسلوب عصري سهل يجعل المتعلم يصل إلى مبتغاه بأبسط الطرق والسبل؛ فكان له بذلك سبق نسأل الله أن ينفع به؛ فقد استطاع الأخ الفاضل أن يجمع أصول الرواية وفرشها من طريقي القراءات العشر الصغرى والكبرى؛ فكان عمله نموذجاً يستطيع من خلاله الباحثون ومن يريد أن يجمع روايات القراء أن يسير على دربه.

ولقد قرأت الكتاب جيداً فوجدته كتاباً نافعاً - أسأل الله ذلك - أبان فيه مؤلفه عن سعة اطلاعه وزيادة اقتداره وذكر فيه من الفوائد المهمة التي ينبغي للطالب معرفتها فجزاه الله خيراً عن القرآن وأهله، ونفع الله به وبعلمه.

والله أسأل أن يجمعنا جميعاً على مآدبة القرآن يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أ. د. أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

## سندي في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر

قرأت القراءات العشر الكبرى المتواترة من طريق طيبة النشر، على شيخنا العلامة المجاهد المقرئ الرُّحْلَة أبي عبد الرحمن محمد بن صالح ابن عيسى الحيارى - حفظه الباري -، وأخبرني أنه قرأ القراءات العشر الكبرى على الشيخ العلامة المحقق محسن بن السيد بن خليل بن شحاته بن درويش المصري قطراً، الشرقاوي محافظة، والذي قرأ على فضيلة الحافظ القارئ الشيخ عبد المقصود، المشهور بالشيخ عبدو النجار، الذي قرأ على الشيخ العلامة محمود خليل الحصري، وكذلك قرأ الشيخ محسن على الشيخ الحصري، والشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ خليل رزق حبه، وكثير من العلماء في معهد القراءات بالأزهر الشريف، وقرأ بها الشيخ محسن على شيخ قراء الشرقية العالم أحمد الطَّنْب، والشيخ عبد الملك بن منسي، والشيخ نبوي تره، والشيخ عبد اللطيف الجوسقي، والشيخ أحمد الجندي شيخ القراء في الشرقية، وقد قرأ الشيخ محسن على الشيخ العلامة شيخ قراء الشرقية في زمانه - رحمه الله وأحسن مثواه - الشيخ أحمد الطنب آل عُكُش، وهو قرأها على الشيخ عبد الفتاح هنيدي، وهو قرأها على الشيخ المحقق محمد أحمد المتولي، وهو قرأها على الشيخ أحمد الدري المالكي، وهو قرأها على الشيخ أحمد بن محمد المعروف بـ (سلمونة)، وهو قرأها على الشيخ إبراهيم العبيدي، وهو قرأها على الشيخ عبد

الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، وعلى الشيخ علي البدري الشافعي، وكلاهما على الشيخ أحمد بن عمر الإسقاطي، وهو على الشيخ محمد البنا الدمياطي صاحب كتاب «الإتحاف»، وهو على الشيخ أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليميني، وهو على والده الشيخ شحاته اليميني، وهو على الشيخ ناصر بن سالم الطبلاوي، وهو على الشيخ أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو على الشيخ أبي نعيم رضوان بن محمد العُقَبي، وهو على الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري بإسناده الموثق في كتابه: «النشر في القراءات العشر»، ورواتهم وطرقهم عن التابعين الأفاضل عن الصحابة - رضوان الله عليهم - عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن رب العزة جل جلاله.

وأعلى منه كذلك ما قرأ به الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، على الشيخ المعمر أحمد البقري المعروف بأبي السماح، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته محمد البقري، وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليميني، وقد تقدم سنده.



## سندي في القراءات العشر الصغرى من كتابي التيسير والتحبير

قرأت القراءات العشر الصغرى المتواترة من كتابي «التيسير» للإمام الداني، و«تحبير التيسير» للإمام ابن الجزري - رحمهما الله -، على شيخنا العلامة الفهامة الرُّحْلَة أبي عبد الرحمن محمد بن صالح بن عيسى الحيارى - حفظه الباري -، وأخبرني أنه قرأ القراءات العشر من كتابي «التيسير» و«التحبير» أصلي «الشاطبية» و«الدرة»، على الشيخ الأستاذ محمد بن نايف ابن كساب المنايصة، وأنه قرأ القرآن على الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس، عن والده محمد توفيق النحاس، عن محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد أحمد عlish، عن محمد الأمير الصغير، عن والده محمد الأمير الكبير، عن محمد بن الحسن السمانودي، عن نور الدين علي الرميلي المالكي، عن محمد البقري الكبير، عن عبد الرحمن اليمني، عن شحاده اليمني، عن ناصر الدين أحمد الطبلاوي، عن زكريا الأنصاري، عن النويري، عن الإمام محمد بن الجزري الدمشقي، بأسانيده إلى النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام، إلى رب العزة - جل جلاله -.

والمقصود من ذكر هذه الأسانيد المباركة كما قال شيخ شيوخنا العلامة سعيد العنتاوي رحمه الله: «هو الانتساب إلى هذه الزمرة الشريفة، وأن يعرف المُجَاز أجداده الذين هم آباؤه في العلم كآباء الجد في النسب، والمُعَوَّل في ذلك عليه القبول عند الله تعالى، فإن حصل له ذلك، فقد حصل على الخير كله».

## ترجمة الإمام شعبة

اسمه ونسبه:

أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديّ النهشليّ الكوفيّ الحنَّاط، أخو  
الحسن بن عيَّاش، مولى واصل بن حيَّان الأحدب الأسديّ.  
المقرئ الفقيه المحدث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام، وحسنه  
الأيام.

وكانت جدته مولاة لسُمرّة بن جُنْدَب الفزاريّ صاحب النبي ﷺ.

اختلف في اسمه على نحو ثمانية عشر قولاً:

قلتُ: قيل شعبة، وقيل مطرف، ورؤية، وسالم، وعتيق، وأحمد،  
وعنترة، وقاسم، وحسين، وعطاء، وحمّاد، وعبدُ الله، ومسلم، وحبيب،  
وخدّاش، وقيل اسمه كنيته، وقيل لا اسم له!!

وقال النسائيّ: «اسمه محمّد».

وقال إبراهيم بن شماس: سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش قال:  
لما نزل بأبي الموت قلت: يا أبت ما اسمك قال: يا بنيّ إنّ أباك لم يكن له  
اسم.

والصّحيح في اسمه قولان كما قال الحافظ المؤرّخ الذهبيّ رحمه الله.

الأول: شعبة وممن ذهب إليه:

الإمام ابن الجزريّ حيث قال: «وأصحّها شعبة».

وقال العلامة أبو عمر بن عبد البر: «إن صحَّ له اسم فهو شعبة» .  
وقال أبو هشام الرِّفَاعِيّ وحسين بن عبد الأوّل سآلاه عن اسمه فقال  
شعبة .

وصحّحه أبو زُرعة الرّازي .

وهو الذي ذهب إليه الإمام الدّانيّ، والشّاطبيّ، وابن مجاهد، وعدد  
من أئمة الفنّ قديماً، وتابعهم عليه جُلّ المتأخرين، وعلى رأسهم العلامة  
عبد الفتاح القاضي، والعلامة محمود خليل الحصريّ - رحم الله الجميع - .  
الثّاني : اسمه كنيته .

قال أبو حاتم الرّازيّ: سألت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش عن أبيه،  
فقال: اسمه وكنيته واحد .

ورجّحه ابنُ الصّلاح حيث قال: «لأنّه رُوِيَ عنه أنّه كان يقولُ ذلك» .  
وقال ابن جِبَّان: «الصّحيح أنّ اسمه كنيته» .

وممّن تابع ابن جِبَّان على هذه العبارة: الحافظ المزيّ، والحافظ ابن  
حجر العسقلانيّ .



### ولادته:

قال هارون بن حاتم سمعته يقول: «ولدتُ سنة خمس وتسعين» .  
وقال ابن جِبَّان: «مولده سنة خمس أو ستٍ وتسعين» .  
وقيل: أربع وتسعين، وقيل: سبع وتسعين .  
وقال أحمد بن حنبل: «أحسب أن مولده سنة مئة» .





## تلقية العلم:

قال يحيى بن آدم: قال لي أبو بكر: تعلّمت من عاصم القرآن، كما يتعلم الصّبي من المعلّم فلقي مني شدّة، فما أحسن غير قراءته، وهذا الذي أحدثك به من القراءات إنّما تعلمته من عاصم تعلّماً.

وفي رواية عن أبي بكر قال: أتيت عاصماً وأنا حَدِّثُ.

وقرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم.

وقال هارون بن حاتم: سمعت رجلاً قال: قلت لأبي بكر قرأت على

أحد غير عاصم، قال: نعم على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

قال الحافظ الذهبي: هذه رواية واهية، روى يحيى بن آدم، عن أبي

بكر قال: تعلّمت من عاصم خمساً خمساً، ولم أتعلّم من غيره، ولا قرأت

على غيره، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين، في الحرّ والشتاء والمطر،

حتى استحييت من أهل مسجد بني كاهل.

قال أبو بكر: فلقد فارقت عاصماً وما أسقط من القرآن حرفاً.

ولذا قال الحافظ الذهبي: هو أنبل أصحاب عاصم.

وقال أيضاً: فأما حاله في القراءة فقيّم بحرف عاصم وقد خالفه حفص

في أزيد من خمس مائة حرف.

وقال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول: ما رأيت أحداً أقرأ من

عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته.

وعن أبي بكر بن عيّاش، قال: الدخول في العلم سهل لكن الخروج

منه إلى الله شديد.

وعن أبي بكر، قال: إمامنا يهمز: (مؤصدة)، فأشتهي أن أسدّ أذنيّ إذا

همزها.

قلت: أي لشدّة تعسّفه في همزه، وخروجه عن حدّه، ولذا قال العلامة

مكيّ بن أبي طالب القيسي في «الرعاية» (١٤٦ - ١٤٧):

«فيجبُ على القارئ أن لا يتكلَّف في الهمزة ما يَقْبُح من ظهورِ شِدَّة النَّبْرِ بنبْرة الصَّوْتِ، وأن يلفِظَ بالهمزِ مع النَّفْس لفظاً سَهْلاً، فقد قال أبو بكر بن عياش - صاحبُ عاصم - :

كان إمامنا يهمز «مؤصدة» فأشتهي أن أسدَّ أذنيَّ إذا سمعته يهمزها، يريد أنه كان يتعسَّف في اللَّفْظ بالهمز، ويتكلَّف شِدَّة النَّبْرِ فيقْبُح لفظه بها، وانظر نحوه أيضاً في «التمهيد في علم التَّجويد» (١٠٧ - ١٠٨)، للإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ.

وقال نعيم بن حمَّاد: سمعت أبا بكر يقول: سخاء الحديث كسخاء المال.

وقال الأحنسي: سمعت أبا بكر يقول: والله لو أعلم أن أحداً يطلب الحديث بمكان كذا وكذا لأتيت منزله حتى أحدثه.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، ويزيد بن أبي زياد، وحصين بن عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمي، وحميد الطَّوِيل، وسفيان الثَّمار، وأبي إسحاق الشَّيباني، وعاصم بن بهدلة، ومطرف بن طريف، وإسماعيل السُّدي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومغيرة بن مقسم، وغيرهم.

روى عنه: الثَّوري، وابن المبارك، وأبو داود الطَّيَالسي، وأسود بن عامر شاذان، ويحيى بن آدم ويعقوب القمي، وابن مهدي، وابن يونس، وأبو نعيم، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين وابن أبي شيبه، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وخالد بن يزيد الكاهلي، ويحيى بن يوسف الزَّمي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن منيع، وأبو هشام الرُّفَاعي، والحسن بن عرفة، وآخرون<sup>(١)</sup>.

(١) انظر - غير مأمور - : «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣٣/ ١٣٠ - ١٣٢) للحافظ المتقن أبي الحجاج المزي.

**تنبيه:**

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشر» (١/١٥١-١٥٢):

«وقرأ العليمي، ويحيى بن آدم عرضاً فيما أطلقه كثير من أهل الأداء، على أبي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحنَّاط - بالنُّون - الأسدي الكوفي، وقال بعضهم إنهما لم يعرضا عليه القرآن، وإنما سمعا منه الحروف، والصَّحيح أن يحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعاً وأن يحيى العليمي عرض عليه القرآن، قال الحافظ أبو عمرو الداني: وقد زعم أبو بكر بن مجاهد أنه لم يقرأ القرآن على سرد على أبي بكر غير أبي يوسف الأعشي، قال: وقد ثبت عندنا وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن وأخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الأعشى وهم: يحيى بن محمد العليمي، وعبد الرحمن ابن أبي حمَّاد، وسهل بن شعيب الشهبي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الحميد بن صالح التَّرجمي، قال: وهؤلاء من أعلام الكوفة، ومن المشهورين بالإتقان والضُّبط».

**زهده وورعه:**

قال يزيد بن هارون: كان خيراً زاهداً فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة!!

وقال يحيى بن معين: لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة!!  
وقال الأحمسي: ما رأيت أحداً أحسن صلاة من أبي بكر بن عياش.  
وقال وكيع، ونظر إليه يصلي يوم الجمعة حين يسلم الإمام إلى العصر، فقال: أعرف هذا الشَّيخ بهذه الصَّلَاة منذ أربعين سنة!!  
وقال يعقوب بن شيبة: كان أبو بكر معروفاً بالصَّلاح البارِع، وكان له فقه وعلم بالأخبار.

وقال الحافظ ابن حجر: وكان قد صام سبعين سنة وقامها، وكان لا يعلم له بالليل نوم!!

وروى من غير وجه عن أبي بكر، أنه مكث أربعين سنة أو نحوها، يختم القرآن في كل يوم وليلة.

وكان أبو بكر بن عيَّاش يقول لابنه وأراه غرفة: يا بني إياك أن تعصي الله فيها؛ فإنني قد ختمتُ فيها اثني عشر ألف ختمة.

قال الهيثم بن خارجة رأيت أبا بكر بن عيَّاش في النوم قدَّامه طبق رطب سكر، فقلت له: يا أبا بكر ألا تدعوننا إليه، وقد كنت شهياً على الطعام؟ فقال لي: يا هيثم هذا طعام أهل الجنة، لا يأكله أهل الدنيا، قال وبم نلت؟ قال تسألني عن هذا وقد مضى عليَّ ستُّ وثمانين سنة أختم في كلِّ ليلة فيها القرآن!.

ولذا قال جعفر الخلديّ حدَّثنا ابن مسروق حدَّثنا يحيى الحماني، قال لما حضرت أبا بكر بن عيَّاش الوفاة بكّت أخته، فقال لها: ما يبكيكِ أنظري إلى تلك الزاوية، قد ختمت فيها ثمانى عشرة ألف ختمة!!

وعن ابن هشام الرِّفاعيّ قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: لي غرفة قد عجزت عن الصُّعود إليها وما يمنعني من النزول منها إلا أنني أختم فيها القرآن كلَّ يوم وليلة ختمة، ستون سنة.

قال الحافظ الذهبيّ: وهذه عبادة يخضع لها، ولكن متابعة السُّنة أولى، فقد صح أن النبي ﷺ، نهى عبد الله بن عمرو، أن يقرأ القرآن في أقلَّ من ثلاث، وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقلَّ من ثلاث».

وعن إسحاق بن الحسين قال: كان أبو بكر بن عيَّاش يأخذ إفطاره، ثم

يغمسه في إناء في جرّة كان له في بيت مظلم، ويقول: يا ملائكتي طالت صحبتي لكما، فإن كان لكما عند الله شفاعة فاشفعا.

وقال سليمان بن أبي شيخ حدّثني يحيى بن سعيد قال: زاملت أبا بكر ابن عياش إلى مكة، فما رأيت أروع منه، ولقد أهدى له رجل من أهل الكوفة رطباً، فبلغه أنّه من الذي قبض عن خالد بن سلمة المخزوميّ، فأتى إلى مكة فاستحلّهم، وتصدّق بثمره.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرّشيد أبا بكر بن عياش من الكوفة، فجاء ومعه وكيح فدخل ووكيح يقوده، فأدناه الرّشيد، وقال: أدركت أيام بني أميّة وآيامنا، فأينا خير؟ قال: أنتم أقوم بالصّلاة، وأولئك كانوا أنفع للناس، قال: فأجازه الرّشيد بستّة آلاف دينار وصرفه، وأجاز وكيحاً بثلاثة آلاف.

وقال أبو هشام الرّفاعي: قال أبو بكر بن عياش للحسن بن الحسن بالمدينة: ما أبقت الفتنة منك؟ فقال: وأي فتنة رأيتني فيها؟ قال: رأيتهم يقبلون يدك ولا تمنعهم.

وقال سفيان بن عيينة قال لي أبو بكر بن عياش: رأيت الدُّنيا في النّوم عجوزاً مشوّهة.

وقال أبو بكر: رأيت في النّوم عجوزاً حدباء مشوّهة تصفّق بيديها وخلفها خلق يتبعونها يصفّقون ويرقصون، فلما كانت بحذائي أقبلت عليّ فقالت: لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء قال: ثم بكى أبو بكر وقال: رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد.

قال أبو بكر: إنّ أحدهم لو سقط منه درهم لظلّ يومه يقول: إنا لله، ذهب درهمي، ولا يقول ذهب يومي ما عملت فيه.

وقال رحمه الله قال لي رجل مرّة وأنا شابّ: خلّص رقبتك ما استطعت في

الدُّنْيَا مِنْ رِقِّ الْآخِرَةِ؛ فَإِنْ أُسِيرَ الْآخِرَةُ غَيْرَ مَفْكُوكٍ أَبَدًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَمَا نَسِيتُهَا أَبَدًا.

وكان يقول وهو يدعو: يَا مَلَكِي ادْعُوا اللَّهَ لِي فَإِنْ كَمَا أَطْوَعَ اللَّهُ مِنِّي.  
وعن دلوليه قال: سمعت عليًّا - يعني ابن محمد ابن أخت يعلى بن عبيد - يقول: مكث أبو بكر بن عيَّاش عشرين سنة، وقد نزل الماء في إحدى عينيه ما لم يعلم به أهله.

قال إبراهيم بن شماس قال سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش يقول: شهَّدْتُ أَبِي عِنْدَ الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا يَبْكِيكَ؟ فَمَا أَتَى أَبُوكَ فَاحْشَةُ قَطْ.

وعن أبي بكر، قال: أدنى نفع السُّكُوتِ السَّلَامَةُ، وكفى بها عافية، وأدنى حرز المنطق الشُّهْرَةُ، وكفى بها بليَّة.



### منهجه وعقيدته:

وكان على منهج وعقيدة السلف أصحاب الحديث، وكان إماماً كبيراً حُجَّةً من كبار أهل السنة، وكان يقول: «أنا نصف الإسلام».

قال ابن الجوزي: وكان ثقة متشددًا في السنة.

وقال ابن المبارك: ما رأيتُ أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عيَّاش.

وقال أحمد بن يونس: قلت لأبي بكر بن عيَّاش: لي جار رافضي قد مرض. قال: عُدُّهُ مِثْلَ مَا تَعُودُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ، لَا تَنْوِي فِيهِ الْأَجْرَ.  
وقال ابن قدامة في «المغني» (٥٠٧/٣): «قال أبو بكر بن عيَّاش: لا أصلي على رافضي ولا حروري». (الحرورية: هم طائفة من الخوارج).

وقال أبو حاتم: سمعت عليّ بن صالح الأنماطيّ، قال سمعت أبا بكر ابن عيَّاش يقول: القرآن كلام الله ألقاه إلى جبريل، وألقاه جبريل إلى محمّد ﷺ منه بدا، وإليه يعود.

وقال أبو داود: حدّثنا حمزة بن سعيد المروزيّ - وكان ثقةً - قال: سألت أبا بكر بن عيَّاش أو قد بلغك ما كان من أمر ابن عُليّة في القرآن؟ قال: ويلك! من زعم أن القرآن مخلوق، فهو عندنا كافر زنديق عدوُّ الله [لا نجالسه ولا نكلمه].

وقال شيخ الإسلام ابن تيميّة في «بيان تلبيس الجهميّة» (٣٧٩/٥): «وروي عن أبي بكر بن عيَّاش: إنما تحاول الجهميّة أن ليس في السماء شيء».

وأخرج الهرويّ في «ذمّ الكلام وأهله» (٢٤٧/٤) بسنده إلى أبي بكر ابن عيَّاش أنّه قال: «أهل السنة في الإسلام مثل الإسلام في سائر الأديان».

وقال أبو هشام الرّفاعيّ! سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو بكر الصّديق ﷺ خليفة رسول الله ﷺ في القرآن لأنّ الله تعالى يقول: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ﴾ [الحشر: ٨] قال: فمن سمّاه الله صادقاً، فليس يكذب، هم قالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ.

وقال أبو هشام الرّفاعيّ: سمعت أبا بكر يقول: الخلق أربعة: معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم، والمخبور: ابن آدم، والمجبور: الملائكة، والمثبور: إبليس.



## أقوال العلماء فيه:

قال عثمان بن سعد عن ابن معين: الحسن بن عيَّاش وأخوه أبو بكر ثقتان.

وقال البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه.

وقال العجلي: كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة، وكان يخطيء بعض الخطأ، تعبَّد سبعين سنة.

وقال السَّاجي: صدوق يهيم.

وقال ابن سعد: عمّر حتى كتب عنه الأحداث وكان من العبَّاد، وكان أبو بكر ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط.

وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر. وأما أبو داود فقال: ثقة.

وقال الترمذي: أبو بكر بن عيَّاش كثير الغلط.

وقال ابن عدي: أبو بكر هذا كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه فيه كثرة، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة وقراءتهم، وعن عاصم بن بهدلة أخذ القراءة، وهو في كلِّ رواياته عن كلِّ من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف.

وذكره ابن حبان في: «ثقاته».

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي بكر بن عيَّاش، وأبي الأحوص فقال: ما أقربهما لا أبالي بأيُّهما بدأت، قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عيَّاش أيُّهما أحفظ؟

فقال: هما في الحفظ سواء، غير أنَّ أبا بكر أصحُّ كتاباً، قلت لأبي: أبو بكر أو عبد الله بن بشر الرقي؟ قال أبو بكر أحفظ منه وأوثق. وقال الحاكم: ليس بالحافظ عندنا.

قلت: ولكنَّه مع علمه الجَمِّ في القرآن وزهده وورعه وعلمه في السُّنة، إلَّا أنَّه رُبَّمَا غَلِطَ في الحديث، ولذا قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة ربما غلط صاحب قراءة وخير.

وعليه فقد قال الحافظ ابن حجر مرجحاً: «والصواب في أمره مجانية ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم».

وقال يعقوب بن شيبة: وفي حديثه اضطراب. وقال الحافظ الذهبي وأما الحديث: فيأتي أبو بكر فيه بغرائب ومناكير. وقال أيضاً: فإنه عمَّر دهرًا حتى قارب المئة، وساء حفظه قليلاً ولم يختلط.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت أبا بكر المعيطي يقول رأيت أبا بكر بن عيَّاش بمكة، فأناه ابن عيينة وبرك بين يدي أبي بكر فجعل يقول: يا سفيان كيف أنت، وكيف عائلة أهلك؟ فجاء رجل يسأل سفيان عن حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعداً.

وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو من عشرين سنة، لكنه كان يروي الحروف، وأثبت من حمل عنه قراءته يحيى بن آدم، وعليه دارت قراءته، مع أنَّه سماع للحروف فقط، تلا بها على يحيى شعيب الصّريفيني وغيره، واشتهرت قراءة عاصم من هذا الوجه وتلقَّتها الأُمَّة بالقبول، وتلقَّها أهل العراق، وأعلى ما يقع حديثه اليوم في: «جزء ابن عرفة» - والله أعلم -.

قال الذهبي: عاش ستّاً وتسعين سنة.

**مروياته:**

انظرها في «حلية الأولياء» للأصفهاني فقد ذكر له عدداً من المرويات، وقد روى له البخاري في صحيحه، ومسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

**وفاته:**

وتوفي أبو بكر بالكوفة في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، في الشهر الذي توفي فيه هارون أمير المؤمنين بطوس.

وقال الترمذي: مات سنة اثنتين وتسعين.

وقال ابن أبي داود: قال محمد بن إسماعيل مات سنة أربع وتسعين.

**فائدة:**

أبو بكر بن عيَّاش ثلاثة:

١ - أبو بكر بن عيَّاش الكوفي المقرئ المشهور أحد الرواة الأعلام.

٢ - أبو بكر بن عيَّاش الحمصي، وهو مجهول، قال عنه عثمان بن شباك: لا يُدرى مَنْ هو.

٣ - أبو بكر بن عيَّاش السلمي الباجدائي: بضم الجيم، نسبة إلى قرية قريبة من الرقة، له مصنف في غريب الحديث، وقال فيه الخطيب البغدادي: وما علمت فيه جرحاً.



### مصادر الترجمة

- ١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي.
- ٢ - تاريخ الإسلام، للذهبي.
- ٣ - سير أعلام النبلاء، للذهبي.
- ٤ - ميزان الاعتدال، للذهبي.
- ٥ - تذكرة الحفاظ، للذهبي.
- ٦ - المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي.
- ٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد الأصفهاني.
- ٨ - الطبقات الكبرى، لابن سعد.
- ٩ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
- ١٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي.
- ١١ - تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.
- ١٢ - غاية النهاية، للإمام محمد بن الجزري.
- ١٣ - الأعلام، للزركلي.
- ١٤ - أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر، للعلامة محمود خليل الحصري.
- ١٥ - تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة، للعلامة عبد الفتاح القاضي.

## القراءات الصحيحة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

وَلَيَجْتَهِدُ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ  
فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجَهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي  
وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رَكْنٌ أَثْبَتَ شُدُوذُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ  
فَكَنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفٍ  
فَأَرْكَانُ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ هِيَ:

- ١ - كُلُّ قِرَاءَةٍ وَافَقَتِ الْعَرَبِيَّةَ وَلَوْ بِوَجْهِ .
- ٢ - وَوَافَقَتِ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَلَوْ احْتِمَالاً .
- ٣ - وَصَحَّ سَنَدُهَا .

قال ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١ / ١٠):

«قلت: وقولنا في الضوابط (ولو بوجه) نريد به وجهاً من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحاً مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضرُّ مثله، إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصحيح إذ هو الأصل الأعظم والركن الأقوى، وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية».



الضَّابُّط عن مثله، كذا حتى تنتهي، ويكون مع ذلك مشهور عند أئمة هذا الشَّان، الضَّابُّطين له غير معدودة عندهم من الغلط، أو ممَّا شدَّ بها بعضهم، وقد شرط بعض المتأخِّرين التَّواتر في هذا الرُّكن، ولم يكتف فيه بصحة السَّنَد، وزعم أنَّ القرآن لا يثبت إلا بالتَّواتر، وأنَّ ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن، وهذا ممَّا لا يخفى ما فيه فإنَّ التَّواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الرُّكنين الآخرين من الرِّسْم وغيره، إذ ما ثبت من أحرف الخلاف متواتراً عن النَّبي وجب قبوله وقطع بكونه قرآناً، سواء وافق الرِّسْم أم خالفه، وإذا اشترطنا التَّواتر في كل حرف من حروف الخلاف، انتفى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم، ولقد كنت قبلُ أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فساده، وموافقة أئمة السَّلف والخلف»<sup>(١)</sup>.

فمتى اختلَّ ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها: ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السَّبعة أو عمَّن هو أكبر منهم، وهذا هو الصَّحيح عن أئمة التَّحقيق من السَّلف والخلف.

وممَّن صرَّح بذلك:

- ١ - الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّاني ت (٤٤٤) هـ.
- ٢ - أبو مُحَمَّد مَكِّي بن أبي طالب ت (٤٣٧) هـ.
- ٣ - الإمام أبو العباس أحمد بن عمَّار المهدوي ت (٤٣٠) هـ.
- ٤ - أبو القاسم عبد الرَّحمن بن إسماعيل أبو شامة ت (٦٦٥) هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) قال النويري في «شرحه على الطيبة» (١١١/١ - ١١٢): «... فإن الوصف الأعظم في ثبوت القرآن هو التواتر والناظم تركه، واعتبر صحة سنده فقط، وهذا قول شاذ، وسيأتي كل ذلك»، راجعه فإنه مهم.

(٢) «النشر» (١٥/١)، «شرح طيبة النشر» للنويري (١١١/١ - ١١٣)، «الهادي شرح طيبة النشر» (١٩/١ - ٢٠).



## القراءات العشر

اعلموا علّمني الله وإياكم - الخيرات وجنبنا المنكرات - أن القراءات العشر تنقسم إلى قسمين :

الأول: القراءات العشر «الكبرى».

الثاني: القراءات العشر «الصغرى».

وبيان ذلك :

### أولاً: القراءات العشر الكبرى:

هي القراءات التي حواها كتاب (النشر في القراءات العشر) للإمام ابن الجزري، وقد انتقاه من نحو ستين كتاباً أخذها عن شيوخه، ورفض رحمته الله الطرق الضعيفة أو المتكلم فيها، وكان له في ذلك شرط في أعلى مراتب القبول، وقد نظم ابن الجزري كتابه النشر في: (طيبة النشر في القراءات العشر)، حيث قال:

ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ فَهِيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ  
وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ (لِلنَّشْرِ) زِيَادَاتٍ عَلَى مَا فِي (الطَّيِّبَةِ)، بِمَعْنَى أَنَّهُ  
لَمْ يَنْظَمْ النَّشْرَ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي الطَّيِّبَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

## تنبيه

القراءات العشر الكبرى حوت القراءات العشر الصغرى، فمن قرأ بالعشر الكبرى فقد قرأ بالعشر الصغرى، إلا في أربع كلمات في الدُّرَّة وليست في الطَّيِّبَةِ!! وهي لابن وَرْدَانَ بخُلف عنه، وهي: (لا يخرج إلا نكداً) بضم الياء وكسر الرَّاء، و(أجعلتم سقاة الحاج) بضم السين وحذف الياء، و(عمرة المسجد الحرام) بفتح العين وحذف الألف، و(فتفرِّقكم بما كفرتم) بالتَّأْنِيث والتَّشْدِيد في الرَّاء<sup>(١)</sup>.



## ثانياً: القراءات العشر الصغرى:

هي القراءات التي وردت في الكتب الآتية: «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو الداني، وكتاب «تحرير التيسير»، و«الدُّرَّة المضيئة في القراءات الثلاث المروية» للإمام ابن الجزري، وكتاب «حرز الأمان» ووجه التَّهَانِي في القراءات السبع» الشَّهير باسم متن الشَّاطِيبِيَّة للإمام الشَّاطِيبِي.

وفي كتابنا هذا تطرَّفتنا إلى رواية الإمام شعبة رحمته الله من الكبرى والصُّغرى!! أي من طريق التيسير والشَّاطِيبِيَّة والطَّيِّبَةِ، فما قرئ به من طريق التيسير والشَّاطِيبِيَّة، فهو داخل في الكبرى، لا العكس، بمعنى ما ورد في الطَّيِّبَةِ فلا يُقرأ به من الصُّغرى (وهكذا).

وقبل البدء، إليك هذا النموذج في طرق النَّظَر في الجداول الواردة في الكتاب.

(١) انظر: «تأملات حول تحرير العلماء للقراءات المتواترة» تأليف العلامة عبد الرزاق موسى - حفظه الله - (١٥).

## توضيح جداول الكتاب، مثاله:

## سورة الأنعام

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِيبَة (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبَة
١٣	﴿لَمْ تَكُنْ﴾	لم تكن - بالتاء -		لم يكن - بالياء -

قرأ شعبة من الكبرى «لم تكن» بوجهين: بالياء والتاء، وهو ما ثبت في الخانتين تحت (التيسير والشَّاطِيبَة من الصُّغرى)، و(زيادات الطَّيِّبَة) وهما طريق الكبرى. وقرأ شعبة من الصُّغرى «لم تكن» بوجه واحد: بالتاء، وهو ما ثبت في الخانة الأولى (التيسير والشَّاطِيبَة من الصُّغرى) فقط.

أي من أراد أن يقرأ من طريق (الصُّغرى) قرأ من الخانة الأولى فقط، ومن أراد أن يقرأ من طريق (الكبرى) قرأ من الخانة الأولى والثانية معاً، وهكذا...

وبهذا نكون قد مَيَّزْنَا (الكبرى) عن (الصُّغرى)، وبيَّنا الزِّيَادَاتِ الَّتِي لِلطَّيِّبَةِ عَلَى الشَّاطِيبَةِ وَالتَّيْسِيرِ، وَزِيَادَاتِ الشَّاطِيبَةِ عَلَى التَّيْسِيرِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الزِّيَادَاتِ الْمَثْوُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، بِأَدَلَّةٍ وَأَقْوَالِ أَهْلِ هَذَا الْفَرْقِ، وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَحْدُثَ الْخَلْطُ وَالتَّرْكِيبُ بَيْنَ الطَّرِيقِ، وَقَدْ اعْتَنَيْتُ بِنَقْلِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «مِنْحَةُ مُؤَلَّى الْبَرِّ» لِلْعَلَّامَةِ الْإِبْيَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ إِمَامٌ فِي بَابِهِ، وَإِنِّي أَنْصَحُ الْمَعْتَنِينَ فِي هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ أَنْ يَعْتَنُوا بِهَذَا الْكِتَابِ حِفْظاً وَدِرَاسَةً وَشَرْحاً وَاسْتِدْرَاكاً! وَلِلْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ شَرْحَ عَلَيْهِ زَادَهُ جَمَالاً وَبَهَاءً.

وعلى هذا النمط منظومة العلامة أحمد الحلواني الرفاعي!! شيخ  
القراء بدمشق التي سماها:

«زيادات الطيبة على حرز الأمانى والدثرة»، ولم أطلع - فيما أعلم -  
على شرح عليها، نسأل الله أن يُيسرَ شرحها.

ومن الكتب التي اعتنيتُ بالنقل منها على وجه الخصوص في باب  
تحرير الطرق والأوجه، كتاب «إتحاف البررة» المُسمّى بـ «تحرير النشر من  
طريق العشر» للعلامة المحرّر مصطفى الأزميري رحمته الله، ومتن خاتمة  
المحققين «فتح الكريم» للعلامة المتولي، وله متن «عز والطرق»، ومن  
المتون النافعة أيضاً «قواعد التحرير»، و«مختصر قواعد التحرير»، و«شرح  
مختصر طيبة النشر» للعلامة المدقق الشيخ جابر المصري رحمته الله، فإن هذه  
الكتب ينبغي الاعتناء بها دراسة وحفظاً وشرحاً، وغير ذلك من الكتب التي  
تراها مبسوبة في هذا الكتاب، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل<sup>(١)</sup>.



**في الرموز التي تدلّ على رواية الإمام شعبة في الشاطبية والطيبة:**

نظم الإمام الشاطبي رحمته الله القراءات السبع في «الشاطبية» بنظم بديع  
ودقيق، وكان من براعته أن جعل رموزاً يدلّ بها القراء في قصيدته، وتبعه  
الإمام ابن الجزري رحمته الله في ذلك بنظم دقيق بديع لا مثيل له في «طيبة  
النشر في القراءات العشر»، ولقد استعمل ابن الجزري في منظومته الرموز  
نفسها التي استعملها الشاطبي في قصيدته تسهيلاً على الطلاب (على  
اختلاف في ذلك)، ولذا قال ابن الجزري رحمته الله:

(١) انظر: «تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة» للعلامة عبد الرازق

وكلُّ ذا اتبعَتْ فيه الشَّاطِبي ليسهلَ استِخْصَارُ كُلِّ طَالِبٍ  
فالرُّموز إمَّا مفردةٌ للقُرَّاء، أو الرُّوَاة، أو مشتركةٌ بينهم، ممَّا جعل  
الرُّموز تنقسم إلى قسمين:

رموزٍ حرفيَّة، ورموزٍ كلميَّة.

والذي يهْمُنَا هنا رموز رواية الإمام شعبة رحمته الله.

فأمَّا رموز الشَّاطِبيَّة فهي:

الرمز الحرفي	مدلوله	الرمز الكلمي	مدلوله
ن	عاصم	حصن	عاصم، حمزة، الكسائي، نافع
ص	شعبة	صحة	حمزة، الكسائي، شعبة
غ	عاصم، حمزة، الكسائي، أبو عمرو.		
ظ	عاصم، حمزة، الكسائي، ابن كثير		
ذ	عاصم، حمزة، الكسائي، ابن عامر.		
خ	جميع القراء السبعة إلا نافع.		
ث	عاصم، حمزة، الكسائي		

## وأما رموز الطيبة:

الرمز الحرفي	مدلوله	الرمز الكلمي	مدلوله
ن	عاصم	كفى	عاصم، حمزة، الكسائي، خلف العاشر
ص	شعبة	صحبة	شعبة، حمزة، الكسائي، خلف العاشر
		صفا	شعبة، خلف العاشر
		كتر	عاصم، حمزة، الكسائي، خلف العاشر، ابن عامر

تنبه: لم نذكر من الأصول والفرش إلا ما خالف حفصاً.



## الفرق بين القراءة والرواية والطريق والخلاف الواجب والجائز

لا بُدَّ لكلِّ مَنْ أراد القراءة أن يعرف الخلاف الواجب، من الخلاف الجائز، فمن لم يُفَرِّق بينهما تعذَّرت عليه القراءة، ولا بُدَّ أيضاً أن يعرف الفرق بين القراءات والروايات والطُّرق.

والفرق بين القراءة والرواية والطريق هو:

القراءة: كلُّ ما يُنسَبُ لإمام من الأئمَّة العشرة.

والرواية: كلُّ ما ينسب للآخذين عن الإمام، ولو بواسطة.

والطريق: كلُّ ما ينسب لمن أخذ عن الرواة، وإن سفل.

فمثلاً:

القراءة: ما ورد عن الإمام عاصم بن أبي النُّجود الكوفي.

الرواية: ما ورد عن الآخذين عن الإمام عاصم، وهما اثنان.

الرَّأْي الأول: الرَّأْي الثاني:

حفص بن سليمان الكوفي      شعبة بن عيَّاش الكوفي - الذي نحن

بصدد الكلام عن روايته -.

الطُّرق: ما ورد عَمَّنْ أخذ من حفص وشعبة الكوفيَّين - وإن سفل -.

فورد عن رواية حفص طريقان:

(١) طريق عُبيد بن الصَّبَّاح. ت (٣٣٥) هـ.

(٢) طريق عمرو بن الصَّبَّاح. ب (٢٢١) هـ.



وورد عن رواية شعبة طريقان:

(١) طريق يحيى بن آدم. ت (٢٠٣) هـ.

(٢) طريق يحيى العَلَيْمِيّ. ت (٢٤٣) هـ.

وعُبَيْد بن الصَّبَّاح من طريقين وهما:

(١) طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم. ت (٣٤٩) هـ.

(٢) طريق أبي الحسن الهاشمي البصريّ. ت (٣٦٨) هـ.

وعمر بن الصَّبَّاح من طريقين وهما:

(١) طريق أبي الحسن زرعان البغداديّ. ت فى حدود. (٢٩٠) هـ.

(٢) طريق أبي جعفر أحمد بن حُمَيْد الفيل. ت (٢٨٩) هـ.

ويحيى بن آدم من طريقين هما:

(١) طريق أبي حمدون. ت حدود (٢٤٠) هـ.

(٢) طريق شعيب بن أبي أيّوب. ت (٢٦١) هـ.

ويحيى العَلَيْمِيّ من طريقين وهما:

(١) طريق الرِّزَّاز أبي عمرو عثمان بن أحمد. ت حدود (٣٦٠) هـ.

(٢) طريق ابن خليع وهو أبو الحسن علي بن مُحَمَّد. ت (٣٥٦) هـ.

وذلك بوساطة أبي بكر الواسطيّ. ت (٣٢٣) هـ.

طرق شعبة

وهكذا تتفرع الطرق حتى تصل إلى ستة وسبعين طريقاً<sup>(١)</sup>.

(١) وانظر تفصيل الطرق فى: «النشر» (١/ ١٤٦ - ١٥٢)، و«لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام القسطلاني (١/ ١٤٠ - ١٤٤)، و«الهادي شرح طيبة النشر» (١/ ٥٧ - ٥٨) للعلامة محمد سالم محسن، و«فريدة الدهر» (١/ ٣١٩ - ٣٥٠) للعلامة محمد إبراهيم محمد سالم.

فكلُّ ما ورد من القراءات والرِّوايات والطُّرق فهو الخلاف الواجب، ولا بُدَّ للقارئ أن يأتي بجميع ذلك، ولو أخلَّ بشيء منه كان نقصاً في القراءات أو الرِّوايات أو الطُّرق.

مثال ذلك: الإخلال في الفتح والإمالة، أو في المدود، أو في ياءات الإضافة، أو نحوه.

وأما الخلاف الجائز، فهو الخلاف في الأوجه التي على سبيل التَّخِير والإباحة، فبأيِّ وجه أتى القارئ أجزاءً، ولا يعدُّ ذلك نقصاً في القراءة أو الرِّواية أو الطُّريق.

مثاله: الأوجه التي في البسمة، أو الوقف بالسُّكون والرَّوم والإشمام، والطُّول والتَّوسط والقَّصر في نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وما أشبه ذلك.



## باب الاستعاذة

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في «طية النشر»:   
 وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أُرِدْتُ تَقْرَأَ كَالنَّحْلِ جَهْرًا لَجَمِيعِ الْقُرْآنِ   
 قال ابن النّاطم أحمد بن الجزري - رحمهما الله - :   
 «أمر القارئ أن يقول إذا أراد القراءة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)   
 كما ورد في سورة النحل، وهذا اللفظ هو أدنى الكمال عندهم، وهو   
 المختار لجميع القراء...»<sup>(١)</sup>.



### صفة الاستعاذة

كان النبي ﷺ يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه<sup>(٢)</sup>   
 ونفخه<sup>(٢)</sup> ونفثه<sup>(٢)</sup>».

(١) «شرح طية النشر» لابن الناطم (٤٤).

(٢) (همزه) فسر بعض الرواة بـ (الموتة). وهو بضم الميم وفتح التاء: نوع من الجنون.   
 و(نفخه): فسر الراوي بالكبر، و(نفثه): فسر الراوي بالشعر، والتفسيرات الثلاثة   
 وردت مرفوعة إلى النبي ﷺ بسند صحيح مرسل، والمراد بالشعر: الشعر المذموم؛   
 لقوله عليه الصلاة والسلام: «إن من الشعر حكمة» رواه البخاري، قاله شيخنا   
 الألباني رحمه الله في «صفة صلاة النبي ﷺ» (٩٥ - ٩٦).

وكان يزيد عليهما فيقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»<sup>(١)</sup>.



### ﴿ مواطن إخفاء الاستعاذة ﴾

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١/ ٢٥٤):  
«ومن المواضع التي يستحب فيها الإخفاء: إذا قرأ خالياً سواء قرأ  
جهراً أو سراً، ومنها إذا قرأ سراً فإنه يسر أيضاً، ومنها إذا قرأ في الدور،  
ولم يكن في قراءته مبتدئاً يُسرُّ بالتعوذ لِتَتَّصِلَ القراءة ولا يتخللها أجنبي فإن  
المعنى الذي من أجله استحب الجهر، وهو الإنصات فقط في هذه  
المواضع».



### ﴿ مسألة مهمة ﴾

ما المراد من الإخفاء في الاستعاذة؟

قال ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١/ ٢٥٤):

«اختلف المتأخرون في المراد بالإخفاء، فقال كثير منهم هو الكتمان،  
وعليه حمل كلام الشاطبي وأكثر الشراح، فعلى هذا يكفي فيه الذكر في  
النفس من غير تلفظ، وقال الجمهور: المراد به الإسرار وعليه حمل  
الجعبري كلام الشاطبي، فلا يكفي فيه إلا التلظظ وإسماع نفسه، وهذا هو  
الصواب؛ لأن نصوص المتقدمين كلها على جعله ضداً للجهر وكونه ضداً  
للجهر، يقتضي الإسرار به - والله تعالى أعلم -».

(١) انظر: «إرواء الغليل» (٢/ ٥٣) لشيخنا الألباني رحمته الله (فإنه مهم)!

## باب البسملة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

..... وفي ابتداء السورة كُلُّ بِسْمَلَا

قال الإمام في «النشر» (١/٢٦٣):

«أَنَّ كُلًّا مِنَ الْفَاصِلِينَ بِالْبِسْمَلَةِ وَالْوَاصِلِينَ وَالسَّائِكِينَ، إِذَا ابْتَدَأَ

سُورَةً مِنَ السُّورِ، بِسَمَلٍ بِلَا خِلَافٍ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا إِذَا ابْتَدَأَ ﴿بِرَاءَةً﴾» [التوبة: ١].

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

بِسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ب) ي (ن) صَف (د) م (ث) ق (ر) جَا .....

قال ابن النّازم رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (٤٦):

«أَيُّ قَرَأَ بِالْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ قَالُونَ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ

وَالْكَسَائِيُّ، بِغَيْرِ خِلَافٍ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ».



### فائدة

إذا وصلت «براءة» بالسورة التي قبلها وهي «الأنفال»، أو ابتدأت بها

القراءة فلا تُبَسْمَلُ في أولها لأحدٍ من القراء، سواء كان مذهبه بين السورتين

البسملة أو السكت أو الوصل.

قال الشَّاطِبيُّ:

وَمَهْمَا تَصِلُهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسِّمًا

وقال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «الطَّيِّبَةِ»:

سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِّلَ وَوَسَطًا خَيْرٌ وَفِيهَا يَخْتَمَلُ

قال ابن النَّاظم رحمته الله في (شرح طيبة النشر) (٤٨):

«أي فلا يبسم في ابتدائها قوله: (وَوَسَطًا) أي وسط السُّورَةِ:

يعني ألفاظها وأجزاءها، فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة . . .».



### الأوجه التي بين الأنفال والتوبة

بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لدى جميع القراء، وهي:

أولاً: الوقف: وهو الوقف على ﴿عَلَيْهِ﴾ [الأنفال: ٧٥] مع التَّنَفُّسِ، والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١].

ثانياً: السَّكْت: وهو الوقف على ﴿عَلَيْهِ﴾ بلا تنفُّس، والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

ثالثاً: الوصل: وهو وصل ﴿عَلَيْهِ﴾ بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

ويتفرَّع على هذه الأوجه مع المدِّ والتَّوَسُّط والقصر، ومع السُّكُون المحض والرُّوم والإشمام أوجه أخرى، فتصبح خمسة عشر وجهاً لجميع القراء!!، وهي على التَّفْصِيل، كما يلي:

أولاً: الوقف: ويكون معه المدُّ والتَّوَسُّط والقصر، في: ﴿عَلَيْهِ﴾ (٢- ٤ - ٦)، مع السُّكُون المحض، فهذه ثلاثة أوجه، ومثلها مع

الإشمام، فتصبح ستّة أوجه، ووجه بالرّوم فهذه سبعة أوجه، [والرّوم لا يأتي إلّا بالقصر، كما هو الحال حالة الوصل].  
قال العلامة ابن الجزريّ رحمته الله:

..... وإن تَرُم فمثلَ ما تصل  
ثانياً: السّكت: يجري عليه ما جرى على الوقف، فتكون الأوجه  
حينئذٍ أربعة عشر وجهاً.  
ثالثاً: الوصل: ولا يكون إلّا وجهاً واحداً، فهذه خمسة عشر  
وجهاً!!!.



### ملحوظة

ما تقدّم يجري بين (التّوبة) وأيّ سورة قبلها، ولكن مع مراعاة حركات  
أواخر الكلّم في أواخر السّور.



## باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتُسمَّى «هاء الضمير» فخرج بالزائدة الهاء الأصلية، نحو: ﴿نَفَقَهُ﴾ [هود: ١١] وبالدالة على الواحد المذكر الهاء في نحو: ﴿عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٤٢]، ﴿عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، فكلُّ هذه وإن كانت هاءات ضمير، لا تُسمَّى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو: ﴿يُؤَدِّيهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] وبالاسم نحو: ﴿أَهْلَكَ﴾ [البقرة: ١٢٦]، وبالحروف نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] <sup>(١)</sup>.  
والخلاف بين القراء في (هاء الكناية) دائر بين: ضمُّها، وكسرها، وإسكانها، وقصر حركتها أي عدم مدِّها بالكُليَّة، وإشباع حركتها وهو المُعَبَّر عنه بالصُّلَّة.

واعلم أنَّ لهاء الكناية أربعة أحوال:

الأولى: أن تقع بين ساكنين نحو قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ٤٦].

الثانية: أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك، نحو قوله تعالى: ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ﴾ [القصر: ٧٠]، وحكمها في هاتين الحالتين

(١) «الواني في شرح الشاطبية» (٥٥).



عدم الصلّة لجميع القراء، وذلك لأنّ الصلّة تؤدّي إلى الجمع بين الساكنين بل تبقى «الهاء» على حركتها ضمّة كانت أو كسرة وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي بقوله: «ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن».

الثالثة: أن تقع بين متحرّكين، نحو قوله تعالى: ﴿لَزِيْرُ مِنْ ءَايٰتِنَا اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ﴾ [الإسراء: ١] وحكمها في هذه الحالة (الصفة)<sup>(١)</sup> لجميع القراء.

وذلك لأنّ «الهاء» حرف خفيّ فقويّ بالصلّة بحرف من جنس حركته، وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي، بقوله: «وما قبله التّحريك للكلّ وُصلاً». الرابعة: أن تقع قبل متحرّك وقبلها ساكن نحو قوله تعالى: ﴿ذٰلِكَ اَلَكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ﴾ [البقرة: ٢] وحكمها في هذه الحالة الصلّة بواو إذا كانت مضمومة وبياء إذا كانت مكسورة، لابن كثير كما قال الإمام ابن الجزري رحمته الله:

صِلْ هَا الضَّمِيرَ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ.....  
وقرأ باقي القراء بالقصر: أي بكسر الهاء المكسورة، وضمّ الهاء المضمومة من غير إشباع<sup>(٢)</sup>.

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرها ابن الجزري رحمته الله في «طية النشر»، ومن أراد الاستزادة في ذلك فليرجع إلى شروح «طية النشر» والله أعلم.

أمّا شعبة فمذهبه في «هاء الكناية» فكما قال العلامة ابن الجزري رحمته الله:

صِلْ هَا الضَّمِيرَ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ (دِنْ) فِيْهِ مُهَانًا (عَـ) (دُ) مَا

(١) هكذا في المطبوع ولا شك أنه خطأ طباعي صوابه (الصلة).

(٢) «الهادي شرح طية النشر» (١/١٥٩ - ١٦٠).

سَكَنَ يُوْدَهُ نُصْلِهِ نُؤْتِيهِ نُؤْلَ

(ص)ف.....

وَهُمْ وَحَفْصُ أَلْقِهِ أَفْضَرُهُنَّ (ك)م

خُلِفَتْ (ظ)بَيَّ (ب)ن (ث)قُ وَيَتَّقِيهِ (ط)لَم

(ب)ل (ع)د وخُلِفَاً (ك)م (ذ)كَا وَسَكَنَّا

(خ)ف (ل)وم قَوْمِ خُلِفُهُمْ (ص)عَبَّ (ح)نَا

والقافَ (ع)د يَرْضَهُ (ي)فِي والخُلِفُ (ل)ا

(ض)ن (ذ)ا (ط)وَى أَفْضَرُ (ف)ي (ظ)بَيَّ (ث)ذُ (ن)لُ (أ)لَا

ثم قال:

.....

.....عليه الله أنسانيه (ع)ف

بِضْمٍ كَسْرٍ.....

.....

وَهَمَزُ أَرْجَيْتُهُ (ك)سَا (حَقًّا) وَهَا

فاقْضِرْ (جَمًّا) (ب)ن (مِرْل) وَخَلِفَتْ (خُ)ذ (ل)هَا

وَأَسْكَنَ (ف)كُزْ (ن)ل وَضَمَّ الكَسْرَ (ل)ي

(حَقُّ) وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَضْرِ انْقُلِ

أسكن شعبة من جميع طرقه هاء الكناية» فيما يأتي:

﴿يُوْدِيهِ﴾ في موضعين في آل عمران (٧٥)، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ في موضعين

في آل عمران (١٤٥).

و﴿تَوَلَّيَ مَا تَوَلَّى﴾ في النساء (١١٥)، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ في الشورى (٢٠).

و﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ في النور (٥٢)، ولكنه في هذا الموضع مع الإسكان

للهاء، فإنه كسر القاف فيها.

وقرأ أيضاً بكسر الهاء في ﴿وَمَا أَسْلَيْنِي﴾ في الكهف (٦٣)، و﴿عَلَيْهِ  
اللَّهُ﴾ في الفتح (١٠).

وقرأ شعبة من جميع طرقه بالقصر في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾  
الفرقان (٦٩)<sup>(١)</sup>.



### الزيادات

قرأ شعبة من طريق الشَّاطِئِيَّة وأصلها ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾، سورة الزُّمَر آية (٧)  
كحفص بضم الهاء.

وقرأ شعبة من طريق الطَّيْبِيَّة والنَّشْر بِإِسْكَانِ الهاء (وجهاً زائداً) له عمّا  
في الشَّاطِئِيَّة والتَّيْسِير، كما قال العلامة الإيباري رَحِمَهُ اللَّهُ في «منحة مُولي  
البرّ»:

ذُقْ مِنْ وَصِلْ خُذْ يَرْضَهُ ذِغْ واقْصُرْنْ مِنْ خُضْ وَسَكَّنْهَا صَبَاً وَالْكُلَّ لِنْ  
قرأ شعبة ﴿أَرْجِي﴾ الأعراف (١١١)، والشُّعراء (٣٦)، من طريق  
الشَّاطِئِيَّة وأصلها التَّيْسِير كما لحفص، وله وجهٌ زائدٌ عليهما من طريق الطَّيْبِيَّة  
والنَّشْر (أَرْجِي) بالهمز وضم الهاء من غير صلة مثل قراءة أبي عمرو  
البصري.

قال الإيباري رَحِمَهُ اللَّهُ في «منحة مُولي البرّ»:

مَعَ لَمْ يَرَهُ وَحَرَفِي الزَّلْزَالِ خُذْ قَصَرَ الثَّلَاثِ خَفَ ظَمًا أَرْجِيهِ لُذْ  
وَشُعْبَةُ فِيهَا كَبَصَرٍ وَصِلًا خُذْ يَأْتِيهِ غَيْثٌ يَلِي واقْصُرْ خَلًا . .

(١) انظر: «الإضاءة في أصول القراءة» (٦٣) للعلامة الضباع، و«تعريف بالقراء العشرة»  
(٢٦) للعلامة علي النحاس.

## باب الهمزتين من كلمة

هما همزتا القطع المتلاحقتان الواقعتان في كلمة، والهمزة الأولى من الهمزتين لا بُدَّ أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، ومكسورة نحو: ﴿أَيُّلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾، ومضمومة نحو: ﴿أَنْزَلَ﴾، فأنواعها على ذلك ثلاثة.

واختلف القراء في الهمزة الثانية ما بين مُسَهِّل، ومُحَقِّق، ومُدْخِل ألف فصل بين الهمزتين، والذي يَهْمُنَا في هذا الصدد هو مذهب شعبة رحمته الله ومعلوم أن الهمزة الأولى محققة.

قرأ شعبة من جميع طرقه بالاستفهام في الهمزتين من كلمة واحدة فيما يلي:

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف (٨١)، و﴿إِنَّكَ لَنَا﴾ الأعراف (١١٣)، و﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ العنكبوت (٢٨)، و﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ الواقعة (٦٦)، و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ القلم (١٤)، و﴿أَعَجَبْتُ وَعَرَفْتُ﴾، المرفوع بِفُصِّلَتْ (٤٤)، و﴿أَمَنْتُمْ﴾ بالأعراف (١٢٣)، و﴿أَمَنْتُمْ﴾ طه (٧١)، و﴿أَمَنْتُمْ﴾ الشعراء (٤٩)<sup>(١)</sup>.

تنبيه: لشعبة التحقيق في الهمزتين من غير إدخال في ذلك كله.

(١) انظر: «الإضاءة» (٦٣) للضباع، و«تعريف بالقراء العشرة» (٢٦ - ٢٧) لعل النحاس.

## باب الهمز المفرد

الهمزة المفردة: وهي تنقسم إلى قسمين، ساكنة ومتحركة:

- السَّكَنَةُ: ١ - ﴿الَّذِينَ﴾ أبدل شعبة من جميع طرقه الهمزة الأولى واواً ساكنة حيثما وقعت في القرآن، سواء أكانت معرّفة أو منكرة.
- ٢ - ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلد (٢٠) وفي الهمزة (٨) أبدلها شعبة من جميع طرقه واواً ساكنة.
- المتحركة: ١ - ﴿مُرْجُونَ﴾ في التوبة (١٠٦) بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم من جميع طرقه.
- ٢ - ﴿تُرْجَى﴾ في الأحزاب (٥١) بالهمز مع حذف الياء من جميع طرقه.
- ٣ - ﴿كُنُوزًا﴾ الإخلاص (٤) قرأ شعبة من جميع طرقه بهمز الواو فيها.
- ٤ - ﴿هُزُوا﴾ قرأ شعبة من جميع طرقه بهمز الواو حيثما وقعت في القرآن.



## باب الإدغام وحروف قُرِبَتْ مخارجها

أدغم شعبة من جميع طُرُقِهِ نون ﴿مَنَّ﴾، ولام ﴿بَلَّ﴾ في الرَّاءِ في ﴿مَنَّ رَاقٍ﴾ في القيامة (٢٧)، و﴿بَلَّ رَانَ﴾ في الْمُطَفِّفِينَ (١٤)، (من جميع طرقه).  
وأدغم أيضاً الذَّال في التَّاء في باب الاتِّخَاذِ، مثل: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾، كيفما وقع في القرآن، (من جميع طرقه)، وأدغم أيضاً النون في الواو من: ﴿تَّوَالَّقَ﴾ من سورة القلم، والتَّوْن في الواو في: ﴿يَسَّ وَالْقُرَّانَ﴾ في سورة يس، (من طريق التَّيسِيرِ وَالشَّاطِئَةِ).

وله وجهٌ زائدٌ من الطَّيِّبَةِ والنَّشْرِ، وهو الإظهار فيهما، ولذا قال العلامة الإبياري رحمته الله في «مِنحة مُؤَلِّي البرّ»:

أُورِثْتُ مِنْ يَسْ ن وَالْقَلَمُ نَلْ مِنْ هُدًى إِذَا يُعَذِّبُ مَنْ بَسَمُ<sup>(١)</sup>  
ولشعبة (من طريق التَّيسِيرِ وَالشَّاطِئَةِ) في: ﴿يَلْهَتْ ذَلِكَ﴾ سورة الأعراف (١٧٦)، و﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ سورة هود (٤٢)، الإدغام فيهما، موافقاً في ذلك لحفص.

وله وجهٌ زائدٌ من الطَّيِّبَةِ والنَّشْرِ وهو الإظهار فيهما، موافقاً في ذلك لحفص، ولذا قال العلامة الإبياري رحمته الله في «مِنحة مُؤَلِّي البرّ»:

دُمْ فَائِزاً يَلْهَتْ نَدَى جُودٍ لَنَا    يُقِ دَائِماً وَارَكِبَ نَدَاهُ زُهْدُنَا<sup>(١)</sup>  
 تنبيه: الإدغام الذي ذكرناه لشعبة إدغام بغنة ما عدا ﴿يَلْهَتْ ذَاكَ﴾،  
 و﴿مَنْ رَأَى﴾، و﴿بَلَّ رَأَى﴾، وباب الاتخاذ من نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾.



## باب الفتح والإمالة

اعلموا أحسن الله إرشادكم أنَّ الفتح والإمالة فيما اختلفت القراءة فيه لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم.

فالفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس، والفتح عند علمائنا: الأصل، والإمالة: فرع داخل عليه، وذلك بدلائل خمسة:

أحدها: أنَّ كلَّ حرف يمال فجائز أن يُفتح ابتداءً، ولا يجوز أن يُمال إلا عند وجود سبب يدعو إلى إمالة كالياء والكسرة ونحوهما . . . .

والثاني: أنَّ الإمالة تجعل الحرف بين حرفين، وليس الأصل أن يكون الحرف بين حرفين، وإنَّما الأصل أن يخرج كلَّ حرف من موضعه خالصاً غير مختلط بغيره.

والثالث: إطلاق جميع التَّخَوِّيْن القول بجواز رسم ما كان من ذوات الياء بالآلف التي الفتح منها، وإن لم يقع فيه إشكال.

والرابع: أنَّ الكاتب إذا أشكل عليه الحرف فلم يدرِ أمِنْ ذوات الياء هو أم من ذوات الواو رَسَمه بالآلف لا غير.

والخامس: أنَّ الصَّحَابَةَ - رضوان الله عليهم - رسموا في المصاحف كُلَّهَا ﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الزَّكَاةَ﴾، و﴿الْحَيَاةَ﴾، و﴿النَّجْوَةَ﴾،



﴿كَمْشَكُورٌ﴾ و﴿وَمَنْوَةٌ أَلْثَالِثَةٌ﴾ بالواو وأجاب النّحويون بأنّ قالوا: رسموها كذلك على لغة أهل الحجاز لشدة تفخيمهم فتوهّموا لشدة الضّخامة أنّها واو فرسموها على ذلك، فدلّ هذا كلّ على أنّ الأصل هو الفتح.

والفتح على ضربين: فتح شديد، وفتح متوسّط، والفتح الشّديد: هو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الَّذى يأتي بعده ألف، ويُسمّى أيضاً التّفخيم، والقُرّاء يعدّلون عنه ولا يستعملونه وأكثر ما يوجد فى ألفاظ أهل خراسان ومن قُرّب منهم لأنّ طباعهم فى العُجْمَة جرت عليه، فاستعملوه كذلك فى اللّغة العربيّة وهو فى القراءة مكروه معيب.

والفتح المتوسّط: هو ما بين الفتح الشّديد والإمالة المتوسّطة وهذا الَّذى يستعمله أصحاب الفتح من القُرّاء كابن كثير وعاصم وغيرهما. والإمالة أيضاً على ضربين: إمالة متوسّطة، وإمالة شديدة، والقُرّاء تستعملها معاً.

فالإمالة المتوسّطة: حقّها أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسّط وبين الإمالة الشّديدة، والإمالة الشّديدة: حقّها أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف الساكنة من غير قلب خالص ولا إشباع مُبالَغ، والمصنّفون من القُرّاء من المتقدّمين وغيرهم، قد يُعبّرون عن هذين الضّربين من المُمال بالكسر، مجازاً واتّساعاً كما يُعبّرون عن الفتح بالتّفخيم ويُعبّرون أيضاً عنهما بالفتح وبالإضجاع وذلك كلّ حسن<sup>(١)</sup>.



(١) انظر «الفتح والإمالة» لأبى عمرو الدانى (١٢ - ١٤).

## مذهب شعبة في الفتح والإمالة هـ

أمال شعبة من جميع طرقه فواتح السُّور المجموعة في (حَيَّ طَهْرُ):  
(الرَّاء) في سِتِّ سُورٍ، وهي: يُونس وهود ويوسف والرَّعد وإبراهيم  
والججر.

(الهاء) من فاتحتي مريم وطه.

(الياء) من فاتحتي مريم ويس.

(الطاء) من فاتحة طه.

(الظَّواسين) الثلاث: الشعراء والنمل والقصص.

(الحاء) في الحواميم السَّبع: غافر وفُصِّلَت والشورى والزُّخرف  
والذُّخَّان والجاثية والأحقاف.

وأمال أيضاً ما يلي:

﴿رَمَى﴾ الأنفال (١٧)، ﴿هَارٍ﴾ التوبة (١٠٩)، ﴿أَعَمَى﴾ في موضعيه  
بالإسراء فقط (٧٢)، وهمزة (وننا) بالإسراء فقط (أدراك، أدراكم) حيث  
وقع في القرآن، وفتح الرِّاء في ﴿بَلَّ رَانَ﴾ بالمُطَفِّين والرِّاء والهمزة من  
﴿رَاءَ﴾ الواقع قبل متحرك، نحو: ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾، ﴿رَاءَهُ مُسَقَّرًا﴾، والرِّاء  
فقط دون الهمزة إن وقع قبله ساكناً، نحو: ﴿وَرَاءَ الْمُجَرِّمُونَ﴾، ﴿رَاءَ  
الْقَمَرِ﴾، وأمال عند الوقف فقط ﴿سُوَّى﴾ بظه (٥٨)، ﴿سُدَى﴾ القيامة  
(٣٦) (١).

ولشعبة وجهٌ زائدٌ في بعض المواضع من طريق الطَّيِّبَةِ زيادةٌ له عما في  
التيسير والشَّاطِئَةِ، جمعها العلامة الإنياري رحمته الله في «مِنْحَةُ مُوَلِّي الْبِرِّ»:

(١) انظر: «الإضاءة» (٦٣) للعلامة الضباع، و«تعريف بالقراء العشرة» للعلامة علي  
النحاس (٢٧).

والميلَ فد والخلفُ في يا بشرى رمى بلى نون نأى بالإسراء  
سوى سدى أدرى رأى لا أولي هما صبا والجار جر الناس طنى  
قال الشارح العلامة عبد الفتاح رحمه الله في «شرح منحة مولي البر»  
(٧٦-٧٧):

«(والخلف في يا بشرى) - إلى قوله: (صبا). معناه أنه اختلف عن  
المشار إليه بالصَّاد وهو شعبة في فتح وإمالة الكلمات الآتية: ﴿يَكْبُشْرَى هَذَا  
عَلَّمَ﴾ بـيوسف، ﴿رَمَى﴾ بالأنفال ﴿بَكَى﴾ حيث وقع، ونون «نأى» بالإسراء  
وهو يميل الهمزة من الطريقتين، و﴿سَوَى﴾ بـطه، و﴿سُدَى﴾ بالقيامة  
و﴿أَذْرَيْكَ﴾ حيث وقع، وحرفي ﴿رَاءَ﴾ قبل المحرك سواء كان المحرك  
اسماً ظاهراً أو ضميراً فله إمالة يا بشرى وبلى ونون نأى زيادة على فتحها  
من الحرز وله فتح رمى، سوى، سدى، أدرى، ورأى زيادة على إمالتها من  
الحرز إلا ﴿وَلَا أَدْرَيْكُمْ﴾ بيونس، و﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾ بالأنعام اللذين استثناهما  
بقوله: (لا أوليهما)، فله إمالتها من الطريقتين».

قال العلامة مصطفى الأزميري رحمه الله في «تحرير النشر من طريق  
العشر» (ل ٢٠ / ب - مخطوط):

«روى أبو بكر (رمى) بالإمالة من «المصباح» و«المستنير» و«روضة  
المعدل» وبالفتح من «التلخيص» وروى (بلى، سوى، سدى) بالفتح من  
«التلخيص» وروى (نثا) في الإسراء بإمالة النون والهمزة من «غاية أبي  
العلاء» و«الإرشاد» وروى (أدرى) في غير يونس بالإمالة من «روضة  
المعدل» وبالفتح من «غاية ابن مهران»، و«المصباح» ولبكار عن يحيى من  
«الغاية لأبي العلاء» وبالوجهين من «التلخيص» روى العليمي (رأى) حيث  
وقع بالفتح، و(يا بشرى) بالإمالة من «غاية ابن مهران»، وبالفتح لأبي  
حمدون من «روضة المعدل».

تنبيه: ما ذكره الإمام الشَّاطِبيُّ من إمالة الهمزة في: ﴿وَرَاءَ الْمُجَرِّمُونَ﴾ وأخواتها!! ردّه الإمام المحقِّق ابن الجزريُّ في «النَّشر»، وقال: «بأنه ليس من طريق الحرز وأصله فلا ينبغي أن يقرأ به» وانظر تفصيل ذلك على ما سيأتي - إن شاء الله - في سورة (الأنعام).

تتميم: قرأ شعبة (مجراها) في (هود) بضمِّ الميم وفتح الرَّاء بدون إمالة من جميع طُرُقِهِ.

ملحوظة: لا يوجد عند شعبة من جميع طرقه تقليل، ولذا إذا قلنا (بالإمالة) فالمقصود بها الإمالة الكبرى.



## مسألة ٥

قال العلامة أبو عمرو الداني رحمه الله في «الفتح والإمالة» (٢٦٢-٢٦٤):

«اعلم أن الأعشى من رواية الشموني روى عن أبي بكر، عن عاصم، أنه أمال ﴿أَوَّلَ كَافٍ بِقَةٍ﴾ في (البقرة)، ﴿وَأَخْرَجَ كَافَةً﴾ في (آل عمران)...، وأمال ﴿الْكَتَبُ﴾، و﴿الْحِسَابُ﴾، و﴿الْعَلَابُ﴾، هذه الكلم الثلاث إذا كانت في موضع جر حيث وقعت... فإذا كانت هذه الأسماء في موضع نصب أو رفع أخلص فتحها... وقد جاء عن الأعشى أنه خير في الفتح والإمالة في ذلك في موضع النصب والرفع... وكذلك خير في قوله تعالى: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في موضع النصب... وأمال قوله تعالى: ﴿النَّاسِ﴾ في موضع الجر حيث وقع وأمال ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ في البقرة خاصة... وقد روي عنه الفتح فيه على الأصل... وأمال قوله تعالى: ﴿وَالرَّيْبِيُّونَ﴾ في موضع الجر، و﴿وَيَقْطَعُ دَائِرَ﴾ في (الأنفال) و﴿الْأَجْبَارِ وَالرَّهْبَانِ﴾ جميعاً في (التوبة) و﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ و﴿وَبَادِيَ الرَّأْيِ﴾ في (هود) و﴿سَيْرًا تَهْجُرُونَ﴾ وفي المؤمنون و﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ في (الزخرف) من أجل الكسرة اللازمة بعد الألف، وقرأ هنالك بين اللفظين حيث وقع من أجل كسرة اللام، وقرأ: ﴿أَلَيْتَنِي﴾ و﴿أَنِّي﴾ التي للاستفهام حيث وقعا بين اللفظين...

قال أبو عمرو: والذي قرأتُ به في هذه المواضع في رواية الأعشى من طريق الشموني ومحمد بن غالب عنه عن أبي بكر عن عاصم بإخلاص الفتح على الأصل... قال: ذكر أبو يوسف الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه لم يكن يدغم شيئاً ولا يكسر وحدثنا بعامة الحروف المتقدمة عن الأعشى شيخنا أبو الحسن بإسناده وحدثنا أيضاً عبد العزيز بن جعفر عن

عبد الواحد بن عمرو عن محمد بن الضحاك عن الخياط عن الشموني عنه بالفتح أخلصنيها كما قرأته ولا أمنع من إمالتها لصحة الرواية بها وثقة من نقلها وبالله التوفيق».

مثل هذه الإمالات ونحوها، إن لم تكن موجودة في التيسير والشَّاطِبيَّة والطَّيِّبَة والنَّشْر، أيقراً بها؟

نعم يقرأ بها منسوبة إلى صاحب الكتاب اختياراً، إذا توفرت فيها أركان القراءة الصَّحيحة، وإلا فلا، وشرط القراءة بها أن تؤخذ مسندة إلى الكتاب كما هو الحال في التيسير والشَّاطِبيَّة وغيرهما - والله تعالى أعلم - .



### فائدة

انظر ما قاله العلامة محمد موسى نصر في مجلة: «الأصالة» العدد (٢٢) ص (٢٥ - ٢٧) حول الاختيارات وشروطها وما يتعلق بها .  
وما كتبه الدكتور نصر سعيد في كتابه: «الاختيار في القراءات القرآنية وموقف الهذلي منه» .



## باب السَّكْتِ على الساكن قبل الهمزة وغيره

السَّكْتُ: هو قطع الصَّوْتِ عن القراءة زمنًا يسيرًا دون زمن الوقف عادةً، من غير تنفُّس مع نيَّة استئناف القراءة في الحال، ومقداره حركتان. والسَّكْتُ تحكمه المشافهة والتَّلْقِي عن القُرَّاء، وهو مُقَيَّد بالسَّماع ولا يجوز السَّكْتُ إلَّا على ساكن، إلَّا أَنَّهُ لا يجوز السَّكْتُ على كلِّ ساكن<sup>(١)</sup>.  
● لم يسكت شعبة من جميع طُرُقِهِ على السَّكَّات الواجبة التي سكتها حفص في بعض طُرُقِهِ (وهي أربع).

قال الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «طَبِيبَةِ النَّشْرِ»:

وَأَلْفَيَّ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا      بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ لِحَفْصِ الْخُلْفِ جَا  
بل قرأ بالسَّكْتِ جوازًا في موضعين:

١ - بين الأنفال وبراءة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

٢ - السَّكْتُ على الهاء في الحاقَّة ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿هَلَكَ﴾ عند الوصل.

وله وجه آخر وهو: الإظهار كما لجميع القُرَّاء.



(١) انظر تفصيل السكت وأحواله وأحكامه الكتب المطولة - منها على سبيل المثال لا الحصر - «النشر»: (١/ ٣٢٥) و«الهادي شرح طبية النشر»: (١/ ٢٤٣).

### فائدة جلية

جرى العمل بين القُرَّاء والمقرئين على السَّكت بين الأنفال وبراءة، والسَّكت على ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَاكَ في سورة الحاقة، من التَّيسير، والشَّاطِئِيَّة، وتحجير التَّيسير، والطَّيِّبَةِ، علماً أنَّ هاتين السَّكتين لم تردا في هذه الكتب المتقدِّمة آنفاً!!

وعليه فإنَّ لقائل أن يقول: لا أقرأ بهما من هذه الكتب لعدم ورود النصِّ، فلا اعتراض عليه آنذاك.

لكن من قرأ بهما من ضمن الكتب المتقدِّمة، على ما نقله العلماء والشُّراح والمُحرِّرين من النُّشر، وشيوع القراءة بهما، جاز له ذلك، لكن بشرط أن يُبيِّن أنَّه من زيادات النُّشر على هذه الكتب! فأما بالنسبة للسَّكت على ما بين الأنفال وبراءة، فقد قال العلامة المحقِّق ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي النُّشْرِ (١/٢٦٩):

«وَأَمَّا السَّكْتُ فَلَا إِشْكَالَ فِيهِ عَنْ أَصْحَابِ السَّكْتِ، وَأَمَّا عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْفَاصِلِينَ وَالْوَاصِلِينَ فَمَنْ نَصَّ عَلَيْهِ لَهُمْ وَلِسَانُ الْقُرَّاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي فِي تَبَصُّرَتِهِ، فَقَالَ: وَأَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَبِرَاءَةِ لِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ عَلَى تَرْكِ التَّسْمِيَةِ بَيْنَهُمَا. فَأَمَّا السَّكْتُ بَيْنَهُمَا فَقَدْ قُرِئَتْ بِهِ لَجْمَاعَتُهُمْ، وَلَيْسَ هُوَ مَنْصُوصاً.

قال الأستاذ المحقِّق أبو عبد الله بن القصاع في كتابه «الاستبصار في القراءات العشر»: «واختلف في وصل الأنفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها ويتبين الأعراب، وبعضهم يرى السَّكت بينهما» أ هـ.

وقال العلامة الصَّفَّاقْسِيُّ فِي «غِيثِ النَّفْعِ» (١٢٦):

«ويجوز بين الأنفال وبراءة لكلِّ القراء الوقف وهو اختيار المحقِّق، والوصل والسَّكت، ولدور من نص على السَّكت توهم بعضهم أنه لا يجوز، والصواب جوازه...».



ولذا قال العلامة أحمد بن أحمد الطيبي في «التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير» (مخطوط):

وبين الأنفال وبين التوبة لكلّ قف وصل أو جي بسكتة وقال العلامة المتولي رحمه الله محرراً في «فتح الكريم»:

ولكل قف صل في علم براءة أو اسكت..... (١)

وأما بالنسبة للسكت على ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكَ في سورة الحاقة، فقد قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في النشر: (٢/ ٢١) نقلاً عن مكّي في «تبصرته»: «وأما إن وصل فلا يمكن غير الإدغام أو التحريك» (٢) قال: وإن خلا اللفظ في أحدهما كان القارئ واقفاً وهو لا يدري لسرعة الوصل. وقال أبو الحسن السخاوي: وفي قوله: ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكَ خلف. والمختار فيه أن يوقف عليه لأن الهاء إنما اجتلبت للوقف فلا يجوز أن توصل، فإن وصلت فالاختيار الإظهار؛ لأن الهاء موقوف عليها في النية؛ لأنها سقت للوقف، والثانية منفصلة منها فلا إدغام.

قلت - أي ابن الجزري - : وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق، وأحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبق إلى النص عليه أستاذ هذه الصناعة أبو عمرو الداني - رحمه الله تعالى - قال في «جامعه»: فمن روى التحقيق يعني التحقيق في ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ (١٩) إِنِّي لزمه أن يقف على الهاء في قوله: ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكَ وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لأنه واصل بينه الواقف فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها.

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمه الله في «البدور الزاهرة» (٤١٢):

(١) وانظر المسألة في: «حلّ المشكلات» (٢٧)، و«شرح التّحريرات المَرْضِيَّة على متن الشَّاطِئِيَّة» تأليف محمد الشَّعْبَانِي (١٢٢)، و«البدور الزاهرة» للقاضي (١٦٤).  
(٢) هذا الوجه مما يجوز لغة، ولا يجوز أن يُقرأ به رواية فتنبه.

«ولكل من المبتين للهاء وصلأ وجهان: الأول إدغام الهاء في الهاء، والثاني الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على ﴿مَالِيَّةٍ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس...».

وقال العلامة علي المنصوري رَحِمَهُ اللهُ فِي «حَلِّ مُجَمَّلَاتِ الطَّيِّبَةِ» (مخطوط):

ووقفه لطيفة في ماله لكلهم لمن روى كتابيه<sup>(١)</sup>



(١) «انظر المسألة في: «إتحاف فضلاء البشر» (٥٥٥)، و«حلُّ المشكلات» (٨٦ - ٨٧)، و«الميسر في القراءات الأربعة عشرة» (٥٦٧).

## باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة في اصطلاح القراء: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولنا الزائدة: الياء الأصلية التي تكون مكان اللام من الكلمات التي تُوزَنُ سواءً كانت اسماً، نحو: ﴿الدَّاعِي﴾، ﴿الْمُهْتَدِي﴾، ﴿الزَّانِي﴾، ﴿بِالنَّوْصَى﴾، أم فعلاً ماضياً نحو: ﴿أَلْقَى إِلَيْكَ﴾، ﴿وَأَوْحَى إِلَيَّ﴾ أم مضارعاً نحو: ﴿أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا﴾، ﴿أَنهَدِي أَمْ تَكُونُ﴾، وخرج أيضاً الياء التي تكون من بنية الكلمة وأصولها، وذلك في الأسماء المبهمة التي لا تُوزَنُ نحو: ﴿أَلَذِي﴾، ﴿أَلَّتِي﴾ فالياء في الكلمات التي تُوزَنُ يقال لها لام الفعل، ويصح أن يقال لها أيضاً ياء أصلية، وفي الكلمات التي لا تُوزَنُ يقال لها ياء أصلية.

وخرج بقولنا: الدال على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم، نحو: ﴿بِرَأْيِي رِزْقِهِمْ﴾، ﴿عَايِرِي سَبِيلَ﴾، ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾، والياء في نحو: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي﴾، ﴿يَمْرُؤُا أَفْتَى لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي﴾ لدلالاتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

علامة ياء الإضافة: صيغة إحلال الكاف والهاء محلها.

فتقول في ﴿فَطَرَفِي﴾: فطرك فطره، وفي ﴿ضَيْفِي﴾: ضيفك وضيفه<sup>(١)</sup>.

(١) «الوافي في شرح الشاطبية» (١٥٢).

قال ابن الجزري رحمه الله في «طية النشر»:   
 لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ   
 وجاءت هذه الياءات في القرآن ثلاثة أقسام:   
 الأول: اتفق القراء على إسكانه، وهو الأكثر لمجيئه على الأصل،   
 نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ و﴿لِي عَمَلٍ﴾ وجملته خمسمائة وست وستون ياء.   
 الثاني: اتفق القراء على فتحه؛ وذلك لموجب إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ   
 أو قبله نحو: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ و﴿وَلِئَلَّيْ﴾ وجملته إحدى عشرة كلمة في ثمانية   
 عشر موضعاً.   
 الثالث: مُخْتَلَفٌ فِي إِسْكَانِهِ وَفَتْحِهِ، وجملته مائتان واثنتا عشرة   
 ياء<sup>(١)</sup>.

فَتَحَ شُعْبَةُ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِيمَا يَلِي:   
 ﴿عَهْدِي الْفَالِغِينَ﴾ البقرة (١٢٤) و﴿بَقْدَى أَسْمُهُ﴾ الصَّف (٦).   
 وفتح من ياءات الزوائد وصلاً وأسكنها وقفاً:   
 ﴿يَنْعَبَادُ لَا خَوْفٌ﴾ الزُّحْرُف (٦٨).

وَأَسْكَنَ شُعْبَةُ مِنْ جَمِيعِ طَرِيقَةِ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِيمَا يَلِي:   
 ﴿مَعِيَ﴾ حيث وردت في القرآن، و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ المائدة (١١٦)،   
 و﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ وحيث وقعت، و﴿يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ المائدة (٢٨)،   
 و﴿وَلِي دِينِ﴾ الكافرون (٦)، و﴿وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ آل عمران (٢٠)،   
 و﴿وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ الأنعام (٧٩)، و﴿وَلِي نَجَّةٍ﴾ سورة

(١) انظر: «شرح طية النشر» لابن الناظم (١٤٨)، و«شرح طية النشر» للنويري (٣/ ٢٥٦) و«الوافي في شرح الشاطبية» (١٨٢ - ١٨٤)، و«شرح منظومة الهجرسي» د. محمد موسى نصر (١٧ - ١٨).

ص (٢٣)، و﴿بَيِّنَ لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة (١٢٥)، و﴿بَيِّنَ لِلطَّائِفِينَ﴾ الحج  
 (٢٦)، و﴿وَلَمَن دَخَلَ بَيْتَكَ﴾ نوح (٢٨)، و﴿إِلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم (٢٢)،  
 و﴿وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ﴾ طه (١٨)، و﴿مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ﴾ سورة ص  
 (٦٩)<sup>(١)</sup>.



(١) «تعريف بالقراء العشر وروايتهم» (٢٧).

## باب ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على ما رُسِمَ في المصاحف العُثمانيَّة، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء، وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلام من الأسماء والأفعال نحو: (الدَّاع، والواد، ويأت، ويثَّق)، وتكون في موضع الجرِّ والنَّصب نحو: (دعاء، ودعان)، وتنقسم إلى ما هو رأس آية وإلى غير ذلك، نحو: (المتعال، واخشون ولا).

وضابط ياءات الزوائد: أن تكون الياء محذوفة رسماً، مُخْتَلَفاً في إثباتها وحذفها، وصلاً ووقفاً، أو وصلاً فقط.

والقراء اختلفوا في إثبات (ياءات الزوائد): فمنهم من أثبتها وصلاً ووقفاً وهم: (هشام ويعقوب وابن كثير)، ومنهم من أثبتها وصلاً فقط وهم: (حمزة والكسائي وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر) سوى أن (حمزة) قرأ بإثبات الياء في الحالين في موضع واحد فقط، وهو الأول من سورة (النمل) وهو: ﴿أَتَيْدُونَنِي﴾ من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَا لِي فَمَا ءَاتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَيْتُكُمْ﴾ [النمل: ٣٦]، ومنهم من حذفها في الحالين، وهم الباقيون وهم: (ابن عامر، وعاصم، وخلف العاشر)، وربما خرج بعض القراء عن هذه القواعد، وهو مبسوط في مَجْلَه.



### ❦ فائدة ❦

العدد الإجمالي لـ «يئات الزوائد» المختلَف فيها بين القراء مائة وإحدى وعشرون ياء<sup>(١)</sup>.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طية النشر»:

.....  
إِخْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ .....  
.....

ولم يثبت شعبة من ياءات الزوائد إلا ياء واحدة!

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طية النشر»:

.....  
(ح)ز (ع)ذ وَقَفَ (ظ)غَنَّا وَخُلِفَ (ع)نَ (ح)سَنُ  
(ب)نَ (ز)ز .....  
.....

أي حذف شعبة في حالتي الوصل والوقف الياء في ﴿فَمَّا أَتَيْنَ﴾  
بالنمل (٣٦)، وذلك من جميع طُرُقِهِ، وانظر ما سيأتي - إن شاء الله - في  
سورة النمل.



(١) «شرح طية النشر» لابن النازم (١٥٧)، و«شرح طية النشر للنويري» (٢٩٥/٣)  
«والهادي شرح طية النشر» (١/ ٤٠٩ - ٤١٠).

### الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

قال العلامة عبد الفتاح القاضي في «الوافي شرح الشاطبية» (١٥٩-١٦٠):

«والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الداع، الجوار، وفي الأفعال نحو: يأت، يسر، ولا تكون في الحروف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها.

الثاني: أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات، بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية: ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿النَّادِ﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾، ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾، ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنَذَرُ﴾ وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

وزاد عليها العلامة المتفطن علي الضَّبَّاع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في «الإضاءة» (٥٦):

الخامس: أنَّ الخلاف في المضافين جار في الوصل، وفي الياءات الزوائد جار في الوصل والوقف.

قلت: وزاد بعضهم فروقاً أهملتها واقتصرت على ما تقدم لأهميته، والله الموفق.





## عَدُّ الْآيِ

### أنواع العدد:

«علماء العدد، هم سبعة على المشهور: المدني الأول، المدني الأخير، المكي، البصري، الدمشقي، الحمصي، الكوفي . . . .»

**المدني الأول:** هو ما يرويه نافع عن شيخه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين، فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخه، وعدد آي القرآن في رواية الكوفيين عن أهل المدينة (٦٢١٧) وفي رواية أهل البصرة عن ورش (٦٢١٤)، والذي اعتمده الإمام الشَّاطِبي رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الدَّانِي.

**المدني الأخير:** هو المروي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جمار عن شيبه ويزيد، وعدد آي القرآن عنده (٦٢١٤).

**العدد المكي:** هو ما رواه الإمام الدَّانِي بسنده إلى عبد الله بن كثير عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ وعدد الآي عنده (٦٢١٠).

**العدد البصري:** هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، وهو ما ينسب إلى أيوب بن المتوكل. وعدد آي القرآن عنده (٦٢٠٤).

**العدد الدمشقي:** هو ما رواه يحيى الذمَّاري عن عبد الله بن عامر

اليحصبي عن أبي الدرداء، وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وعدد الآي فيه (٦٢٢٧) وقيل (٦٢٢٦).

العدد الحمصي: هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي وعدد الآي فيه (٦٢٣٢).

العدد الكوفي، وهو المعتمد في العد للإمام شعبة رحمته الله.

العدد الكوفي: وهو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بواسطة ثقات ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان

أحدهما: مروى عن أهل المدينة، وهو المدني الأول...

وثانيهما: ما يرويه حمزة وسفيان... والحاصل أن يروى عن أهل الكوفة موقوفاً على أهل المدينة فهو المدني الأول، وما يروى عنهم موصولاً إلى علي بن أبي طالب فهو المنسوب إليهم، وعدد آي القرآن فيه (٦٢٣٦)<sup>(١)</sup>.



### استثناءات هـ

- ١ - قرأ شعبة بكسر الياء في: ﴿يَبْقَى﴾ في كل القرآن في المواضع الستة، إلا في الآية (٤٢) من سورة هود، فإنه قرأها بالفتح كحفص [من الكبرى والصغرى].
- ٢ - وقرأ شعبة: ﴿أَذْرَكَ﴾ بالفتح والإمالة في كل القرآن، إلا الموضع الأول في سورة يونس، فله فيه الإمالة فقط (من الكبرى).
- ٣ - وقرأ شعبة [من طريق التيسير والشاطيئة]: ﴿رِضْوَنَ﴾ بضم الراء في كل القرآن، إلا في سورة المائدة في الموضع الثاني الآية (١٦)، فإنه قرأها ﴿رِضْوَنَ﴾ بكسر الراء.
- وأما [من طريق طيبة النشر] فله في: ﴿رِضْوَنَ﴾ كما في التيسير والشاطيئة، إلا في سورة المائدة في الموضع الثاني الآية (١٦) فله فيها الخلف بالضم والكسر للراء.
- ٤ - وقرأ شعبة: ﴿وَنَّا﴾ بالإمالة لفتحة الهمزة في الإسراء فقط، ولا إمالة في ﴿وَنَّا﴾ في فُصِّلَت الموضع الثاني له: [من طريق التيسير والشاطيئة]، وأما [من طريق طيبة النشر] فله الإمالة في الموضع الأول للنون بالخلف، وإمالة الهمزة من غير خلف.
- ٥ - ولا يوجد ياءات محذوفة لشعبة، إلا في سورة النمل الآية (٣٦) ءاتان (بحذف الياء وصلأ ووقفأ)، [من الكبرى والصغرى].
- ٦ - وقرأ شعبة بإمالة حرفي: ﴿رَاءَ﴾ الراء والهمزة إمالة مَحْضَةً، إذا لم يكن بعده ساكن، نحو: ﴿رَاءَ أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رَأَاهُ﴾ من الصغرى، وبالخلف من الكبرى، إلا ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾ في الأنعام، فله فيها

الإمالة فقط [من الكُبرى والصُّغرى].

- ٧ - وقرأ شعبة: ﴿كِسْفًا﴾، بإسكان السين حيث وقعت، إلا موضع الإسراء آية: (٩٢) فإنه فتحها، [من الكُبرى والصُّغرى].
- ٨ - ولم ينفرد شعبة في: ﴿زَكْرِيَّا﴾ في جميع مواضعه، إلا الموضع الأول من سورة آل عمران الآية (٣٧).



## فائدة هـ

## الإشمام أربعة أنواع:

الأول: ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ من غير صوت بعد النُّطق بالحرف الأخير ساكناً، وضَمُّ الشَّفَتَيْنِ يكون عَقِبَ سُكون الحرف الأخير من غير تراخٍ، قال السَّخَاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، وقال في موضع آخر حقيقته أن تجعلَ شفَتَيْكَ على صورتَهما إذا لفظت بالضَّمة، وكلاهما واحد. الثاني: خلط لفظ الصَّاد بالزَّاي، ومعناه مزج حرف بآخر شيوعاً بحيث يتولَّد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي، والصَّاد هو الأصل والأكثر كما يستفاد من الإشمام إذا هو شائبة رائحة الزاي.

الثالث: خلط حركة بحركة، وكيفية التَّلَفُّظ به أن تلفظ بأوّل الفعل (أي فائه) بحركة تامّة مُركَّبة من حركتين ضَمّة وكسرة إفرأزاً لا شيوعاً، جزء الضَّمة مُقدِّم وهو الأقلُّ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ومن ثم تمحضت الياء. الرابع: ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ مقارناً لسكون الحرف المُدْغَم، وذلك فيما كان مرفوعاً أو مضموماً في رواية السُّوسِيّ في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]، وكيفيته: أن تَضُمَّ شفَتَيْكَ من غير إسماع صوت بعد إسكان النون الأولى وإدغامها في الثانية إدغاماً تاماً.

فالإشمام هنا كالإشمام في الوقف على المحرّك؛ لأنَّ التَّوْنِ الأولى أصلها الضَّمُّ وقد سكنت لإدغام والمسكن للإدغام كالمُسْكَن للوقف بجامع عُروض السكون في كلِّ إلّا أنَّ الإشمام هنا قبل تمام النطق بالنون الثانية وفي الوقف عَقِبَ النُّطق بالحرف الأخير سواء كان مُدْغِماً فيه أم لا<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: «الإضاءة» للعلامة الضباع (٤٧، ٥١، ٥٠، ٥٢)، و«الإيضاح» تحقيق وتعليق العلامة عبد الرزاق موسى (١٧٤).

## المُقَدِّمُ أَدَاءً

المُقَدِّمُ أَدَاءً: هو المفاضلة بين الأوجه المَقْرُوء بها شرعاً.

هل يلزم من التَّقديم ضَعْفُ الوجه المُقَدِّم عليه؟

لا يلزم من التَّقديم ضعف الوجه المُقَدِّم عليه كما هو مشهورٌ في بَطُون الكُتُب التي اعتنت في التَّقديم وأَخَصَّ بالذكر كتاب «الرَّسالة المُتَضَمِّنة بَيَان ما هو مُقَدِّمُ أَدَاءٍ» لابن يالوشة، وكتاب «الرَّسالة الغرَّاء في الأوجه المُقَدِّمة في الأداء عن العشرة القُرَّاء» تأليف د. علي محمد النَّحَّاس، انظر أمثلة ذلك في طَيَّات هذا الكتاب، لَكِنْ يمكن أن يُقَابَلَ المُقَدِّم أحياناً شيء مرفوض ضعيف (لا يُقْرَأ به)، وهذا يُنْصَبُّ عليه العلماء، ولا يتركونه هَمَلًا، ولذا كان من عباراتهم المشهورة (والوجهان صحيحان) إذ لو كان الوجه الآخر ضعيفاً لَبَيَّنُوهُ وَوَضَّحُوهُ.

مثاله: ما قاله العلامة علي النَّحَّاس في «القصيدة الحسنة» (٩٤):

..... وأسكن نعماً اشمم لدني تحملاً

حيث ذكره في المُقَدِّمُ أَدَاءً للتَّنبية على غلط الوجه الثاني - من طرق التَّيسير - انظرهُ في سورة الكهف في هذا الكتاب.



### مسألة ٥

أما بالنسبة للتقديم بين وجهين صحيحين فلا مزية لأحدهما على الآخر في التقديم إذ الكل قرآن، فإن بُدئ بالوجه المُقَدَّم، أو بالآخر المُقَدَّم عليه فلا ضير في ذلك، إذ التقديم مسألة شكلية اصطلاحية لا ضابط لها شرعاً من عند الله أو من عند رسول الله ﷺ، ولكن ينبغي أن يُعْلَم أنَّ الاختلاف في القراءات كالاختلاف في أذكار السجود أو الركوع أو نحو ذلك، وعليه فإنَّ الإتيان بهذا مرة وبذاك مرة، وهكذا يتم حصول مقصود رسول الله ﷺ كما حققه العلامة ابن القيم رحمه الله في «جلاء الأفهام» (٤٥٣) تحقيق شيخنا الشيخ مشهور حسن - حفظه الله - وبهذا تتم إصابة عين السنة ولا يلتفت إلى التقديم بشكل حتمي لازم، إذ الكل وحي كما تقدّم، ومما ينبغي أن يُعْلَم أنَّ القراءة بهذه الأوجه إنما هو في القراءة أو الرواية من دون خلط أو تركيب بين القراءات والروايات.



## طرق التقديم عند علماء القراءة

التقديم عند علماء القراءة يكون بِعِدَّة طُرُق أذكرُ منها طريقتين:  
 الأولى: التقديم للشُّهرة.  
 الثانية: التقديم للأسند.

أما التقديم لأجل الشُّهرة فمشهور مطروق في كتب العلماء وممَّن سار على هذا الدُّرب برسالة مستقلة العلامة ابن يالوشة رَحِمَهُ اللهُ فِي «الرَّسَالَةِ الْمُتَضَمِّنَةِ بَيَانَ مَا هُوَ مُقَدَّمُ أَدَاءٍ» حَيْث قَالَ فِيهَا (١٩٥):

«... الغالب أن يكون أحد الوجهين أو الوجوه أشهر عند الراوي فينبغي الاعتناء بتقديمه في الأداء عند الجميع والاقتصار عليه عند التلاوة».

قلت: قوله رَحِمَهُ اللهُ مِنْ الْاِقْتِصَارِ وَالْاعْتِنَاءِ بِالْأَشْهَرِ عِنْدَ التَّلَاوَةِ فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ التَّجْدِيمَ وَالْاِقْتِصَارَ عَلَى وَجْهِ مَا فِي التَّلَاوَةِ عِبَادَةٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ، وَالْإِلْزَامَ بِلا مُلْزِمٍ شَرْعِيٍّ تَحْكُمُ!! إِذِ الْمَسْأَلَةُ اصْطِلَاحِيَّةٌ شَكْلِيَّةٌ لَا مَزِيَّةَ فِيهَا لَوَجْهِ عَلَى آخَرَ شَرْعاً، كَمَا تَقْدُمُ أَنْفَاءً فَتَأْمَلُ.

وهذه الطَّرِيقَةُ فِي التَّجْدِيمِ سَارَ عَلَيْهَا جُلُّ الْعُلَمَاءِ، فَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ حَيْثُ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَدَّمَ فِيهَا لِأَجْلِ الشُّهُرَةِ: وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعَمَّرَ أَرْحُلَا وَقَالَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللهُ فِي «الوَافِي» (١٣٦):

«... وقد اختلف الرواة عن ورش في ست كلمات مخصوصة وهي: ﴿ذِكْرًا﴾، ﴿سِتْرًا﴾، ﴿أَمْرًا﴾، ﴿رِزْقًا﴾، ﴿جِنْدًا﴾، ﴿وَصْنَةً﴾، فروى عنه جمهور أهل الأداء التفخيم فيهن، وروى عنه البعض الترقيق فيهن، والوجهان عنه صحيحان، والأول مقدم في الأداء».



قلت: قدّم التفخيم لأنه الأشهر عن الأكابر من أصحاب ورش من طريق الشاطبية<sup>(١)</sup>.

وأما طريقة التقديم الثانية وهي السند المتّصل من صاحب الكتاب إلى الراوي عن الإمام في القراءة أو الرواية، وممنّ نحا هذا المنحى العلامة علي النحاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء في الأوجه المقدّمة في الأداء عن العشرة القراء».

مثاله: ما قاله - حفظه الله - في كلمة «إِنْفَاءً» في سورة مُحَمَّد ﷺ: «روى الداني في «التيسير» الخلاف في «إِنْفَاءً» في بالقتال عن البزي، بالقصر والمد وأسند رواية القصر إلى ابن مجاهد عن نصر بن محمد، وقرأ به على أبي الفتح وليست رواية القصر من طريقه ولا طرق الشاطبي؛ لأن الداني قرأ برواية البزي على الفارسي عن النقاش، وهي بالمد كالجماعة، فلا يؤخذ من «التيسير» بسوى المد»<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: «سراج القاري المبتدي» (١٣٦).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٦).

## باب المد والقصر

قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله في «الإضاءة» (١٥):  
«المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو من حروف اللين.

القصر لغة: الحبس.

اصطلاحاً: إثبات حرف المد واللين، أو اللين فقط من غير زيادة عليها.

والتوسط: حالة بين المد والقصر.



## مراتب المد:

وقع الخلاف في مراتب المد والتوسط والقصر بين العلماء على مذاهب:  
فذهب أبو الحسن طاهر بن غلبون كما في «التذكرة» (١٠٧/١)،  
والحافظ أبو عمرو الداني كما في «التيسير» (٣٥)، وأبو علي الحسن بن  
بليمة كما في «تلخيص العبارات» (١١)، وأبو جعفر بن الباذش وغيرهم،  
إلى أنها أربع مراتب: إشباع، ثم دون ذلك، ثم دونه، ثم دونه.

الإشباع لورش وحمزة، ودونها لعاصم، ودونها للكسائي ولابن  
عامر، ودونها لقالون ولابن كثير وأبي عمرو.

قال أبو عمرو الداني رحمته الله بعد ذكره لهذه المراتب في «التيسير»  
(٣٥):

«وهذا كله على التقريب من غير إفراط، وإنما هو على مقدار مذاهبهم  
في التحقيق والحد.

وذهب الإمام أبو بكر بن مهران في «البيسط»، وأبو القاسم بن الفحام، والأستاذ أبو علي الأهوازي، وأبو نصر العراقي، وابنه عبد الحميد، وأبو الفخر الجاجائي وغيرهم إلى أنها ثلاث مراتب: وُسطى، وفوقها، ودونها.

وذهب الأستاذ أبو بكر بن مجاهد، وأبو القاسم الطرسوسي، وأبو الطاهر بن خلف وغيرهم إلى أنها على مرتبتين: طولى، ووُسطى<sup>(١)</sup>.  
قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «عزو الطرق»:

وأربع مراتب في المتصل معروفة ومثلها في المنفصل  
عن طاهر وهو ابن غلبون كذا عن ابن بليمة والداني خذا  
والسبط مكى ومالكى وصاحب الكافي ومهدوي  
وصاحب الهادي وذو الإقناع وغيرهم من كل حبر واع  
أما الإمام الشاطبي رحمته الله لم يتعرض لهذه المراتب، وإنما نقل  
السخاوي عنه أنه كان يُقرئ بمرتبتين: طولى: لورش وحمزة، ووُسطى:  
للباقيين!!

حيث قال السخاوي رحمته الله في «فتح الوصيد» (٢/ ٢٧١-٢٧٢):

«وكان شيخنا رحمته الله يرى في هذا الضرب بمدتين<sup>(٢)</sup> طولى لورش وحمزة، ووُسطى لمن بقي.

ويقول هذه الرتب في المد لا تتحقق؛ لأن ذلك يؤدي إلى ما لا يجوز من الطول أو القصر؛ ولأن المد لكل فريق ممن ذكر، لا يعلم عينه وحده، فيأتي به القارئ لمن نسب إليه في كل مرة من غير زيادة ولا نقصان، وإذا

(١) «النشر» (١/ ٣١٦ - ٣١٧)، بتصرف يسير.

(٢) كذا في نسخة د. مولاي محمد الإدريسي، وهو خطأ ظاهر، صوابه (بمرتبتين).

امتنع علم ذلك، ثبت أن ذكر ذلك تنبيه على ما يؤثر القراء في مذاهبيهم من حذر أو تحقيق كما ذكر أبو عمرو.

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «عزو الطرق»:

وقال في الضربين رتبتان طولى ووسطى صاحب العنوان  
والمجتبى والمستنير وفتى مجاهد ثم ابن فارس أتى  
ونجل خيرون كذا كثير من العراقيين يا خبير  
وأخذ شاطبي به قل واستقر عليه رأي الفضلا فاقف الأثر

قال العلامة علي النحاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء» (٢٥):

«وأيد ذلك المحقق في «النشر»، وانتصر للمرتبتين صاحب «غيث  
النفع» إلا أن ابن الجزري قال: (ولا أمنع تفاوت المراتب)، وقال عن  
مراتب التيسير: (ولا يصح أن يؤخذ من طرده إلا بأربع مراتب كما نص  
عليه صاحب «التيسير» في غيره)، لذلك فالأولى أن نأخذ بالمراتب الأربع  
المذكورة في «التيسير» للقراء السبعة ورواتهم حسب ما ذكره الذاني».



## مقدار المدود عند القراء

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البذور الزاهرة» (٢٠-٢١):

«والقراء الذين مذهبهم مد المنفصل متفاوتون في مده فأطولهم فيه مدأ، ورش وحمزة وقدر المد عندهما بثلاث ألفات والألف حركتان بحركة الإصبع قبضاً أو بسطاً، فيكون المد عندهما ست حركات.

ويليهما في المد عاصم، وقدر عنده بألفين ونصف أي بخمس حركات، ويليه الشامي والكسائي وخلف في اختياره، وقدر عندهم بألفين أي بأربع حركات، ويليهم قالون والدوري على وجه المد لهما في المنفصل، وقدر عندهما بألف ونصف أي بثلاث حركات، وهذا مذهب القراء العشرة في المد المنفصل.

وأما مذهبهم في المتصل فإليك بيانه فأما ورش وحمزة فيمدانه بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات . . . وأما عاصم فيمده كالمنفصل بقدر ألفين ونصف، وأما ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره فيمدونه كالمنفصل أيضاً قدر ألفين، وأما قالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فيمدونه قدر ألف ونصف، وهذا كله مبني على ما ذهب إليه الداني وبعض العلماء أن للمد أربع مراتب . . . وذهب فريق من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي إلى أن للمد مرتبتين فحسب،

طولى لورث وحمزة في المنفصل والمتصل وقدرت بثلاث ألفات كما تقدم، ووسطى وقدرت بألفين فقط، وهي في المتصل لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره، وأما في المنفصل فهي لقالون ودوري أبي عمرو على وجه المد لهما ولا ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف عن نفسه».



## خلاف لكنّه وفاق

الخلاف في مقدار ومراتب المدود واردٌ ومعتبرٌ عند علماء القراءات، وعليه فكلُّ يقرأ بما أخذ عن أشياخه من غير إنكار على الآخرين؛ لأنَّ الخلاف يحتمله، ولكن لا يكون ثمة إفراط أو تفريط في المدِّ بحيث يخرجُه عن حدِّه المعتمد عند علماء القراءة.

ولذا، فقد قال العلامة ابن علبون رحمته الله في «التذكرة» (١٠٧/١):

«وهذا الإشباع في المد - الذي عرّفْتكَ أنهم يتفاضلون فيه - إنما هو على التقريب من غير تمطيط ولا إسراف، كما روي عن حمزة أن رجلاً قرأ عليه فجعل يمد، فقال له حمزة: «لا تفعل، أما علِمْتَ أن ما كان فوق الجعودة فهو قَطَط، وما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة».

قلتُ: ومن هنا كان الإنكار على قراءتي حمزة والكسائي (!) - رحمهما الله - من بعض العلماء، انظر في ذلك: «رسالة في الرد على من منع قراءة حمزة والكسائي» للعلامة علي النَّحَّاس، والله الموفق.



## المدُّ من طَيِّبَةِ النَّشْرِ

المدُّ من «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» على ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: المنفصل (٤)، والمتَّصِل (٤).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةِ النَّشْرِ»:

إِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلًا (جُذْ) (فِذْ) (مِزْ) خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَأِ  
وَسَطٍ.....

قلتُ: أمر بتطويل المدِّ لمن ذكره بعدُ، وهم: ورش من طريق الأزرق وحمزة وابن ذكوان بخُلف عنه، وقوله: (وعن باقي الملا) أي باقي القُرَّاء والرواة، ومنهم إمامنا شعبة ويدخل معهم في وجهه الثاني ابن ذكوان فتنبّه، ثم قوله: (وسَط) أي التَّوسُّط في المدِّ ومقداره أربع حركات، وهذا في المنفصل والمتصل.

المرتبة الثانية: المنفصل (٥)، والمتَّصِل (٥).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةِ النَّشْرِ»:

... وَقِيلَ دُونَهُمْ (نَـ).....

قلتُ: أي ودون من (طَوَّلَ) مرموز (نَـ) ل وهو عاصم، ودون الطَّوْل (٥ حركات) في المنفصل والمتَّصِل.

المرتبة الثالثة: المنفصل (٤) والمتَّصِل (٦)، المنفصل (٥)

والمُتَّصِل (٦).



وهذا الوجه من زيادات «الطَّيِّبَةِ» على «الشَّاطِئَةِ» و«التَّيسِيرِ».

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النُّشْرِ»:

..... أو أَشْبَعُ مَا اتَّصَلَ  
لِلْكُلِّ.....

قلت: أي إشباع المدِّ الْمُتَّصِلِ لِكُلِّ الْقُرَاءِ، مع بقاء ما تقدَّم في المنفصل، وعليه فيصبح لشعبة من الكُبرى (٤) منفصل مع إشباع الْمُتَّصِلِ (٦)، و(٥) منفصل مع إشباع الْمُتَّصِلِ (٦).

ولهذا الوجه أشار العلامة الإنياري رحمته الله في «منحة مُولي البر»:   
إِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَضْرُ لِي عُدُّ مَدِّ ظِلٍ يُكْنَى وَأَشْبَعُ مِزْ وَالِاتِّصَالُ كُلُّ  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مُولي البر» (٣٣):

«وقوله: (والاتصال كل). معناه وأشبع المد المتصل - وهو الذي يكون فيه حرف المد والهمزة في كلمة واحدة نحو: (شاء، أولئك، سيئت) كل القراء والرواة من طريق النشر سواء في ذلك: ابن ذكوان وغيره زيادة على ما تقرر للكل في التيسير والتحبير، وقد ذكرت مراتب القراء العشرة ورواتهم في كتابي «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة» فارجع إليه».

تنبيه: قال ابن النَّاظم في «شرح طَيِّبَةُ النُّشْرِ» (٧٢) وهو يتحدَّث عن الإشباع في المدِّ:

«وقدَّره بعضهم بخمس ألفات».

قلت: أي عشر حركات!! وهو صحيح مأخوذ به، ولكن من زيادات النُّشْرِ على الطَّيِّبَةِ فَتَنَّبَهُ.

وعليه فإن من زيادات النثر على الطيبة لشعبة المد في المتصل (١٠) حركات).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النثر» وهو يتحدث عن مراتب المدود (٣٢٦/١):

«(مرتبة سادسة) فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس ألفات، ونقل ذلك عن ابن غلبون، وقيل بأقل والصحيح أنها على ما تقدم . . . ولأبي بكر من رواية الشموني عن الأعشى عنه».



### مسألة:

هل لشعبة رحمته الله مد التعظيم؟

الجواب: مد التعظيم لا يكون إلا لمن قصر المنفصل، وعليه فإن شعبة لا يمد مد التعظيم.

قال الإيباري رحمته الله في منحه:

«وَمَدَّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَنْ قَصَرَ . . . . .»

قال العلامة القاضي في شرحه (٣٣):

«وأقول: أخبر أن كل من ورد عنه قصر المد المنفصل قد ورد عنه المد في لفظ: لا إله إلا الله، لا إله إلا أنت، لا إله إلا هو، لا إله إلا أنا، تعظيماً لله تعالى، ومبالغة في نفي الألوهية عن غيره سبحانه، والمد هنا بمقدار ألفين فحسب».



## ❦ فائدة ❦

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»: وَأَشْبَحَ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمَ وَنَحَوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ

قال ابن الناظم في «شرح طَيِّبَةِ النَّشْرِ» (٧٥-٧٦):

«...» (ونحو عين) أي فإن وقع قبل الساكن اللازم حرف لين، نحو:

(عين) من ﴿كَهَيَّصَ حَمْدًا عَسَقَ﴾ [مريم: ١٩، الشورى: ١-٢] فيجوز للقراء العشرة الثلاثة الأوجه المتقدمة: يعني المد والتوسط والقصر، ولم يذكر الشاطبي القصر واختار الطول، واختارنا التوسط للفرق، والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط والحافظ أبي العلاء وعامة العراقيين.

قلت: وعليه فإنَّ القصر من زيادات الطَّيِّبَةِ والنَّشْرِ، ولذا قال الإنياري في «مِنحة مُولي البر»:

..... عَيْنَ اقْصُرْاً لِلْكَلِّ .....

قال العلامة عبد الفتَّاح القاضي رحمته الله: «وقوله: (عين اقصرأ للكل)

أمر بقصر لفظ «عين» من فاتحتي مريم والشورى، لجميع القراء من طريق النشر، زيادة عما له فيه من التوسط والمد من طريق التيسير والتحجير، فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة ثلاثة أوجه، القصر بمقدار ألف وهو من طريق النشر، والتوسط بمقدار ألفين، والمد بمقدار ثلاث ألفات، وهما من طريقي التيسير والتحجير<sup>(١)</sup>.



(١) «شرح المنحة» (٣٤)، وانظر - غير مأمور - «إتحاف فضلاء البشر» (٤٩١).

### ❦ فائدة ❦

الدُّرَّةُ تَبَعَتْ الشَّاطِئَةَ فِي الْمَدُودِ، وَالتَّحْيِيرُ تَبَعَ التَّيْسِيرُ فِي الْمَدُودِ.



### ❦ طرق مراتب العين ❦

قال العلامة الْمُتَوَلَّى رَحِمَهُ اللهُ فِي مِتنِ «عَزْوِ الطُّرُقِ» :

والقصر في عين من الهداية	هاد وكاف مبهج كفاية
ومن وجيز جامع الخياط	والغاييتين خذه باحتياط
ولابن خيرون أبي العز أبي	معشرهم فافهم ولا تكذب
ولابن فحام من المفردة	كروضة المعدل احفظ واثبت
ومستنير ومن الإعلان	توسيطها من جامع البيان
والمجتبى المصباح والعنوان	تذكرة تبصرة إعلان
وقاصد مفردة للداني	تيسيره والحرز عن إيقان
تذكارهم وروضة البغدادي	ولأبي الطيب ذي الإرشاد
وأحد الوجهين في الكفاية	أي لأبي العز قفي الرواية
والطول في مفردة للداني	وسبعة هداية إعلان
تبصرة وجامع البيان	بالحرز تمت يا أخا العرفان



## قائمة بأسماء الكتب

### التي أُلِّفَتْ في قراءة عاصم أو رواية شعبة

- ١ - إتحاف الصحبة برواية شعبة من طريق الطيبة، تأليف إبراهيم علي شحاته السمودي.
- ٢ - أحسن الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف توفيق ضمرة، عمان - الأردن.
- ٣ - الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم، تأليف أبي النصر الهروي البرنباوي.
- ٤ - الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم، تأليف د. محمد موسى نصر، دار عمار، عمان - الأردن.
- ٥ - الوافي في رواية شعبة الكوفي من طريقي الشاطبية وطيبة النشر، تأليف رضا علي بن درويش العلواني، دار الصحابة للتراث بطنطا.
- ٦ - الرِّياش في رواية شعبة بن عيَّاش من طريق الحرز، تأليف محمد نبهان بن حسين مصري، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
- ٧ - الأصول المقارنة لقراءات أبي عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم، تأليف غسان عبد السلام حمدون.
- ٨ - المغني في علم التجويد برواية شعبة، تأليف عبد الرحمن يوسف الجمل، دار آفاق، فلسطين.
- ٩ - أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم من رواية أبي بكر، شعبة بن عيَّاش، من طريقي الشاطبية والطيبة، تأليف بشير أحمد صديق.

- ١٠ - حق الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف عبد الحميد بن يوسف بن منصور، دار البصيرة، الإسكندرية - مصر.
- ١١ - رواية شعبة، تأليف ياسين إبراهيم ياسين، دار التوبة، الرياض - السعودية.
- ١٢ - رواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة تأليف محمد ابن عوض بن زايد الحرباوي مكتبة التوبة، السعودية.
- ١٣ - شرح منظومة رواية شعبة للهجري القعقاعي، شرح جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا - مصر.
- ١٤ - شرح منظومة رواية شعبة للهجري القعقاعي، شرح د. محمد موسى نصر.
- ١٥ - قراءة الإمام شعبة عن عاصم، تأليف محمود أمين طنطاوي، دار المنار، القاهرة - مصر.
- ١٦ - قراءة الإمام عاصم من روايتي حفص وشعبة عنه من طريق الشاطبية، تأليف إبراهيم طه الداية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان - الأردن.
- ١٧ - كشف الكربة بتسهيل رواية شعبة، أصولاً، فرشاً، توجيهاً، رسماً، تأليف فريد أمين إبراهيم الهنداوي، مكتبة السنة، القاهرة - مصر.
- ١٨ - مفردة رواية شعبة من طريق الطيبة، تأليف محمد طاهر الرحيمي.
- ١٩ - مفردة قراءة شعبة (باللغة الأردنية) تأليف رحيم بخش من قراء باكستان.
- ٢٠ - لغة الجمل والخلاف الدائر بين حفص وشعبة، تأليف أبي الخير، دار الصحابة، طنطا - مصر.

## المخطوطات

هذا ثبت بأسماء المؤلفات المخطوطة في قراءة عاصم مُقتبس من «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» لمؤسسة آل البيت في الأردن.

- ١ - الشجر الباسم في قراءة عاصم، تأليف علي عطية الغمريني.
- ٢ - در الناظم في مفردة عاصم (منظومة)، تأليف عمر بن محمد.
- ٣ - رسالة في اختلاف قراءة عاصم، تأليف محمد بن محمود السمرقندي.
- ٤ - رواية عاصم القارئ، تأليف أحمد بن جعفر الغافقي.
- ٥ - فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيد، تأليف محمد بن حسن السمنودي.
- ٦ - في قراءة عاصم، تأليف محمد بن بهاء الدين بلياني.
- ٧ - فيض المكارم بقراءة عاصم، تأليف أبي المواهب محمد بن عبد الباقي.
- ٨ - مفردة عاصم بن أبي النجود القارئ، تأليف محمد بن عمر العمادي.
- ٩ - مقدمة الدمنهوري في قراءة الإمام عاصم، تأليف أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري.

- ١٠ - مقدمة الشيخ الميهي في قراءة عاصم من طريق الشاطبية، تأليف علي بن عمر الميهي.
- ١١ - مقدمة في قراءة عاصم، تأليف محمد بدوي الشرنيلاي.
- ١٢ - منحة واجب الوجود في قراءة عاصم، تأليف عبد الخالق بن عبد الرحمن المنوفي.
- ١٣ - نزهة العالم في قراءة عاصم، تأليف عبد الأحد بن محمد الحراني.





## سورة الفاتحة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة البقرة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		إدغام الذال في التاء	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	٥١
		هزواً - بهمز الواو	﴿هَزُوا﴾	٦٧
		إدغام الذال في التاء	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	٨٠
بالإمالة الكبرى	١	بالفتح	﴿بَلَّ﴾	٨١
		يَعْمَلُونَ - بالياء بدلاً من التاء	﴿تَعْمَلُونَ﴾	٨٥
		إدغام الذال في التاء	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	٩٢

## بَلَى

قال العلامة محمد هلالي الإبياري رَحِمَهُ اللهُ فِي «منحة مُولي البرّ»: .....

رَمَى بَلَى نُونِ نَأَى بِالْإِسْرَا

وقال الإمام الْمُحَقِّقُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «طَيْبَةُ النَّشْرِ»: .....

رَمَى بَلَى (صُـ) نْ خُلْفُهُ وَ(مُـ) تَتَّصِفُ

قال العلامة أحمد بن محمد بن الجزريّ - رحمهما الله - في «شرح طَيْبَةِ النَّشْرِ» (١١٩ / ١٢٠):

«وهو في الأنفال ﴿وَلَنِكَرَ اللَّهُ رَمَى﴾، و﴿بَلَى﴾ حيث وقع، وافقهم في إِمَالَتِهَا شُعْبَةُ بِخِلَافِ عَنْهُ، وَإِمَالَةُ ﴿رَمَى﴾ لَهُ مِنْ طَرِيقِ التَّيْسِيرِ وَالْمَغَارِبَةِ، وَالْفَتْحِ طَرِيقِ الْعِرَاقِيِّينَ، وَإِمَالَةُ ﴿بَلَى﴾ طَرِيقِ الْعِرَاقِيِّينَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، وَالْفَتْحِ طَرِيقِ غَيْرِهِمْ، وَهُوَ طَرِيقُ الْعِلِمِيِّ، قَوْلُهُ: (صُنْ) مِنَ الصِّيَانَةِ: وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحِرَاسَةُ: أَيِ احْفَظْهُ فَإِنَّهُ عَزِيزٌ فِي الْكُتُبِ، قَوْلُهُ: (وَمُتَّصِفٌ) أَيِ مَنَعُوتٌ ...».

قال العلامة جابر المصري رَحِمَهُ اللهُ فِي مَثْنِ «قَوَاعِدِ التَّحْرِيرِ»: .....

أَمَالَ بَلَى بِالْخَلْفِ نَجَلَ لَأَدَمَ وَفَتْحَ الْعِلِمِيِّ ثَابِتٌ فَلَهُ أَحْمَلًا

قُلْتُ: وَإِمَالَةُ ﴿بَلَى﴾ مِنْ زِيَادَاتِ النَّشْرِ وَالطَّيْبَةِ، عَلَى التَّيْسِيرِ وَالشَّاطِئَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، وَجُمْلَةُ ﴿بَلَى﴾ فِي الْقُرْآنِ (٢٢) مَوْضِعاً<sup>(١)</sup>.



رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّة
٩٧	﴿لَجَبْرَيْلَ﴾	لَجَبْرَيْلَ - بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة، (وهو انفراد لشعبة)	٢	لَجَبْرَيْلَ - بفتح الجيم والراء وإثبات الياء بعد الهمزة المكسورة
٩٨	﴿وَجَبْرَيْلَ﴾	وَجَبْرَيْلَ - بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة، (وهو انفراد لشعبة)	٣	وَجَبْرَيْلَ - بفتح الجيم والراء وإثبات الياء بعد الهمزة المكسورة
٩٨	﴿وَمِيكَئِلَ﴾	ميكائيل - بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة مع المد فيصير المد متصلاً بعدها.		
١١٢	﴿بَلَّ﴾	بالفتح	٤	بالإمالة الكبرى
١٢٤	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	عهدي الظالمين - بفتح ياء الإضافة وصلاً ووقفاً.		
١٢٥	﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾	بيتي للطائفين - بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفاً.		
١٤٠	﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾	أم يقولون - بالياء		

تنبيه:

(لجبرئيل ، وجبرئيل) أصبح المذ فيها مذ بدل ، و(ميكائيل) مذ مُتَّصِل .



## وَجَبْرِيلَ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: :

..... الإتمام طَبَّ وجَبْرِيلَ اليَاصَعِدَ

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

(١٠٠):

«وزاد للمشار إليه بـ «الصاد» - وهو شعبة - إثبات الياء بعد الهمزة في

لفظ «وَجَبْرِيلُ» حيث وقع، فيقرؤه كحمزة، والوجه الثاني له من الحذف هذه الياء».

وقال الإمام المَحَقُّق ابن الجزري رحمته الله :

وَيَعْمَلُونَ قُلْ خِطَابٌ (ظ)-هَرَا جَبْرِيلَ فَتَحُ الْجِيم (د) مُ وَهِيَ وَرَا  
فافتح وَزِدْ هَمْزاً بِكسْرِ (صُحْبَة) كَلًّا وَحَذَفُ الْيَاءِ خُلْفُ (شُعْبَة)

وقال الإمام المَحَقُّق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢١٩):

«واختلفوا في «وَجَبْرِيلُ» في الموضعين هنا، وفي «التحريم»، فقرأه

ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة، وقرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة، واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه، ورواه يحيى بن آدم عنه كذلك، إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة، وهذا هو المشهور من هذه الطرق، ورواه بعضهم عن الصريفي في «التحريم» كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا أيضاً».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير» :

وعند العليمي جبرئيل بيائه ويحيى بلا ياء رواه عن الملا



رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٤٣	﴿لَرْؤُفٌ﴾	لَرْؤُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة		
١٦٨	﴿خُطُوتٍ﴾	خطوات - بإسكان الطاء		
١٧٧	﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾	ليس البر - برفع الراء		
١٨٢	﴿مُوصٍ﴾	مُوصٍ - بفتح الواو وتشديد الصاد		
١٨٥	﴿وَلْتَكْمِلُوا﴾	ولتكمّلوا - بفتح الكاف وتشديد الميم مكسورة		
١٨٩	﴿الْبُيُوتِ﴾ (معاً)	البيوت (معاً) - بكسر الباء فيهما		
٢٠٧	﴿رَءُفٌ﴾	رَءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة		
٢٠٨	﴿خُطُوتٍ﴾	خطوات - بإسكان الطاء		
٢٢٢	﴿يَطْهَرْنَ﴾	يَطْهَرْنَ - بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما		
٢٣١	﴿هَزُؤًا﴾	هزؤاً - بهمز الواو		
٢٣٦	﴿قَدَرُهُ﴾ (معاً)	قَدَرُهُ (معاً) - بإسكان الدال فيهما		
٢٤٠	﴿وَصِيَّةٌ﴾	وصية - برفع التاء منونة		
٢٤٥	﴿وَيَبْصُطُ﴾	ويبسط - بالصاد		

٢٦٠	﴿بَلَّ﴾	بالفتح	٥	بالإمالة الكبرى
٢٦٠	﴿جَزَأَ﴾	جَزَأًا - بضم الزاي وهو (انفراد لشعبة)		
٢٧١	﴿فَنِعِمَّا﴾	(١) فنعمًا - بسكون العين (٢) فنعمًا - باختلاس كسرة العين		
٢٧١	﴿وَنَكْفَرُ﴾	ونكفر - بالنون		
٢٧٩	﴿فَأَذْنُوا﴾	فأذنوا - بفتح الهمزة وألّف بعدها وكسر الذال		



### ❁ فائدة واستدراك ❁

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: :

..... وفي كِلَا نِعَمًا سَكْنَا حُزْ بِنِ صَفِينِ

قال الشّارح عبد الفتّاح القاضي - يرحمه الله - في «شرح المنحة» (١٠٤): «وقوله: (وفي كلا نعمًا سَكْنَا حُزْ بِنِ صَفِينِ) معناه أنه بإسكان العين في لفظ (نعمًا)، هنا وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾، وفي سورة النساء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ بِكُمْ بِئْ﴾ للمشار إليهم بالحاء والباء والصاد، وهم أبو عمرو وقالون وشعبة، وهذا الوجه لهم من النشر، والوجه الآخر لهم من الحرز، هو إخفاء كسر العين، والصحيح أن الوجهين الإسكان والإخفاء ثابتان للمذكورين من طرق الحرز أيضاً، فاقْتصار الشاطبي على وجه الإخفاء لهم فيه قصور، والناظم هنا قد تبع الشاطبي فذكر لهم وجه الإسكان وجعله من الزيادات، وقد علمت الصحيح في هذا».

قال العلامة حسن خلف الحسيني رحمته الله:

نعما اختلس سكن لصيغ به حلا .....

قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله في «مختصر بلوغ الأمانة» (٤٠) -

(٤١):

«يعني أن المدلول عليهم بصاد (صيغ)، وباء (به)، وحاء (حلا)، هم شعبة وقالون وأبو عمرو، قرؤوا ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (البقرة: ٢٧١) هنا، و﴿يَعْنَا يَعْظُرُ﴾ (النساء: ٥٨)، بوجهين:

الأول: اختلاس كسر العين، وعبروا عنه بالإتيان بثلاثي الحركة.

والوجه الثاني: إسكانها، وروى قالون ﴿لَا تَقْدُوا فِي أَلْسِنَتِ﴾ (النساء

١٥٤)، و﴿أَتْنِ لَا يَهْدِي﴾ (يونس ٣٥)، و﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس ٤٩)، كذلك أي بالاختلاس والإسكان.

فإن قلت: من أين يؤخذ لهم الإسكان مع أن الشاطبي لم يذكر لهم إلا

الإخفاء؟

فالجواب من أصله إذ نصه في الكلام على ﴿يَعْنَا﴾ ويجوز الإسكان،

وبذلك ورد النص عنهم، والأول أقيس...».

وقد قال الإمام الداني رحمته الله في «التيسير» (٧١):

«يجوز إسكانها - أي العين - وبذلك ورد النص عنهم والأول -

يعني الاختلاس - أقيس».

وقال الإمام المحقق في «النشر» (٢/٢٣٦):

«والوجهان صحيحان غير أن النص عنهم بالإسكان، ولا يعرف

الاختلاس إلا من طريق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن

غلبون والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، ولم يذكره الشاطبي».

وقال الإمام أحمد الدِّمِياطِيُّ الشَّهِيرُ بالبَّاءِ - يرحمه الله - في «إتحاف فضلاء البشر» (٢١١):

«واختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر، فروى عنهم المغاربة إخفاء كسرة العين، يريدون الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين<sup>(١)</sup>، وروى عنهم الإسكان أكثر أهل الأداء، وهو صحيح رواية ولغة، وقد اختاره أبو عبيدة أحد أئمة اللغة، وناهيك به، وقال هو لغة النبي ﷺ كما تقدم موضحاً آخر (باب الإدغام)».

قلتُ: لذا فقد أجاد شيخنا العلامة الدكتور مُحَمَّدُ موسى نصر - حفظه الله - لَمَّا استدرك على العلامة الهَجْرَسِيَّ - في منظومته وجه الإسكان للعين - حيث قال: (٢٤-٢٥):

«وفي البيت الحادي عشر أمر الناظم بإخفاء حركة العين من ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (آية ٢٧١)، والنساء (آية ٥٨)، وقد سكت الناظم عن الوجه الآخر لشعبة، وهو إسكان العين، وإن كان الوجه الذي ذكره الناظم هو المقدم لشعبة عند الأداء».

قلتُ: وعليه فإنَّ وجه إسكان العين لا يُعَدُّ من زيادات النُّشْرِ والطَّبِئَةِ على الشَّاطِئِيَّةِ؛ لأنه مذكور في أصلها ألا وهو التَّيْسِيرُ كما تقدَّم والله تعالى أعلم.



(١) انظر - للفائدة - : «فتح الوصيد في شرح القصيد» للسخاوي (٣/٧٤٧) وما بعده فإنه مهم.



## الاختلاس والإخفاء

قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله:

«قيل هما مترادفان، وقيل الاختلاس عبارة عن الإسراع بالحركة،  
إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن.  
وقيل هو عبارة عن النُّطق بثُلْثي الحركة، والصَّحيح أنَّهما مترادفان  
وأنَّهما عبارة عن النُّطق بثُلْثي الحركة، ولذا عَبَّرُوا بكل منهما عن الآخر،  
وربَّما عَبَّرُوا بالإخفاء عن الرُّوم تَوْسَعاً كما فعلوا في ﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف،  
وقد يُعَبَّرُ به عن النُّطق بالحركة بحالة بين الإظهار والإدغام»<sup>(١)</sup>.



**تنبيه:**

الاختلاس لا يؤخذ إلا بالتَّلْقِي على علماء القراءة.



(١) «الإضاءة في بيان أصول القراءة» (٣١).

## المقدّم أداء (من طريقي التيسير والشّاطبيّة)

قال العلامة مُحمّد بن علي بن يالوشة رحمته الله :

«**يَنْبَغُ**» معاً أعني في هذه السورة، أي: (البقرة) و(النساء)، قرأ ورش والمكي<sup>(١)</sup> بكسر النون والعين معاً، والشامي والأخوان بفتح النون وكسر العين، وقالون والبصري وشعبة بكسر النون واختلاس العين، وروى عنهم إسكانها، وهو المقدم في الأداء واتفقوا على تشديد الميم»<sup>(٢)</sup>.

وقال العلامة علي مُحمّد النَّحَّاس - حفظه الله - :

«**يَنْبَغُ**» بالبقرة والنساء: اختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر، فورد عنهم إسكان العين، وورد أيضاً عنهم اختلاس كسرتة، وذكر الداني أن الإسكان ورد عنهم بالنص، وأن الاختلاس أقيس، وأهمل الشاطبي ذكر الإسكان مع أنه في التيسير، وورد بالنص عن الأئمة، فهو أخرى أن يقدم في الأداء، وإن كان الوجهان صحيحين عنهم»<sup>(٣)</sup>.



(١) ومعهم: حفص!

(٢) «الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء» (١٩٧).

(٣) «الرسالة الغراء» (٦٧).

## سورة آل عمران

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١٥	﴿وَرُضْوَانٌ﴾	ورُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
٢٠	﴿وَيُجِىءَ لِلَّهِ﴾	وجهي لله - بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفاً.		
٢٧	﴿الَّتِي﴾ (معاً)	الْمَيْت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة		
٣٠	﴿رَهْؤْفًا﴾	رَهْؤْفَ - بحذف الواو بعد الهمزة		
٣٦	﴿وَضَعْتُ﴾	وضعتُ - بإسكان العين وضم التاء		
٣٧	﴿زَكَرِيَّا﴾ (الأولى)	زكرياء - بالهمزة المفتوحة مع المد (وهو انفراد لشعبة)		
٣٧	﴿زَكَرِيَّا﴾ (الثانية)	زكرياء - بالهمزة المضمومة مع المد		
٣٨	﴿زَكَرِيَّا﴾	زكرياء - بالهمزة المضمومة مع المد		

### استدراك

قلتُ: في هذه السُّورة استدراكات كثيرة!! على الشَّيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم» نظراً لتكرار السَّقَط في عددٍ من الفرشِيَّات لا بأس به، بِغَضِّ النَّظَر هل هي خطأ طباعيٍّ - وأرجو أن يكونَ كذلك - أو قصور من المُؤَلِّف ! وهي: (الميت (معاً)، رءوف، وضعت، زكريا في ثلاثة مواضع، بيوتكم، فيوفيه، يؤده (معاً)، أخذتم، يبغون، يرجعون، حج، يفعلوا، يكفروه)!!!



### رِضْوَان

قال الإمام المُحَقِّق ابن الجزريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشْر» (٢/٢٣٨):

«واختلفوا في ﴿رِضْوَان﴾ حيث وقع، فروى أبو بكر بضم الراء إلا الموضع الثاني من «المائدة» وهو: ﴿مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَكُمْ﴾، فكسر الراء فيه من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم عنه فروى أبو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره، وكذلك روى البخازي والخزاعي عن الشذائي عن نفطويه عن شعيب أيضاً، (قلت): والروايتان صحيحتان عن يحيى، وعن أبي بكر أيضاً فروى الضم فيه، كأخواته عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر، وهي رواية الكسائي والأعشى وابن أبي حماد كلهم عن أبي بكر، وروى الكسرة فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وأبو حمدون، وهي رواية العليمي والبرجمي وابن أبي أمية وعبيد ابن نعيم كلهم عن أبي بكر، وهي أيضاً رواية المفضل وحماد عن عاصم - والله أعلم - وقد انفرد النهرواني عن أصحابه، عن أبي حمدون بكسر ﴿وَكَّرَهُوا رِضْوَانَهُ﴾ في القتال فخالف سائر الناس».

## فائدة

وقع ﴿زَكْرِيَّا﴾ في سبعة مواضع: أربعة منها بفتح الهمزة، وهي ﴿وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا﴾ (٣٧ آل عمران)، و﴿وَزَكْرِيَّا وَنَحْيَى﴾ (٨٥ الأنعام)، و﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ نَادَى﴾ (٢ مريم)، و(٨٩ الأنبياء)، والثلاثة الباقية بِضَمِّ الهمزة، وهي: ﴿زَكْرِيَّا آلِ الْمَرْبَابِ﴾ (٣٧ آل عمران)، و﴿هَٰذَاكَ دَعَا زَكْرِيَّا﴾ (٣٨ آل عمران)، و﴿يَنزَكِّرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ (٧ مريم).

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٤٩	﴿يُوتِيكُمْ﴾	يوتكم - بكسر الباء		
٥٧	﴿فَيُؤْتِيهِمْ﴾	فتوفيهم - بالنون		
٧٥	﴿يُؤْذِيهِ﴾ (معاً)	يؤذيه (معاً) - بإسكان الهاء فيهما وصللاً ووقفاً		
٧٦	﴿يَلَن﴾	بالفتح	٦	بالإمالة الكبرى
٨١	﴿وَأَخَذْتُمْ﴾	إدغام الذال في التاء		
٨٣	﴿يَبْقُونَ﴾	تبقون - بالتاء		
٨٣	﴿يُرْجَعُونَ﴾	ترجعون - بالتاء		
٩٧	﴿حَجَّ﴾	حج - بفتح الحاء		
١١٥	﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾	وما تفعلوا - بالتاء		
١١٥	﴿يُكْفَرُونَ﴾	تكفروه - بالتاء		
١٢٥	﴿يَلَن﴾	بالفتح	٧	بالإمالة الكبرى
١٤٠	﴿فَرَح﴾ (معاً)	فرح (معاً) - بضم القاف فيهما		

١٤٥	﴿تَوَاتَرَهُ﴾ (معاً)	تَوَاتَرَهُ (معاً) - بإسكان الهاء فيهما وصلّاً ووقفاً	
١٥٤	﴿يُؤْتِكُمْ﴾	يُؤْتِكُمْ - بكسر الباء	
١٥٧	﴿يَجْمَعُونَ﴾	تجمعون - بالتاء	
١٦٢	﴿رُضْوَانٌ﴾	رُضْوَانٌ - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	
١٧٢	﴿الْقَرْحُ﴾	الْقَرْحُ - بضم القاف	
١٧٤	﴿رُضْوَانٌ﴾	رُضْوَانٌ - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	
١٨٧	﴿لَيَبِينَنَّ﴾	ليبينته - بالياء	
١٨٧	﴿تَكْتُمُونَهُ﴾	يكتُمونه - بالياء	



## سورة النساء

رقم الآية	رواية حفص من الصنفرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصنفرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٠	﴿وَسَبَّأَرْزَ﴾	وسببألون- بضم اليا وفتح اللام		
١١	﴿يُوصَى﴾	يوصى - بفتح الصاد		
١٥	﴿الْبُيُوتِ﴾	البوت - بكسر الباء		
١٩	﴿مُبَيَّنَةً﴾	مبيئة - بفتح الباء المشددة		
٢٤	﴿وَأَجَلَ﴾	وأحل - بفتح الهمة والحاء		
٢٥	﴿أَخْصَنَ﴾	أخصن - بفتح الهمة والصاد		
٥٨	﴿نَيْتًا﴾	(١) نعمًا - بإسكان العين. (٢) نعمًا - باختلاس كسرة العين، انظر ما تقدم في سورة البقرة		
٧٣	﴿لَمْ تَكُنْ﴾	لم يكن - بالياء		
١١٥	﴿تَوَلَّوْا﴾	نولوا - بإسكان الهاء وصلأ ووقفأ		

١١٥	﴿وَصَلِّ﴾	ونصلة - بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً	
١٢٤	﴿يَدْخُلُونَ﴾	يَدْخُلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء	
١٥٢	﴿يُؤْتِيهِمْ﴾	نُؤْتِيهِمْ - بالنون	

❦ ❦ ❦

### ❦ استدراك ❦

قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم»:

«يصلحا بينهما صلحاً - بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام».

قلت: وهذا غلط! صوابه بِضَمِّ الياء وإسكان الصَّاد وكسر اللَّام من غير ألف كما لا يخفى.





## سورة المائدة

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٢	﴿وَرِضْوَانًا﴾	ورُضْوَانًا - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
٢	﴿شَتَانُ﴾	شَتَان - بإسكان النون الأولى		
٦	﴿وَأَرْجِلُكُمْ﴾	وأرجلكم - بكسر اللام		
٨	﴿شَتَانُ﴾	شَتَان - بإسكان النون الأولى		
١٦	﴿رِضْوَانُكُمْ﴾	رِضْوَانه - بكسر الراء	٨	رُضْوَانه - بضم الراء
٢٨	﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾	يدي إليك - بإسكان ياء الإضافة وصلًا ووقفًا فيصبح من قبيل المد المنفصل		

## ﴿رِضْوَانُكَ﴾

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحته» :

شَتَانُ حَرَكِ ذُقِ وَرِضْوَانُ اضْمَنْ ثَانٍ وَذَكَّرَ لَمْ يَكُنْ صُنَّ إِنْ يَكُنْ  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مولي البر»  
(١٠٧):

«ثم أمر بضم راء ﴿رِضْوَانٍ﴾ في الموضع الثاني، وهو ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ  
السَّلَامِ﴾ للمرموز له بالصاد وهو شعبة، وهذا الوجه من زيادات النشر،  
والوجه الثاني له من الحرز كسر الراء في هذا الموضع».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله :

رِضْوَانُ ضُمَّ الْكُسْرُ (صِف) وَذُو السُّبُلِ خُلِفَ .....

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم» :

ورضوانه يرويه يحيى بن آدم على أحد الوجهين بالضم فاقبلا  
وقال شارحاً في «الروض النضير» (٢٦٥):

«روى أبو عون الواسطي عن شعيب عن يحيى ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ  
السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، بالضم وكذا روى الخبازي والخزاعي عن الشذائي  
عن نفطويه عن شعيب أيضاً، وروى كسره عن يحيى أبو حمدون والعلمي  
عن شعبة».



رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
٥٧	﴿هَزُوا﴾	هزواً - بهمز الواو		
٥٨	﴿هَزُوا﴾	هزواً - بهمز الواو		
٦٧	﴿رِسَالَتُمْ﴾	رسالاته - بزيادة الألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع		
٨٩	﴿عَقَدْتُمْ﴾	عَقَدْتُمْ - بتخفيف القاف		
١٠٧	﴿اسْتَحَقَّا﴾	اسْتَحَقَّا - بضم التاء وكسر الحاء		
١٠٧	﴿الْأَوَّلِينَ﴾	الأَوَّلِينَ - بواو مشددة مفتوحة وكسر اللام وياء ساكنة وحذف الألف مع فتح النون وصلاً		
١٠٩	﴿الْغُيُوبِ﴾	الغُيُوبِ - بكسر الغين		
١١٦	﴿وَأَمْنِي﴾	وَأَمْنِي - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلاً		
١١٦	﴿الْغُيُوبِ﴾	الغُيُوبِ - بكسر الغين		

## ملحوظة:

عند البدء بكلمة (اسْتَحَقَّا) تُضَمُّ الهمزة للضمة الأصلية على الحرف الثالث (التاء).



## سورة الأنعام

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٦	﴿مَنْ يَصْرِفْ﴾	من يَصْرِف - بفتح الياء وكسر الراء		
٢٣	﴿لَوْ تَكُنْ﴾	لم تكن - بالتاء	٩	لم يكن - بالياء

❦ ❦ ❦

## لَوْ تَكُنْ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحته»:

..... وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ صُنْ.....

قال العلامة القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١٠٧):

«ثم أمر بقراءة: ﴿يَكُنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتَنَلَهُمْ﴾ بياء التذكير لشعبة أيضاً، زيادة عما له في الحرز من قراءته ببناء التأنيث».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... يَكُنْ (رِضًا) (صِرَافٌ خُلْفَ (ظ)ام.....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٥٧):

«واختلفوا في ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ﴾، فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعلمي عن أبي بكر بالياء على التذكير، وقرأ الباكون بالتاء على التأنيث».

قلت: وعليه فالتأنيث في ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ ليحيى بن آدم، والتذكير للعلمي والله أعلم.

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وفي لم يكن أنت ليحيى .....  
.....

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٢٣	﴿فَتَنَّهُمْ﴾	فتنهم - بفتح التاء الثانية		
٢٧	﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾	ولا نكذب - بضم الباء		
٢٧	﴿وَتَكُونُ﴾	وتكون - بضم النون الثانية		
٣٠	﴿بَلْ﴾	بالفتح	١٠	بالإمالة الكبرى
٣٢	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	أفلا يعقلون - بالياء		
٥٥	﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾	وليستين - بالياء		
٦٣	﴿وَحَقِيقَةٌ﴾	وحقية - كسر الخاء (وهو انفراد لشعبة)		
٧٦	﴿رَبِّكَ كَوَكَّبًا﴾	بإمالة الراء والهمزة؛ وصلأ ووقفأ		
٧٧	﴿رَبِّكَ أَفْكَرَ﴾	بإمالة الراء فقط وصلأ وإمالة الراء والهمزة وقفأ	١١	بفتح الراء والهمزة وقفأ
٧٨	﴿رَبِّكَ أَشْمَسَ﴾	إمالة الراء فقط وصلأ وإمالة الراء والهمزة وقفأ	١٢	بفتح الراء والهمزة وقفأ

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٥٧):

«واختلفوا في ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ هنا (قلت: أي في الأنعام) وفي الأعراف» و«يوسف» و«يس» وقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الأربعة، ووافقهم ابن عامر وحفص هنا (قلت: أي في الأنعام) وفي الأعراف» و«يوسف» ووافقهم أبو بكر في «يوسف»...».



### رَأَا كَوَكَبًا

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

حَرْفِي رَأَى (مِنْ) (صُحْبِهِ) (لَنَا) اخْتَلَفَ وَغَيْرَ الْأُولَى الْخُلْفُ (صِف)...

قال ابن النّاظم أحمد بن مُحَمَّد بن الجزري - رحمهما الله - في «شرح طيبة النشر» (١٢٣):

«أي وأمال حرفي رَأَى - يعني الرأء والهمزة محضاً، إذا لم يكن بعده ساكن، نحو: ﴿رَأَا كَوَكَبًا﴾، ﴿رَأَا أَيْدِيَهُمْ﴾، (رَأَاةُ)، ﴿رَأَاهَا﴾، ابن ذكوان وحمزة والكسائي، وخلف وشعبة وهشام، بخلاف عنه، قوله: ﴿لَنَا﴾ أي عندنا في كتبنا التي روينها، قوله: (اختلف) أي اختلف عن هشام، قوله: (غير الأولى) أي اختلف عن شعبة في إمالة حرفي رَأَى في غير الأولى، وهي التي في (الأنعام) ﴿رَأَا كَوَكَبًا﴾...».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

تمل للعلمي غير أول موضع .....  
قلت: لذا فإنّ هذا الموضع ليس لشعبة فيه زيادةٌ من «الطّيبة» و«النّشر» على ما في «التّيسير» و«الشّاطيئة»، والله أعلم.



## رَاءَ الْقَمَرِ

قال العلامة البَنَاء رحمته الله في «إتحاف فضلاء البشر» (١١٧):

«وأما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾، ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ بالأنعام [٧٧ و ٧٨]. ﴿رَاءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ النحل [٨٥]، وفيها ﴿رَاءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٨٦]. وبالكهف ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣]، وبالأحزاب ﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابِ﴾ [٢٢] فقرأ بإمالة الراء من ذلك وفتح الهمزة أبو بكر وحمزة وكذا خلف».

قلتُ: فقرأ شعبة بإمالة الراء وفتح الهمزة فقط، ولا يوجد خلاف في إمالة الهمزة لشعبة (وصلاً)، وأما ما ذكره الإمام الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة فمُتَعَقَّبٌ!! حيث قال:

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلُ فِي صِفَا يَدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

قال الإمام المحقق ابن الجزري في «النشر» (٤٦/٢):

«وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً».

وبه قال العلامة اُمتَوَلَّى رحمته الله في «الروض النضير» (٢٧٤):

«ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلاً».

وبه أخذ العلامة علي الضَّبَاع رحمته الله في «إرشاد المريد» (٢٣٣):

«وأن الصحيح . . . . وعن شعبة فيما قبله ساكن، إمالة الراء مع فتح

الهمزة فقط، كوجه حمزة، وعلى ذلك جرى عملنا، وإليه أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وقبل السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلُ فِي صِفَا وَمَا أَتَاكَ بَذَا فِي الْبَيْتِ عَنْ شُعْبَةَ أَهْمَلَا

وهو الذي ذهب إليه العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «الوافي في

شرح الشاطبية» (٢١٤) حيث قال:

«وشعبة يميل الراء، وله في الهمزة الفتح والإمالة . . . هذا ما يؤخذ

من النظم صراحة، ولكن الذي عليه المحققون من أهل الأداء، ولا يصح الأخذ بخلافه... أن شعبة ليس له إمالة إلا في الراء كحمزة ولا إمالة له في الهمزة».

ولذا قال العلامة سليمان الجَمْزُورِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الفتح الرَّحْمَانِي» (١٩١/١٩٢) تحقيق عبد الرَّازِقِ موسى:

إمالة راء دون همز لشعبة صواب.....  
وقال الإيباري رَحِمَهُ اللهُ:

وقبل السُّكُونِ الرَّاءُ أَمَلُهَا لَشُعْبَةَ.....  
❀ ❀ ❀

### سبب قول الإمام الشَّاطِبِيِّ بهذا القول

قال الإمام المحقق ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

«فأما إمالة الهمزة عن أبي بكر، فإنما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر حسبما نص عليه في جامعه، حيث سَوَّى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن، ونص في مجرده عن يحيى عن أبي بكر الباب كله بكسر الراء، ولم يذكر الهمزة، وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بإمالتهما، ونص على ذلك في كتابه، وخالفه سائر الناس، فلم يأخذوا لأبي بكر من جميع طرقه إلا بإمالة الراء وفتح الهمزة، وقد صحح أبو عمرو الداني الإمالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير (فَحَسِبَ) الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه، فحكى فيه خلافاً عنه، والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير...»<sup>(١)</sup>.

(١) «النشر في القراءات العشر»: (٤٦/٢ - ٤٧).



وعليه فليس «للشَّاطِيبِيَّة» زيادة على أصلها «التَّيسِير» في هذا الحرف والله أعلم<sup>(١)</sup>.

قلتُ: كتب العلامة محسن بن سيد الطَّاروطي - حفظه الله - مُعَلِّقاً:  
«والخلاصة أن الشَّاطِيبِيَّ نص على الزيادة على أصله، ولكن قال  
المحققون ممن قرأنا عليهم أنها ليست من طريق أصله».



### توضيح هـ

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَبِيبَةُ النَّشْرِ»:

حَرْفِي رَأَى (مِنْ) (صُحْبَةٍ) (لِ) نَا اخْتَلَفَ  
وغيرَ الأولى الخُلْفُ (صِ) ف والهمز (ج) ف  
وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلَ لِلرَّاءِ (صَفَا)  
(فِي) وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

قال الإمام الْمُتَوَلِّي رحمته الله في «الرَّوَضُ النَّضِيرُ» (٢٧٤):

«ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلًا وبإمالة  
الراء والهمزة وقفًا على ما في الأزميري (قال ويشكل عليه قول ابن الجزري  
في الطيبة «وكغيره الجميع وقفًا»؛ لأنه صرح أولاً بالخلاف عن شعبة في  
غير الأولى ولو قال فيها «وجميعهم كالأولى وقفًا» لأجاد)».

وتابعه على ذلك العلامة جابر المصري في «شرح مُخْتَصَرِ طَبِيبَةِ النَّشْرِ»

(٦٣-٦٤).

(١) انظر المسألة في: «التيسير» (٨٦)، «النشر» (٤٦/٢ - ٤٧)، «إنحاف فضلاء البشر»

(١١٧)، «غيث النفع» (١٠١ - ١٠٢)، «الفتح الرحمانى» (١٩١ - ١٩٢)، «مختصر

بلوغ الأمنية» (٣٠)، «البدور الزاهرة» (١٣١)، «الرسالة الغراء» (٥٣)، «فريدة

الدهر» (٥٩٣/٢)، «الزهر» (٢٥٦ - ٢٥٨).

وهو الذى مال إليه العلامة مُحَمَّد تميم الرُّعبى فى تعليقه على متن «طَبِيبَةُ النَّشْرِ».

قلتُ: أرى أنَّ رأى ابن الجزرىِّ هو الأصل، وهو الذى يؤخذ به؛ لأنه إمامُ الفن، وهو الذى رجحه العلامة المُحَقِّقُ أحمد عيسى المعصرائى شيخ عموم المقارئ المصرىَّة، وهو الذى أخذناه على شيخنا أبى صالح الحيارى والله الموفق.



### استدراك

قلتُ: وممَّا يستدرك به على الشَّيخ بشير أحمد صديق فى «أوضح المعالم ...» قوله فى:

﴿رَأَى الْقَمَرَ، رَأَى الشَّمْسَ﴾ ومثيله، (بالإمالة الكبرى فى الرأى)، وفى موضع آخر قال: (الرأى فقط بالإمالة الكبرى)، وهذا فيه من القُصُور ما فيه، ولذا يُستدرك عليه فى هذه العبارة استدراكان:

الأوَّل: لم يُفَصِّلْ ما لشعبة وصلاً ووقفاً من الصُّغرى!!

الثَّانى: لم يذكُرْ ما لشعبة وقفاً من الكُبْرى!!



### زيادة الكبرى فى رَأَى الْقَمَرَ وشَبَّهَهَا على الصُّغرى

قال الإمام الدَّانِى فى «التَّيسِير» (٨٦):

«[الآية: ٧٧] حمزة وأبو بكر ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ وشبهه إذا

لقيت الياء ساكناً منفصلاً بإمالة فتحة الرأى فقط، والباقون بفتحها وهذا فى حال الوصل فإن فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف فى ذلك على ما تقدم فى ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾».

قلتُ: أي بإمالة الرَّاء والهمزة وصلًا ووقفًا في ﴿رءَا كوكبًا﴾ وعليه فيكون الوقف على ﴿رءَا الْقَمَرَ﴾ وشبهه كما في ﴿رءَا كَوَكْبًا﴾، وانظر نحوه في «تحرير التيسير» (٣٥٨).



«قوله: (وكغيره) أي وكغير ما قبل ساكن، يعني نحو: ﴿رَاءَا كَوْكَبًا﴾  
قوله: (الجميع): أي جميع القراء وقفوا على ما هو قبل ساكن كما لو لم  
يكن قبل ساكن، فيميل الراء والهمزة ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف  
وشعبة وهشام بخلاف عنهما».



## فائدة

لماذا يقرأ شعبة بإمالة الرّاء فقط، دون الهمزة وصلًا، (فيما بعده ساكن)، وبإمالة الرّاء والهمزة وقفًا؟  
لأنّه عند الوصل يلتقي ساكنان فتسقط الألف، وعليه تذهب إمالتها،  
وأما عند الوقف فالحرف باقٍ على أصله وَوَضَفَه فَبَقِيَ الإِمَالَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رقم الآية	رواية حفص من الصّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشّاطبية (من الصّغرى)	رقم الزّيادة	زيادات الطّيبة
٧٩	﴿وَجِيءَ﴾	وجهي - بتسكين ياء الإضافة		
٨٥	﴿وَزَكَرِيَّا﴾	زكرياء - همزة مفتوحة مع المد		
٩٢	﴿وَلَيْسَ﴾	وليندر - بالياء (وهو انفراد لشعبة)		
٩٤	﴿بَيْنَكُمْ﴾	بينكم - بضم النون		
٩٥	﴿الْمَيْتِ﴾ (معاً)	الميت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة		
١٠٩	﴿أَنهَآ﴾	أنها - بفتح الهمزة أو كسرهما		

## أَنَّهَا

رَجَّحَ العلامة الدكتور محمد موسى نصر - حفظه الله - رواية الكسر فقط لشعبة في (إنها)! استدلالاً بكلام الإمام ابن مُجاهد رَحِمَهُ اللهُ في «السَّبْعَة».

وهذا الاستدلال لا يصحُّ على مائدة التحقيق والتدقيق، بل صحَّ الوجهان لشعبة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قال الإمام ابن مجاهد رَحِمَهُ اللهُ في كتابه العظيم (السَّبْعَة) ص ٢٦٥:

«وأما أبو بكر بن عياش فقال يحيى عنه أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً؟ وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم «إنها» مكسورة، أخبرني موسى بن إسحاق القاضي عن هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر بذلك، وحدثني القاضي موسى بن هشام محمد بن يزيد قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر (إنها) مكسورة، وكذلك روى داود الأودي: أنه سمع عاصماً يقرأها «إنها» مكسورة».

فقال الشيخ - حفظه الله - : «مما سبق يتبين أن أبا بكر شعبة بن عياش حفظ عن عاصم أنه قرأها بالكسر ولم يحفظ عنه أنه قرأها بالفتح، فيكون عاصم رَحِمَهُ اللهُ قد قرأ بالكسر من رواية شعبة، وبالفتح من رواية حفص، فقول يحيى عن أبي بكر أنه لم يحفظ القراءة بالكسر أم بالفتح، فيه نظر!! خصوصاً بعد ذكر أسانيد قراءة الكسر التي ساقها ابن مجاهد عن شعبة عن عاصم».

ثم قال - حفظه الله - : «وأيّاً كان فالقراءتان<sup>(١)</sup> متواترتان - الكسر والفتح - قرأ بها أئمة ثقات من السبعة وغيرهم»!!.

(١) رسمها خطأ، والصواب (فالقراءتان).

قلتُ، وبالله أستعينُ: تحقيق المَنَاط في هذه المسألة، هل ثبت عند شعبة الخُلْفُ في (أنها) أم لا؟ بمعنى هل تجوز القراءة بها بالخلف لشعبة؟ وليس المقصود أنهما قراءتان ثابتتان للسَّبعة وغيرهم فَحَسْبُ (!). ومما ينبغي أن يُعْلَمَ أنَّ كلام ابن مجاهد لا يدلُّ في مَنطوقه على تضعيف رواية الفتح!!.

أما قول ابن مجاهد:

١ - «قال يحيى عنه (أي شعبة) أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً».

قلتُ: هذا لا حُجَّةَ فيه على ما نحن في صددِه؛ لأنَّه شكٌّ، والشَّكُّ لا يُغني من الحقِّ شيئاً كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾ (يونس ٣٦).

ثمَّ الشك هنا متساوي الطَّرفين، فَلِمَ قَدَّمنا الكسر (!) ولم نُقَدِّمِ الفتح بل الوجهين.

فإن قلتُ: ثبت بالأسانيد رواية الكسر. أقولُ: كذلك وردت الأسانيد في رواية الفتح على ما سيأتي إن شاء الله تعالى.

وهل هذا الشَّكُّ وإن كان قد وقع من الإمام شعبة يدلُّ على رَدِّ الرواية؟ لا، بل الأمر دائر مع الحُجَّة والمَحَجَّة، وما ورد من الأسانيد الثَّابتة عن أهل هذا الفنِّ وعليه، فإنَّ لهذه المسألة أشباه ونظائر، وَلَمْ يَرُدَّ أهلُ العلم الأوجه الواردة بالشَّكِّ على الإطلاق دون حُجَّة.

فعلى سبيل المثال - لا الحصر-، فقد ثبت عن الإمام شعبة الشَّكُّ في بعض الكلمات، ومع هذا لم يَرُدَّها أهل العلم، ومنها:

١ - قال الإمام المُحقِّق المُدَقِّق ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ في «النَّشر» (٢/

«واختلف عن أبي بكر فروى عنه الثقات قال: كان حفطي عن عاصم (بيش) على مثال (فيعل) ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش (بش)<sup>(١)</sup> مثل حمزة».

ومنها أيضاً:

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء» (٧٧):  
«أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» (بالمجادلة):

ذكر الخلاف عن شعبة في التيسير في كسر الشين أو ضمها، ولكن الداني صرح أنه قرأ على أبي الفتح من طريق الصريفي عن يحيى بن آدم عن شعبة بالكسر، كذا ذكره في التيسير والمفردات، وذكر فيه أنه مما شك فيه شعبة فأخذ برواية الكسر فالأولى أن يقرأ لشعبة فيها».

فالشُّكُّ وَرَدَ في هذين الموضعين عن نفس الإمام عليه السلام ومع ذلك لَمْ يَرَدْ هذا الشُّكُّ أو يُقْبَل، إلا بعد ثبوت الرواية أو عدم ثبوتها، إذ لفظ شك أو نحوه ليس حُجَّةً في بابها، والله أعلم.

ولذا كان من بدیع صنع الإمام الأنصاري عليه السلام في «الإقناع في القراءات السبع» (٣٩٨) أنه قال:

«١٠٩ - «أَنْهَأَ إِذَا جَاءَتْ» بكسر الألف: ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف عنه، وقال يحيى عن أبي بكر: إنه لم يحفظها عن عاصم شك أبو بكر».

فقد أقرَّ الوجهين لأبي بكر ابتداءً، ثم أشار إلى الخلاف والشُّكُّ في الهمزة بعد أن قرر الوجهين، فدلَّ ذلك على أَنَّ الشُّكَّ لا حُجَّةَ فيه، والله أعلم.

(١) هكذا في نسخة العلامة الضباع، وهو خطأ صوابه (بيش).

٢ - وقال الإمام ابن مجاهد «...» وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم (إنها) مكسورة أخبرني موسى بن إسحاق القاضي عن هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر بذلك وحدثني القاضي موسى بن هشام محمد ابن يزيد، قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر (إنها) مكسورة وكذلك روى داود الأودي أنه سمع عاصماً يقرأها (إنها) مكسورة.

قلت: أمّا هذا النصّ والنقل عن هؤلاء الأعلام لم يَنْفِ الفتح! وإنّما هو بيان لما أخذوا... فكلُّ حَدَّثَ بما سَمِعَ، ومن عَلِمَ حُجَّةَ على مَنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ لأن معه زيادة علم، وإلا لَرَدَدْنَا على هذه الطَّرِيقَةِ قراءات متواترة كثيرة جداً!!.

أمّا وجه الفتح فقد ثبت به النصّ والأسانيد عن العلماء، ولذا قال الإمام الدّاني رحمته الله في «التيسير»: «(الآية ١٠٩) ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف عنه «أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ» بكسر الهمزة والباقون بفتحها...». وقال الإمام الشّاطبي رحمته الله:

وَحَرَّكَ وَسَكَّنْ كَافِيًا وَاعْسِرْنَهَا جَمِي صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَآؤُ بَلَا  
وقال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وإنّهَا افْتَحَ (عَنْ) (رِضَى) (عَمَّ) (صَلَا) خُلْفٍ .....  
قلت: بل قد ورد في أصول «النشر»، في «التجريد» لابن الفحّام، و«تلخيص» ابن بليمة، و«المصباح»، و«الكامل»، و«تلخيص» أبي معشر، و«الكافي» لابن شريح، وغيره من الأصول<sup>(١)</sup>.

ثم نقول أخيراً ما قال به إمام هذا الفنّ ابن الجزري رحمته الله حيث قال:

(١) انظرها بتفصيل في كتاب: «فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر» للعلامة محمد سالم (٣١٩/١ - ٣٣٨)، و«الكافي» لابن شريح (٩٣)، و«التبصرة» لمكي القيسي (٢٠٧)، و«إرشاد المريد» للضباع (٢٣٥).



«فقرأ ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من ﴿أَنهَآ﴾ واختلف عن أبي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة، وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجهاً واحداً، وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان وابن شريح ومكي وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم، على الوجهين جميعاً عن يحيى قال أبو الحسن بن غلبون، وقرأت على أبي ليحيى بالوجهين جميعاً، وأخبرني أنه قرأ على أبي سهل بالكسر، وأن ابن مجاهد أخذ عليه بذلك، وأخبرني أنه قرأ على نصر بن يوسف بالفتح، وأن ابن شنبوذ أخذ عليه بذلك قال: وأنا أخذ بالوجهين في رواية يحيى، وقال الداني: وقرأت أنا في رواية يحيى على أبي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين، وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان يختار في رواية يحيى الكسر، وبلغني عن ابن شنبوذ أنه كان يختار في روايته الفتح.

قلت: وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح كأنه شك فيها وقد صح الوجهان جميعاً عن أبي بكر من طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليمي والبرجمي والجعفي وهارون بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشَّموني وابن غالب والتمي، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم<sup>(١)</sup>.

قلت: قد يكون الكسر من اختيارات أبي بكر كما قال الإمام المحقق رحمته الله وهذا جواب آخر يَشُدُّ عَضْدَ ما تقدَّم، والله المَوْفَّق للصَّواب.



## المُقَدِّمُ أَدَاءُ (من طريقي التيسير والشَّاطِبيَّة)

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله :

«أَنَّهُ إِذَا» قرأ المكي والبصري وشعبة بخلف عنه بكسر همزة «إنها»، والباقون بالفتح، وهو المقدم لشعبة»<sup>(١)</sup>.

أمَّا العلامة علي مُحَمَّد النَّحَّاس - حفظه الله - لم يُقَدِّم شيئاً، فقال :  
«أنها إذا جاءت (في الأنعام) رويت عن شعبة بكسر الهمز من «إنها»  
وفتحها، والوجهان جيدان من رواية شعبة، قرأ بهما يحيى بن آدم عليه وهو  
طريق الصريفي عنده، وهو طريق النشر وبهما نأخذ»<sup>(٢)</sup>.

قلتُ : كتب العلامة محسن بن سيد بن خليل بن شحاته بن درويش  
الطَّاروطي - حفظه الله - مُعَلِّقاً :

«وقد ذكر الشَّاطِبيُّ الخلافَ فيها لشعبة دون ترجيح، ولو رأى الترجيح  
لرجح كما هو أسلوبه في مواضع أخرى مثل، قوله : (وفي عين الوجهان  
والطول فضلاً)».

(١) «رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف» (١٩٩).

(٢) «الرسالة الغراء» (٦٨).

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِيبَة (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١١٤	﴿مَنْزَلٌ﴾	مَنْزَل - بإسكان النون وتخفيف الزاي		
١١٩	﴿حَرَمٌ﴾	حُرْم - بضم الحاء وكسر الراء		
١٢٤	﴿رِسَالَتُهُ﴾	رسالاته - بالجمع مع كسر التاء		
١٢٥	﴿حَرْجًا﴾	حرجا - بكسر الراء		
١٢٥	﴿يَصْعَدُ﴾	يَصَاعِد - بآلف بعد الصاد المشددة مع تخفيف العين (وهو انفراد لشعبة)		
١٢٨	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	نحشروهم - بالنون		
١٣٥	﴿مَكَائِكُمْ﴾	مكائاتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
١٣٩	﴿وَلَا يَكُنْ﴾	وَلَا تَكُن - بالتاء (وهو انفراد لشعبة لأنه أَنْتَ يكن ونصب مينةً)		
١٤٢	﴿خُطُوتٍ﴾	خطوات - بإسكان الطاء		
١٥٢	﴿تَذْكُرُونَ﴾	تَذْكُرُون - بتشديد الذال		

## مَكَائِكُمْ

قال العلامة الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «حِرْزِ الْأَمَانِي»: مَكَائَاتِ مَدَّ النَّوْنِ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتْلَا قَالَ الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ الضَّبَّاعُ رَحِمَهُ اللهُ: «يَعْنِي رَوَى شُعْبَةُ - مَكَائِكُمْ - هُنَا وَمَوْضِعِي هُوَ فِي الزَّمْرِ - وَمَكَائَتُهُمْ - فِي يَسْ بِأَلْفٍ بَعْدَ النَّوْنِ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْخَمْسَةِ، وَالْبَاقُونَ بِدُونِ أَلْفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ فِيهِنَّ»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: «إرشاد المريد» (٢٣٨)، و«الوافي في شرح الشاطبية» للقاضي، و«إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز» للبقاعي (٣٨٦) تحقيق د. أحمد شكري.

## سورة الأعراف

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٣	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال		
٣٨	﴿فَعَلَّمُونَ﴾	يعلمون - بالياء (وهو انفرد لشعبة)		

﴿فَعَلَّمُونَ﴾

## فَعَلَّمُونَ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البُذُورُ الزَّاهِرَةُ» (١٤٢):  
«وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه، وأما المواضع الثلاثة قبله  
فمحل اتفاق فتأمل».

قلت: ومما فات الشيخ السيد نبيل آل باعلوي في كتابه «تقريب النفع  
وتيسير الجمع بين القراءات السبع»، ذكر: «يعملون» فيما انفرد به أبو بكر  
من الحروف.



## تُخْرِجُونَ

قال الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشْر» (٢/ ٢٦٧ - ٢٦٨):  
«واختلفوا في ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾ [٢٥] هنا (قلت: أي بالأعراف)،  
وكذلك ﴿تُخْرِجُونَ﴾ في أول «الروم» و«الزخرف»، و﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا﴾

في «الجائية»، فقرأ الكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الأربعة، ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا (قلت: أي بالأعراف) ووافقهم ابن ذكوان في «الزخرف»... واتفقوا على الموضع الثاني من «الروم» وهو قوله تعالى: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتَ تَخْرُجُونَ﴾... وقد ورد الخلاف فيه من رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق القاضي عن حسن بن حفص، وكذا من «المصباح» رواية أبان بن تغلب عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عنه طريق ابن ملاعب، وهي قراءة أبي السماك...».

رقم الآية	رواية حفص من الضغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشايطية (من الضغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٥٤	﴿يَغْشَى﴾	يُغْشَى - بفتح الغين وتشديد الشين		
٥٥	﴿وَحُفَيْة﴾	وحفية - بكسر الخاء (وهو انفراد لشعبة)		
٥٧	﴿مَيِّت﴾	ميت - بياء مخففة ساكنة		
٥٧	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تذكرون - بتشديد الذال		
٦٩	﴿بَسْطَةً﴾	بسطه - بالصاد		
٧٤	﴿بَيُّوتًا﴾	بيوتاً - بكسر الباء		
٨١	﴿إِنَّكُمْ﴾	إنكم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال		
١٠٥	﴿مَعِيَ﴾	معني - بإسكان ياء الإضافة		

١١١	﴿أَرْجِهْ﴾	أَرْجِهْ - (كحَفَص)	١٣	أَرْجِهْ - بهَمْزَة سَاكِنَة بَعْدَ الْجِيمِ وَضَمُّ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ صِلَة
١١٣	﴿إِنْ﴾	إِنْ - بِالِاسْتِفْهَامِ مَعَ التَّحْقِيقِ مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِ		
١١٧	﴿تَلَقَّفْ﴾	تَلَقَّفْ - بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ		



قال الإمام أبو محمد مكي القيسي رحمته الله في «التبصرة في القراءات السبع» (٢١٦ - ٢١٧):

«قرأ حفص (تلقف) حيث وقع بإسكان اللام، وقرأ الباقون بالفتح والتشديد، ولم يختلف في رفع الفعل هنا وفي (الشعراء)، وكلهم جزموا الفاء في (طه) إلا ابن ذكوان فإنه رفع».



### أَرْجِهْ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»:

مَعَ لَمْ يَرَهُ وَحَرْفِي الزَّلْزَالِ حُذِّ قَصَرَ الثَّلَاثِ خَفَ ظَمًا أَرْجِهْ لُذِّ  
وَشُعْبَةٌ فِيهَا كَبْضِرٍ وَصَلَا حُذِّ يَأْتِيهِ غَيْثٌ يَلِي وَاقْصُرْ خَلَا

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

(٣٠):

«ومعنى قوله: (وشعبة فيها كبصر) أن شعبة أحد راويي عاصم قرأ هذه

الكلمة «أرجئه» كقراءة أبي عمرو البصري . . أي بزيادة همزة ساكنة مع ضم الهاء وقصرها فيكون له فيها وجهان:

الأول: كقراءة حفص وهو طريق الحرز.

الثاني: كقراءة أبي عمرو وهو طريق النشر.

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ (كَ) سَا (حَقًّا) وَهَا

فَأَقْصُرْ (جِمَاً) (يِنْ) (مِرْل) وَخُلْفُ (خُ) ذُ (لَا) هَا

وَأَسْكِنَنَّ (فُ) زُ (نَا) لَ وَضُمَّ الْكُسْرُ (لَا) ي

(حَقُّ) وَعَنْ (شُعْبَةَ) (كَالْبَصْرِ) انْقُلْ

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١/٣١١):

«وقرأ (أرجئه) بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب،

واختلف عن أبي بكر فروى عنه كذلك أبو حمدون عن يحيى بن آدم،

وكذلك روى نفطويه عن الصريفي عن يحيى فيما قاله سبط الخياط،

وانفرد الشذائي بذلك عن أبي نسيط، وقرأ الباقر بن هاشم وضم الهاء من

غير صله أبو عمرو ويعقوب والدا جوني عن هشام وأبو حمدون ونفطويه عن

الصريفي كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، وانفرد بذلك الشذائي عن أبي

نسيط».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وكابن العلا أرجه بخلف ابن آدم وبقا كحفص في الرواية فانقلبا



رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٢٣	﴿ءَامَنْتُمْ﴾	ءاءامتم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال		
١٣٧	﴿يَعْرِشُونَ﴾	يعرُشون - بضم الراء		
١٥٠	﴿إِنَّ أُمَّ﴾	ابن أم - بكسر الميم		
١٦٤	﴿مَعْدِرَةٌ﴾	معذرة - بالرفع		
١٦٥	﴿بَيْتِيس﴾	له وجهان: ١ - بيتس (كحفص) ٢ - بيتس على وزن فيعل بتأخير الهمزة بعد الياء الساكنة (وهو انفراد لشعبة)		
١٦٩	﴿تَعْقِلُونَ﴾	يعقلون - بالياء		
١٧٠	﴿يُمَسْكُونَ﴾	يُمسكون - بتخفيف السين وإسكان الميم (وهو انفراد لشعبة)		
١٧٢	﴿بَلَى﴾	بالفتح	١٤	بالإمالة الكبرى

بَيْتِيس

بَيْتِيس

قال الإمام المحقق ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشْر» (٢/٢٧٢ -

: (٢٧٣)

«واختلف عن أبي بكر فروى عنه الثقات، قال: كان حفصي عن عاصم

(بيش) على مثال فيعل، ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش (بش)<sup>(١)</sup> مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الأول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة أبو حمدون عن يحيى ونفطويه وأبو بكر بن حماد المتقي كلاهما عن الصريفي عن يحيى عنه وهي رواية الأعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن أبي بكر، وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فاعل العليمي والأصم عن الصريفي والحري عن أبي عون عن الصريفي، وروى عنه الوجهين جميعاً القافلائي عن الصريفي عن يحيى، وكذلك روى خلف عن يحيى، وبهما قرأ أبو عمرو الداني من طريق الصريفي، وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون.

قال العلامة مضافي الأزميري رحمته الله في «تحرير النشر من طريق العشر» (ل ٢١ / أ - ب - مخطوط):

«وروى أبو بكر (بيش) على وزن فيعل من «الإرشاد»، وعلى وزن فاعل من «التلخيص» و«الكفاية» في «الست» و«غاية ابن مهران»، وبالوجهين من «الكافي»، وعلى وزن فيعل لأبي حمدون من «المستنير» و«المصباح» و«روضة المعدل» وليحيى من «التجريد» و«غاية أبي العلاء».



(١) كذا في طبعة العلامة علي الضباع، وهي خطأ مطبعي - والله أعلم - صوابه ﴿بيش﴾.

## المَقْدَمُ أَدَاءُ (من طريق التيسير)

قال العلامة علي النّحاس - حفظه الله - :

«روي عن شعبة أنه كان يأخذ فيه بفتح الياء وسكون الياء وهمزة مفتوحة «بيئس» على وزن فيعل ثم قال: جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذت عن الأعمش «بيئس» مثل حمزة فيكون له وجهان «بيئس» كفعيل و«بيئس» كفعيل والمروي من طريق الأصم عن الصريفي عن يحيى ابن آدم هو «بيئس» كرواية حفص وهو آخر الأمرين في رواية شعبة وهو أيضا طريق التيسير فالأولى الأخذ به لمن يقرأ برواية شعبة من طريق التيسير»<sup>(١)</sup>.

رقم الآية	رواية حفص من الصُغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١٧٦	﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾	يلهث ذلك - بالإدغام (كحفص)	١٥	بالإظهار (كحفص)
١٩٠	﴿شُرْكَاءَ﴾	شُرْكَاءَ - بكسر الشين وإسكان الراء ثم حذف الهمزة مع التنوين		

(١) «الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء» (٦٩).

## يَلْهَثُ ذَلِكَ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: دُمَ فَائِزاً يَلْهَثُ نَدَى جُودٍ لَنَا ثِقٌ دَائِماً.....  
 قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مولي البر» (٧٠/٦٩):

«قوله (يلهث ندى جود لنا ثق دائماً)، معناه أنه اختلف عن المشار إليهم بالنون والجيم واللام والياء والذال، وهم عاصم وورش وهشام وأبو جعفر وابن كثير، في إظهار وإدغام الياء في الذال في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿أَوْ تَتَزَكَّى يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾، فأما عاصم فالإدغام له من الحرز، والإظهار من زيادات النشر».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:  
 ..... يَلْهَثُ أَظْهَرَ (حِزْم) (لَهُمْ) (نَال) خِلَافُهُمْ وَرِي  
 قال العلامة أبو القاسم النويري رحمته الله:

«... الياء المثلثة عند الذال المعجمة من ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ بالأعراف، فأظهرها مدلول (حرم) وذو لام (لهم) ونون (نال) نافع وأبو جعفر وابن كثير وهشام وعاصم بخلاف عنهم... وأما عاصم فقال الداني في جامعه: (أقراني فارس في جميع طرقة من طريق السامري بالإظهار، ومن طريق عبد الباقي بالإدغام، قال: وروى الأشناني عن عبيد عن حفص بالإظهار)، وروى الجمهور عن عاصم من جميع رواياته الإدغام وهو الأشهر عنه»<sup>(١)</sup>.

(١) «شرح طيبة النشر في القراءات العشر» (٣/ ٣٠ - ٣١).

## سورة الأنفال

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١٧	﴿رَعْنٌ﴾	بإمالة الألف	١٦	بالفتح
١٨	﴿مُوهَنْ﴾	موهَنْ - بالتثنية للنون		
١٨	﴿كَيْدٍ﴾	كَيْد - بفتح الدال		
١٩	﴿وَأَنَّ﴾	وَأَنَّ - بكسر الهمزة		
٤٢	﴿مَنْ حَمَ﴾	حيي - بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين		
٥٩	﴿يَحْسَبَنَّ﴾	تحسبن - بالتاء (وهو انفراد لشعبة)		
٦١	﴿لِلسَّلَامِ﴾	للسلّم - بكسر السين (وهو انفراد لشعبة)		
٦٨	﴿أَخَذْتُمْ﴾	بإدغام الذال في التاء		

❦ ❦ ❦

## تتميم

عند الوقف على (حيي) تُضْبِحُ الياء ساكنة بعد ياء مكسورة؛ أي ياء  
مدية، فيُوقَفُ عليها كما يُوقَفُ على (يستحي) والله أعلم.



## سورة التَّوْبَةِ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		الثَّيْسِيرُ وَالشَّاطِئَةُ (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبَةِ
٢١	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	ورُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
٢٤	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾	وعشيراتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
٣٧	﴿يُضِلُّ﴾	يُضِلُّ - بفتح الياء وكسر الضاد		
٧٢	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	ورُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
٧٨	﴿الْقِيُوبِ﴾	الغِيُوب - بكسر الغين		
٨٣	﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾	معي أبداً - بإسكان ياء الإضافة مع المد		
٨٣	﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾	معي عدواً - بإسكان ياء الإضافة		
١٠٣	﴿صَلَوَاتِكَ﴾	صلواتك - بالجمع وكسر التاء		
١٠٦	﴿مُرْجُونٌ﴾	مرجئون - بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم		
١٠٩	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	ورُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		

١٠٩	﴿جُرِّيْ﴾	جَزَف - بِاسْكَانِ الرَّاءِ		
١٠٩	﴿مَكَرِ﴾	بِمَالَةِ الْأَلْفِ		
١١٠	﴿تَقَطَّعَ﴾	تُقَطَّعُ - بِضَمِّ التَّاءِ		
١١٧	﴿يَزِيغُ﴾	تَزِيغُ - بِالتَّاءِ		
١١٧	﴿رَهُوْفُ﴾	رَهُفٌ - بِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ		
١٢٨	﴿رَهُوْفُ﴾	رَهُفٌ - بِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ		



## مسائل حول كلمة ﴿هَارٍ﴾

- ما هو أصل كلمة ﴿هَارٍ﴾؟

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمته الله في «الفتح والإمالة» (٥٧):

«وهذا الباب كله على وزن (فعل) كما ذكرنا، إلا قوله تعالى: ﴿هَارٍ﴾ في «التوبة»، فإنه في الأصل لا في اللفظ على وزن (فاعل)، والأصل فيه (هاير) فقلب، فجعلت الراء موضع الياء وجعلت الياء موضع الراء، فصار (هاري) ثم استثقلت الضمة على الياء، فأزيلت عنها ساكنة، والتنوين بعدها ساكن، فحذفت لالتقاء الساكنين، فبقي ﴿هَارٍ﴾ كما ترى، ويجوز أن يكون عين الفعل ياء، وواواً، والقراء مختلفون فيه على غير ما تقدم».

- ما هو سبب إمالة الألف في ﴿هَارٍ﴾؟

أُمِيلَتِ الألف بسبب الراء المكسورة بعدها وصلاً.

- هل تُمال الألف وفقاً في ﴿هَارٍ﴾، مع التعليل؟

نَعَمْ؛ لأنَّ السُّكُون على الراء عارض، ولذا قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»:

وَلَيْسَ إِذْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنَ يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ....

- هل تُرَفَّق الراء أم تُفَخَّم عند الوقف على (هار)، مع التعليل؟

تبقى الراء على الترقيق؛ لأنه سبق الراء الساكنة حرفٌ مُمَالٌ.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»:

وَرَفَّقِ الرَّاءَ إِنْ تَمَلَّ أَوْ تُكْسِرَ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخَّمْ وَانْصُرْ  
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةٍ



## سورة يُونس

رقم الآية	رواية حفص من الضغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الضغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿الر﴾	إمالة الراء		
٣	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال		
٥	﴿يُقَصِّلُ﴾	نقص - بالنون		
١٦	﴿أُذِرْكُمْ﴾	بالإمالة		
٢٣	﴿نَتَنَع﴾	متاع - برفع العين		
٣١	﴿الْمَيِّت﴾ (معاً)	الميت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة		
٣٥	﴿لَا يَهْدَى﴾	لا يهدي - بكسر الياء الأولى (وهو انفراد لشعبة)		
٤٥	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	نحشرهم - بالنون		
٧٢	﴿أَجْرَى﴾	أجرى - بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفاً		
٧٨	﴿وَتَكُون﴾	(كحفص)	١٧	ويكون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)
٨٧	﴿يُوتَا﴾	يوتا - بكسر الباء		
٨٧	﴿يُوتَكُمْ﴾	يوتكم - بكسر الباء		

١٠٠	﴿وَيَمْعَلُ﴾	ونجعل - بالنون (وهو انفراد لشعبة)		
١٠٣	﴿شَجَّ﴾	نَجَّ - بفتح النون الثانية وتشديد الجيم، ويقف عليها بدون ياء كباقي القراء ما عدا يعقوب		



### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٦٧/٢):

«وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعلمي عن أبي بكر بإمالاته  
قلت: أي الراء من الأحرف المقطعة في فواتح السور الست) بين بين».



### وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِرْيَاءُ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مولي البر»:

..... ذَكْرُهُ تَكُونُ صَنَعُوا

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١١):

«وأخيراً أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِرْيَاءُ﴾ بياء التذكير  
للمرموز له بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من القراءة بتاء  
التأنيث كالجماعة».

قال المحقق ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»:

يَكُونُ (صِدْفٌ خُلْفًا) .....

وقال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٨٦):

«واختلف عن أبي بكر في ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِرِيَّةُ﴾ فروى عنه العليمي بالياء على التذكير، وهي طريق ابن عصام عن الأصم عن شعيب، وكذا روى الهذلي عن أصحابه عن نفطويه وروى سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه، وأكثر أصحاب أبي بكر بالتاء على التأنيث».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وفي أحد الوجهين يحيى بن آدم يكون بتأنيث روى وتقبلا وقال شارحاً في «الروض النضير» (٢٩٣):

«روى يحيى سوى الأصم والهذلي عن أصحابه عن نفطويه ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ [يونس ٧٨] بالتأنيث، والباقون عن شعبة بالتذكير».



### تنبيه

لا يوجد في «أدراكم»... وجه زائد للكبرى على الصغرى، في هذا الموضع فقط.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

..... وَأَذْرَى أَوْلَا  
(ص) لَ وَسِوَاهَا مَعَ يَا بُشْرَى اختلف

لذا قال العلامة أحمد بن محمد بن الجزري - رحمهما الله - في «شرح طيبة النشر» (١٢١):

«واختلف الرواة عن شعبة في إمالة أدرى حيث وقع، غير الأول وهو الذي في سورة يونس».

## سورة هود عليه السلام

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)		
		إمالة الراء	﴿الر﴾	١
		تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذْكُرُونَ﴾	٢٤
		فَعَمِيَتْ - بفتح العين وتخفيف الميم	﴿فَعَمِيَتْ﴾	٢٨
		أجرى - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووقفأ	﴿أجرى﴾	٢٩
		تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذْكُرُونَ﴾	٣٠
		كل - كسر اللام مع حذف التنوين	﴿كَلِ﴾	٤٠
		مُجْرَاهَا - بضم الميم وفتح الراء وألف بعدها (بدون إمالة)	﴿مُجْرَاهَا﴾ (ممالة)	٤١
بالإظهار	١٨	بالإدغام	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (بالإدغام)	٤٢

## أَرْكَبَ مَعَنَا

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .

..... وَارْكَبْ نَدَاهُ زُهْدُنَا .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (٧٠):

«وقوله: (واركب نداء زهدنا) معناه أنه اختلف عن المرموز لهما

بالتون والزاوي، وهما عاصم وقنبل في إظهار وإدغام الباء في الميم، في قوله تعالى في سورة هود: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فالإدغام لهما من الحرز، والإظهار لهما من زيادات النشر - والله أعلم - .

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

... وَفِي ارْكَبْ (رُ) ضُ (حِمَا) وَالْخُلْفُ (دِنْ) (يَاي) (نَكْلُ) (قَوَى) ...

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١١/٢):

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، في (هود) أدغمه أيضاً أبو عمرو والكسائي

ويعقوب، واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد ... وأما عاصم فقطع له جماعة بالإظهار، والأكثر بالإدغام، والصواب إظهاره من طريق العليمي عن أبي بكر» .

قلتُ: ومِمَّن روى عن العُلَيْمِيِّ الإدغامَ صاحبُ «المُضْبَحِ»، وهي

قراءة الدَّانِي على فارس بن أحمد، وأما باقي الطُّرُق فَرَوَوْا عنه الإظهار<sup>(١)</sup>، ولذا صَوَّبَهُ ابن الجزري رحمته الله .

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وفي البا من اركب نجل آدم مدغم والإظهار يرويه العليمي موصلاً



رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٥١	﴿أَجْرِي﴾	أَجْرِي - بِاسْكَان ياء الإضافة وصلأً ووقفاً		
٦٨	﴿ثُمُوداً﴾	ثُمُوداً - بالتثوين		
٧٠	﴿رَبَّآ أَيْبِيَهُمْ﴾	بإمالة الراء والهمزة وصلأً ووقفاً	١٩	بالفتح (كحفص)
٧١	﴿يَعْقُوبُ﴾	يعقوبُ - بضم الباء		
٨٧	﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾	أصلواتك - بالجمع		
٩٢	﴿رَأَعْنَدُثُمُوهُ﴾	بإدغام الذال في التاء		
٩٣	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
١٠٨	﴿سَعِدُوا﴾	سعدوا - بفتح السين		
١١١	﴿وَأَنَّ﴾	وَأَنَّ - بنون ساكنة		
١٢١	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
١٢٣	﴿يَرْجِعُ﴾	يَرْجِعُ - بفتح الياء وكسر الجيم		
١٢٣	﴿تَمَلُّونَ﴾	يعملون - بالياء		

❦ ❦ ❦

❦ تنبيه ❦

ليان حركة (يعقوب) لشعبة يُوقَف عليها بالإشمام أو بالرَّوم.

❦ ❦ ❦

## استدراك

● قلت: ومما فات صاحب «الرياش في رواية شعبة بن عياش...»  
﴿أصلوئك﴾.

● قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم»:  
﴿يَبْنَى﴾ بكسر الياء وصلأ وسكونها وقفأ.

قلت: وهو خطأ ظاهر! صوابه (بفتح الياء وصلأ وسكونها وقفأ) وهو من الاستثناءات عند شعبة، إذ قرأ شعبة بكسر ﴿يَبْنَى﴾ في كل القرآن في المواضع الستة، إلا في آية (٤٢) في هذه السورة، فإنه قرأها بالفتح كحفص (من الكبرى والصغرى).

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في «طية النشر» (٧٩):

..... وَيَا بَنِي افْتَحْ (نَـ) مَا  
وَحَيْثُ جَا (حَفْصٌ) .....

قلت: قوله (ويا بني افتح نما) يعني قوله تعالى: ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في (هود) [٤٢]، قرأه عاصم بفتح الياء في (هود) خاصة، وهذا القيد لاستثناء شعبة في الموضع الأول، وكسرها الباقيون.

وقوله: (وحيث جا حفص) أي وبقي حفص فيما بقي على أصله في فتح الياء في ﴿يَبْنَى﴾ حيث جاء في القرآن، وهو في ستة مواضع: ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في (هود)، - الأنف الذكر - ﴿يَبْنَى لَا تَقْصُصْ﴾ في (يوسف)، ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ﴾، ﴿يَبْنَى إِنَّهَا﴾، ﴿يَبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ في (لقمان)، و﴿يَبْنَى إِنْ أَرَى فِي الْمَنَارِ﴾ في (الصفات)، وقرأ شعبة الخمس الباقية عدا الأولى التي في (هود) بالكسر.

## سورة يُوسُف

رقم الآية	رواية حفص من الصُغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		الْتيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١	﴿الرَّ﴾	بإمالة الراء		
٥	﴿يَبْقَى﴾	يا بني - بكسر الياء		
١٩	﴿يَبْشُرَى﴾	بالفتح	٢٠	بالإمالة
٢٤	﴿رَمَّا بَرَّهَنَّ﴾	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	٢١	بفتح الراء والهمزة (كحفص)
٢٨	﴿رَمَّا قَيْصَرُ﴾	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	٢٢	بفتح الراء والهمزة (كحفص)
٤٧	﴿دَابَا﴾	دأبا - بإسكان الهمزة		
٦٢	﴿لِفَيْتَيْنِ﴾	لفتيته - بالتاء بدلاً من النون مع حذف الألف		
٦٤	﴿حَفِظًا﴾	حَفْظًا - بكسر الحاء وإسكان الفاء مع حذف الألف		
١٠٩	﴿نُوحَى﴾	يُوحَى - بالياء وفتح الحاء وإبدال الياء الأخيرة ألفاً		



## يَكْبُشْرَى

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»:

..... وَأَدْرَى أَوْلَا  
(ص)لْ وَسَوَاهَا مَعَ يَا بُشْرَى اخْتَلَفَ .....

قال ابن النّاذم في «شرح الطَّيِّبَةِ» (١٢١):

«أي وسوى ﴿أدري﴾ التي في «يونس»، قوله: (مع يا بشرى اختلف) أي اختلف الرواة عن شعبة في إمالة أدري حيث وقع غير الأول وهو الذي في سورة «يونس» مع اختلافهم عنه في ﴿يَكْبُشْرَى﴾ في «يوسف»...».

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْرِ» (٤١/٢):

«واختلف عن أبي بكر في (بشرى) من (يوسف) فروى إمالته عنه العليمي من أكثر طرقه، وهو الذي قطع له به في «التجريد»، و«الحافظ أبو عمرو الداني»، و«الحافظ أبو العلاء»، و«أبو علي العطار»، و«سبط الخياط» في «كفايته» وقال في «المبهج»: إن الإمالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الواسطيين، يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه، وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه، وهو رواية أبي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن أبي بكر»<sup>(١)</sup>.



## سورة الرّعد

رقم الآية	رواية حفص من الصّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشّاطبية (من الصّغرى)	رقم الزّيادة	زيادات الطّيبة
١	﴿الرّء﴾	بإمالة الراء		
٣	﴿يُعْشَى﴾	يُعْشَى - بفتح الغين وتشديد الشين		
٤	﴿وَزَيْع﴾	وزرع - بتووين الكسر		
٤	﴿وَنَحِيل﴾	ونخيل - بتووين الكسر		
٤	﴿صِنَوَان﴾	صنوان - بتووين الكسر		
٤	﴿وَعَبْر﴾	وغير - بكسر الراء		
١٦	﴿أَفَأَمَّحَذَم﴾	بإدغام الذال في التاء		
١٦	﴿أَمْ هَلْ سَتَوَى الْظُّلُمْتُ﴾	يستوي - بالياء		
١٧	﴿يُوقِدُون﴾	توقدون - بالتاء		
٣٢	﴿أَحْذَرْتُمْ﴾	بإدغام الذال في التاء		



## سورة إبراهيم

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١	﴿الرَّ﴾	بإمالة الراء		
٢٢	﴿وَمَا كَانَ لِي﴾	وما كان لي - بإسكان ياء الإضافة		



## سورة الحجر

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١	﴿الرَّ﴾	بإمالة الراء		
٨	﴿نَزَّلَ﴾	تُنَزَّل - بتاء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي (وهو انفراد لشعبة)		
٨	﴿الْمَلَكَةِ﴾	الملائكة - بالرفع		
٤٤	﴿جُزْءَ﴾	جزء - بضم الزاي (وهو انفراد لشعبة)		
٤٥	﴿وَعَيُونِ﴾	وعيون - بكسر العين		
٦٠	﴿قَدَرْنَا﴾	قَدَرْنَا - بتخفيف الدال (وهو انفراد لشعبة)		
٨٢	﴿يُوتَا﴾	يُوتَا - بكسر الباء		



## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ مُحَمَّد نَبْهَان مصري في كتابه (الرِّياش)،  
(جزء) من هذه السُّورة.



## سورة النحل

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)	
		رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٧	﴿لَرءَوْفٌ﴾		لَرءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة
١١	﴿يُنْبِتُ﴾		نبت - بالنون (وهو انفراد لشعبة)
١٢	﴿وَالنَّجُومُ﴾		والنجوم - بفتح الميم
١٢	﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾		مسخرات - بتنوين الكسر
١٧	﴿تَذَكَّرُونَ﴾		تذكرون - بتشديد الذال
٢٨	﴿بَلَّ﴾	٢٣	بالفتح
٣٨	﴿بَلَّن﴾	٢٤	بالفتح
٤٣	﴿تُوحَى﴾		يُوحَى - بضم الياء وفتح الحاء
٤٧	﴿لَرءَوْفٌ﴾		لَرءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة
٦٦	﴿نَسْقِيكُمْ﴾		نَسْقِيكُمْ - بفتح النون
٦٨	﴿يُوتَا﴾		يُوتَا - بكسر الباء
٦٨	﴿يَعْرِشُونَ﴾		يعرِشون - بضم الراء
٧١	﴿يَجْعَدُونَ﴾		تجحدون - بالتاء
٨٠	﴿يُوتِيَكُمْ﴾		يُوتِيَكُمْ - بكسر الباء

٨٠	﴿يُوتَا﴾	يُوتَا - بكسر الباء		
٨٥	﴿رَمَا الَّذِينَ﴾	إمالة الراء وصلأ فقط وإمالة الراء والهمزة وقفأ	٢٥	بفتح الراء والهمزة وقفأ (كحفص)
٨٦	﴿رَمَا الَّذِينَ﴾	إمالة الراء وصلأ فقط وإمالة الراء والهمزة وقفأ	٢٦	بفتح الراء والهمزة وقفأ (كحفص)
٩٠	﴿تَذَكُّرُونَ﴾	تَذَكُّرُونَ - بتشديد الذال		



## إعراب

قال الدكتور مُحَمَّد سالم محيسن رَحِمَهُ اللهُ فِي «المُعْنِي فِي تَوْجِيهِ  
القراءات العَشْرِ الْمُتَوَاتِرَةِ» (٢ / ٣١٩):

«وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ  
الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢].

قرأ «ابن عامر» برفع الأسماء الأربعة: (الشَّمْس والقمر، والنُّجُوم  
مُسَخَّرَات) عَلَى أَنَّ (الشَّمْس) مَبْتَدَأ، (والقمر والنُّجُوم) مَعْطُوفَان عَلَى  
(الشَّمْس)، (مُسَخَّرَات) خَبَر.

وقرأ «حفص» بَنَصْبِ الْأَسْمِينِ الْأَوَّلَيْنِ: (الشَّمْس والقمر)، وَرَفَعَ  
الْأَسْمِينِ الْآخِرَيْنِ: (وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَات) فَنَصَبَ الْأَسْمِينِ عَلَى أَنَّهُمَا  
مَعْطُوفَان عَلَى (الليل)؛ لِأَنَّهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُول لـ (وَسَخَّرَ)، وَرَفَعَ  
(وَالنُّجُومَ) عَلَى الْإِبْتِدَاء، وَ(مُسَخَّرَات) خَبَر.

وقرأ الْبَاقُونَ بَنَصْبِ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ؛ وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلَ  
مَعْطُوفَةٌ عَلَى (الليل) وَ(مُسَخَّرَات) حَالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِعَامِلِهَا.



## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ مُحَمَّد نبهان مصري في (الرياش)، ﴿وَالنُّجُومَ  
مُسَخَّرَاتٍ﴾ و﴿يَعْرِشُونَ﴾ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ.

## سورة الإسراء

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٧	﴿لِئْسَ ثَرًا﴾	ليسوء - بفتح الهمزة على الأفراد		
٢٣	﴿أَنِّي﴾	أف - بكسر الفاء بلا تنوين		
٣٥	﴿بِالْقُسْطِ﴾	بالقسطاس - بضم القاف		
٤٢	﴿يَقُولُونَ﴾	تقولون - بالتاء		
٤٤	﴿تُسَبِّحُ﴾	يسبح - بالياء		
٦٤	﴿وَرَجُلًا﴾	ورجلك - بإسكان الجيم		
٧٢	﴿أَعْمَى﴾ (معاً)	بإمالة الألف فيهما		
٧٦	﴿خَلَقَكَ﴾	خَلَفَكَ - بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف		
٨٣	﴿وَنَّا﴾	بإمالة الهمزة	٢٧	بإمالة النون والهمزة



## فائدة

## وَنَا

قال العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - في «شرح منظومة الهَجْرَسِيّ» (١٥):

«وهو الموضع الوحيد الذي يميله، وهو الموضع الأول من سورة الإسراء، أما الموضع الثاني موضع فصلت فلا خلاف فيه بينه وبين حفص في فتح الألف والهمزة فيهما».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... نَأَى الْإِسْرَاءَ (صَف) مَعَ خُلْفِ نُونِهِ .....

قال ابن النّاطم رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (١٢٠):

«قوله: (نَأَى) وهو في الإسراء وفصلت، وافقهم على إمالة حرف الإسراء فقط شعبة، واختلف عنه في إمالة نونه اتباعاً للهمزة فأمالها العليمي والحمامي وابن شاذان عن يحيى، وروى الجمهور فتح النون وإمالة الهمزة...».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وبالخلف عن يحيى افتح النون من نَأَى وسائرهم الاضطجاع عن شعبة تلا

وقال العلامة المتوّلي رحمته الله في «الروض النّضير» (٣٢٢):

«روى شعيب عن يحيى وكذا أبو حمدون من غير طريق الحمامي وابن شاذان فتح النون من قوله تعالى: ﴿وَنَا بِحَاثِرِهِ﴾ وسائر الرواة عن شعبة بالإمالة».



### انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٤٣ - ٤٤):

«وأما ﴿وَنَآ﴾ [٨٣] وهو في (سبحان) و (فصلت) فوافق على إمالتها في (سبحان) فقط أبو بكر، وانفرد صاحب «المبهج» عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه، وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بالإمالة في الموضعين».

وقال أيضاً في «النشر» (٢/٤٤):

«واختلف عن أبي بكر في حرف (سبحان)، فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الإمالة فيهما، وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيصير لأبي بكر أربع طرق:

أحدها: إمالة الهمزة في (سبحان) فقط، وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه.

الثاني: إمالة النون والهمزة جميعاً في (سبحان) أيضاً، وهي رواية العليمي عنه وأبي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان.

الثالث: إمالة الهمزة فقط في (سبحان) و (فصلت) جميعاً، وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى.

الرابع: الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب «المبهج» عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الأربعة أيضاً عن يحيى ابن آدم عنه والله تعالى أعلم».



## استدراك

قال بعض مَنْ أَلَفَ في رواية شعبة من طريق طَيِّبَةِ النَّشْرِ (!): «كلمة ﴿وَنَّا﴾ بالإسراء فقط أَمال شعبة الألف واختلف عنه في إمالة النون وفتحها ووردت في ﴿وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَّا بِيَمَانِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ﴾ [الإسراء: ٨٣] وله إمالة الهمزة في سبحان فقط، الثاني: إمالة النون والهمزة جميعاً في سبحان، الثالث: إمالة الهمزة في سبحان وفصلت والرابع الفتح في الموضعين!!

وكذا ما كتبه الشيخ مُحَمَّد بن عبد الله عبده في كتابه «الفرقان المبين ...» (٣٧١) حيث قال في أوجه ﴿وَنَّا﴾:

١ - إمالة الهمزة.

٢ - إمالة النون والهمزة.

٣ - فتحهما!!

قلتُ: وهذه الأوجه التي زِيدَتْ على إمالة شعبة لـ ﴿وَنَّا﴾ بالإسراء، لا يقرأ بها من «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» وإنما هي من زيادات «النَّشْرِ» على «الطَّيِّبَةِ»!! وأما ما ذُكِرَ من التَّفْصِيلِ إنما هو للإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ كما تقدّم آنفاً في: «النَّشْرِ» ومن بَرَكَةِ الْعِلْمِ أن يُنْسَبَ الْعِلْمُ لِقَائِلِهِ.

وعليه: لماذا ذُكِرَتْ هذه الأوجه في هذه الكلمة، والتي لم يُذَكَّرْ غيرها في مواضع أُخَرِ سواء بسواء علماً بأنَّ البابَ واحداً!! وهذا اضطراب منهم!!

فإن قيل: أنه موجود في «النَّشْرِ»، و «النَّشْرِ» إمام في بابه.

قلت: ما الضَّابِطُ للأخذ من النَّشْرِ؟

وما حدُّه؟

ومن قال به من أهل العلم ؟

فإن قيل : تجوز القراءة بهذه الأوجه لأنها صحيحة ، وإن لم تُذكر في الطَّيِّبَةِ .

قلت : «النَّشْر» كتاب ، و«الطَّيِّبَةُ» كتاب ، فلا يجوز الخلط بينهما - حتى لو كانت القراءة صحيحة - لأنَّ في ذلك خروجاً عن مقصود الكتاب ، كما هو الحال في «التَّيسِير» و«الشَّاطِيبَةُ» ، ولو سَوَّغْنَا ذلك ، لوسَّعْنَا الدَّائِرَةَ وقلنا : وكذلك الحال في كلِّ الكتب المسندة التي حَوَتْ أركان القراءة الصَّحيحة ، يجوز أن يقرأ منها ويضاف بعضها إلى بعض ، وهذا مخالف لِمَا عليه أهل التَّحْقِيق والتَّدْقِيق .

ولا أدلُّ على ذلك مما يلي :

أولاً : صنيع المؤلفين أنفسهم ، حيث لم يذكر ابن الجزري في «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» مثلاً : انفردات ابن وَرْدَان ، وذكرها في «الدُّرَّة» و«النَّشْر» ، ومع هذا فإنه لا يقرأ بها من «الطَّيِّبَةِ» كما نصَّص عليه العلماء ، ويقرأ بها من «الدُّرَّة» و«النَّشْر» .

ثانياً : استدراك العلماء على الشَّاطِيبِيِّ مثلاً أو على غيره عند خروجهم عن طرقهم ، وهذا لا يحتاج إلى التَّدْلِيل والتَّمْثِيل ، لمن كان له دِرَايَةٌ بهذا العلم الجليل ، إذ من عباراتهم في هذا الباب : «وفي هذا خروج للشَّاطِيبِيِّ عن طريقه» ، ويستدرك عليه فكيف بمن أدخل على الكتاب ما ليس منه (!) - وإن كان من كتاب آخر صحيح - هو أخرى بالرَّدِّ والاستدراك من صاحب الكتاب .

ثالثاً : حال علماء التَّحْرِيرَات ، عندما يتكلَّموا عن تحريرات الشَّاطِيبِيِّ ، أو تحريرات الطَّيِّبَةِ ، لا يخرجون عن طرق الكتب إلَّا استدراكاً .

رابعاً: حال الشُّرَّاح للشَّاطِئِيَّة والدُّرَّة والطَّيِّبَةِ، فإنَّهم لا يُدْخِلُونَ ما في النُّشْر على ما في الطَّيِّبَةِ، أو ما في النُّشْر على ما في الشَّاطِئِيَّة والدُّرَّة، أو ما في الطَّيِّبَةِ على ما في الشَّاطِئِيَّة والدُّرَّة، وهكذا في عامَّة الكتب إلا استدراكاً.

خامساً: أنَّ طريقة الخلط بين الكتب فيها إهدار في الحقيقة لهذه الكتب، وما تناقله علماء القراءات بالأسانيد لهذه الكتب.

سادساً: ثُمَّ إدخال ما في النُّشْر على غيره من الكتب يَحْرُمُ شرعاً!! لمن لم يكن من أهل النُّشْر - إذ للنُّشْر رجال - الذين هم اليوم في العالم الإسلاميِّ أفراد معدودون!! ولا حول ولا قُوَّة إلا بالله العظيم، إذ لو سألت من يستدلُّ من النُّشْر - وهو ليس من أهله - ماذا يقصد ابن الجزريُّ رَحِمَهُ اللهُ ببعض المصطلحات الآتية على سبيل المثال لا الحصر، لما استطاع (جواباً)، وإن أجاب ما استطاع (صواباً)!!.

قول الإمام ابن الجزريِّ رَحِمَهُ اللهُ مثلاً:

«فخالف سائر النَّاس».

«صحيح، وليس من طريق كتابنا».

«ضعيف».

«يذكر المسألة، ثُمَّ يقول: بها قرأنا».

«يذكر المسألة، ثُمَّ يقول: وقد وهم فلان أو خالف فلان . . . .».

«يذكر المسألة، ثم يسكت عنها».

«انفرد فلان».

وبناءً على ما تقدَّم فلا بدَّ أن نلتزم طريقة أهل العلم، ولا نخلط في

الكتب، إلا استدراكاً على أصول أهل العلم المحررة المحبّرة، وهذه المسألة بحاجة إلى بسط، لعلّ الله يفسح في العمر لبيان هذه المسألة المهمة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.



### ❦ فائدة ❦

ما تُحذف منه الواو وصلّاً ونطقاً.

قال العلامة المتوّلي رحمته الله في «اللؤلؤ المنظوم»:

وَهَاكَ مَا يُحذف مِنْ وَاوٍ وَيَا لِسَاكِنٍ بَعْدُ عَلَى مَا رُوِيَ  
يَمَحُ بِشُورَى يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ مَعَ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ سَنَدْعُ الْوَاوِ دَعْ  
وَهَكَذَا وَصَالِحُ الَّذِي وَرَدَ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فَاطْفَرُ بِالرَّشْدِ  
قال العلامة حسن بن خلف الحسيني شارحاً في «الرّحيق المختوم»  
(٣٦):

«أمر بحذف الواو من آخر الكلمة في خمسة مواضع: ﴿وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾ بالشورى، و﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر، و﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾ في الإسراء، و﴿سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ﴾ في العلق، و﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في التحريم، والوقف بحذف «الواو» كالرسم في الجميع»<sup>(١)</sup>.

قلت: وليس المقصود في ذلك الوقف على هذه الكلمات على سبيل الاختيار، ولكنّ المقصود كيف يقف عليها على سبيل الاختبار أو الاضطرار.

(١) انظر: «الفتح الرحاني» للجمزوري (١٥٧ - ١٥٨)، «سراج القارئ والمبتدئ» للعلامة ابن القاصح (ص ١٤٦ - ١٤٧)، «والنشر» لابن الجزري (٢ / ١٠٥)، - فإنه مهم جداً - .

## سورة الكهف

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)		
		عوجاً قيماً - بدون سكت	﴿عِوَيًْا ۝ قَيْمًا﴾ بالسكت على الألف	١ - ٢
		لذنيه - بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ (وهو انفراد لشعبة)	﴿لَذْنَةً﴾	٢
		بورقكم - بإسكان الراء	﴿بُورِقِكُمْ﴾	١٩
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٢٨	بإمالة الراء فقط وصلأ وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿وَرَعَا الْمُجْرِمُونَ﴾	٥٣
		هزواً - بهمز الواو	﴿هَزُؤًا﴾	٥٦



### كَلَدْنَهُ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البدور الزَّاهِرَة» (٢٣٦):  
 «قال في الغيث: «والمراد بالإشمام هنا، ضم الشفتين عقب النطق  
 بالبدال الساكنة على ما ذكره مكِّي والداني وعبد الله الفارسي وغيرهم، وقال  
 الجعبري لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم،  
 وسكنت تخفيفاً» انتهى.

قال عبد الفتاح القاضي تعليقاً على ما تقدم: والظاهر أن الحق مع  
 الجعبري».



### كَلَدْنِيْهِ

إذا كان ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ عَقَبَ النَّطْقِ بِالذَّالِ السَّائِكَةِ، فلا بدَّ من القلقلة،  
 أمَّا على المذهب الثَّانِي فلا قلقلة؛ لأنَّ الإشمام مع الدَّال، فزال به سبب  
 القلقلة.



### كَلَدْنِيْهِ

قال العلامة ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشْر» (٣١٠/٢):  
 «وانفرد نفطويه عن الصريفي عن يحيى عن أبي بكر بكسر الهاء من  
 غير صلة، وهي رواية خلف عن يحيى».





رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٥٩	﴿لَمَهْلِكِهِمْ﴾	لمهلكهم - بفتح اللام الثانية (وهو انفراد لشعبة)		
٦٣	﴿أَسْنِيَهُ﴾	أنسانيه - بكسر الهاء		
٦٧	﴿مَعِيَ﴾	معني - بإسكان ياء الإضافة		
٧٢	﴿مَعِيَ﴾	معني - بإسكان ياء الإضافة		
٧٤	﴿تُكْرَأُ﴾	نكراً - بضم الكاف		
٧٥	﴿مَعِيَ﴾	معني - بإسكان ياء الإضافة		
٧٦	﴿لَنْفِي﴾	بإسكان الدال مع الإشمام وتخفيف النون، (وهو انفراد لشعبة)	٢٩	اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون، (وهو انفراد لشعبة)
٧٧	﴿لَنْخَذَتْ﴾	بإدغام الدال في التاء		
٨٦	﴿حَمَشَتْ﴾	حامية - بآلف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلاً ووقفاً		

## لَدُنِّي ھ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مولي البر»: .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٤):  
«وأيضاً أمر باختلاس ضمة الدال من ﴿لَدُنِّي﴾ المعبر عنه بالروم لشعبة، زيادة على إشماء الدال له من الحرز، والصحيح أن هذين الوجهين ثابتان لشعبة من طريق الحرز، وإن اقتصر الشاطبي على وجه الإشماء فقط! فكان على الناظم ترك الكلام على قراءة شعبة في هذه الكلمة».

وذكره القاضي أيضاً في «البدور الزاهرة» (٢٤٢)، وتابعه على ذلك العلامة الدكتور محمد سالم محيسن في «الإرشادات الجليّة» (٢٨١)، ولكن هذا التعقّب على الإيباري رحمته الله متعقّب!!.

أمّا تصحيح العلامة القاضي وجه الاختلاس لضمة الدال من طريق الحرز فليس بصحيح؛ وذلك لأنّ الاستدراك على الشاطبيّة - في رواية شعبة - إنّما يكون بما فات الشاطبيّة من أصلها ألا وهو التيسير، أو ما كان من طريق الداني عن شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد الضّرير - وهو شيخه في رواية شعبة -، وإن كان خارج التيسير، فالسند واحد فيستدرك آنذاك على الشاطبيّة، فأما ما كان من خارج الكتاب أعني التيسير، وليس من طريق شيخ الداني في الرواية فلا يُعدّ استدراكاً على التيسير ولا الشاطبيّة، وهذا الذي حدّث مع العلامة القاضي رحمته الله حيث رجّح وجه الاختلاس من غير طريق الصّريفيني، وهو طريق الداني من التيسير، وعليه فلا يُعدّ استدراكاً على الشاطبيّة، ولا يُعدّ هذا الوجه زيادةً للشاطبيّة على التيسير، بل هي زيادة الطّيبة على الشاطبيّة وأصله التيسير والله أعلم.

ولذا قال الإمام المحقّق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١٣/٢):

«وروى أبو بكر بتخفيف النون، واختلف عنه في ضمة الدال، فأكثر أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى، وبه قرأ الداني من طريق الصريفي، ولم يذكر غيره في «التيسير»، وتبعه على ذلك الشاطبي، وهو الذي في «الكافي» و«التذكرة» و«الهداية» وأكثر كتب المغاربة، وكذا هو في كتب ابن مهران، وكتب أبي العز وسبط الخياط».

قلت: هذا هو المُقَدَّم للتيسير والشاطبية؛ وذلك لأنه ورد به النص عن العليمي، وبه قرأ الداني من طريق الصريفي، مع أن الشاطبي تابع الداني، وابن الجزري تابع متابعة الشاطبي ولم يستدرك عليه فدل ذلك على صحة ما ذهب إليه الشاطبي، وإلا لاستدرك الإمام المحقق عليه كعادته، والله الموفق.

قال العلامة الصفاقسي في «غيث النفع» (١٧٥):

«تنبيه: ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي، لأنه تابع أصله ولم يذكر سوى الوجه الأول، وهذا الثاني قويٌّ صحيحٌ ذكره غير واحد من الأئمة كالحافظ أبي العلاء الهمداني وابن سوار والذهلي وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمحقق...».

قلت: أي أن وجه الاختلاس لشعبة صحيح، ولكن من غير طريق الشاطبية وأصلها، والله أعلم.

قال الإمام المحقق رحمته الله في «النشر» (٣١٣/٢):

«وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، وهو الذي نص عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني والأستاذ أبو طاهر بن سوار وأبو القاسم الذهلي وغيرهم، ونص عليهما جميعاً الحافظ أبو عمرو الداني في مفرداته وجامعه».

قلتُ: الوجه الثاني وهو الاختلاس صحيح، ولكن من طريق «الطَّيِّبَةِ»، أمّا «الشَّاطِئِيَّة» وأصلها «التَّيْسِير» فلا يَصَحُّ ولا يُقْرَأُ به .  
وعليه فقد عدّه العلامة أحمد الحلواني رحمته الله من زيادات النُّشْرِ فقال:  
وفي لَدُنِّي رُمٌ ثم أتوني اقطعن في الأولى ويُساقط بياء صفا ولا<sup>(١)</sup>  
وهذا ما ذهب إليه شُرَّاح الشَّاطِئِيَّة، ولم يستدركوا على الشَّاطِئِيَّة،  
ومنهم تلميذه العلامة السَّخَاوِيُّ في «فتح الوصيد» حيث قال:  
«واتفق نافع وأبو بكر على تخفيف نون ﴿لَدُنِّي﴾، إلا أن أبا بكر يسكن الدال، ويشمها للضم على ما تقدم في ﴿لَدُنَّهُ﴾ من الإشارة بالعضو»<sup>(٢)</sup>.  
ومع هذا فلم يستدرك، وكذا غيره من الشُّرَّاح فيما أعلم، والله أعلم.  
وهو ما ذهب إليه العلامة علي النَّحَّاس، كما أخبرني به عبَّرَ الهاتِف -  
حفظه الله - وأمّا ما قاله العلامة النَّحَّاس في قصيدته الحسنة (٩٤):  
بيش كحفص خذ بوجهين إنها وأسكن نعما واشمم لدني تحملا  
فلا يُوهَم أنه قدَّم وجه الإشمام على الاختلاس، بل ذكر هذا التَّقديم للإشارة إلى هذا الخلاف مع نفيه وَجْه الاختلاس من التَّيسير (كما قال لي) والله أعلم.

قال الإمام المحقِّق ابن الجزري رحمته الله:

لَدُنِّي أَشِّمُّ أَوْ رُمِ الضَّمِّ وَخِفَ نُونٍ (مَدًّا) (صُنْ) .....

قال العلامة الثَّوْبَرِيُّ رحمته الله في «شرح طَيِّبَةِ النُّشْرِ» (٥/ ١٤-١٥):

«أي اختلف عن ذي صاد (صن) آخر المتلو أبو بكر في ﴿قَدْ بَلَّغَتْ مِنْ لَدُنِّي﴾ بعد الاتفاق عنه على تخفيف النون، فأكثرهم عنه على إشمام ضم

(١) في منظومة له في زيادات طيبة النشر على حرز الأمان والذِّرة (٧٠).

(٢) (٣/ ١٠٧٤).

الدال بعد إسكانها، وبه ورد النص عن العليمي، وعن موسى بن حزام عن يحيى، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، ولم يذكر في «التيسير» غيره وتبعه الشاطبي، وروى كثير اختلاس ضمة الدال، وهو الذي نص عليه أبو العلاء وابن سوار والهذلي وغيرهم، ونص على الوجهين الداني في «مفرداته»، و«جامعه»، وقال فيه: والإشمام هنا إيماء بالشفيتين إلى الضمة بعد سكون الدال، وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضاً إشارة بالضمة إلى الدال، فلا يخلص لها سكون، بل هي على ذلك في زنة المتحرك...».

قال العلامة الأزميري رحمه الله في «تحرير النشر...» (ل ٢١ / ب - مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ بالإشمام من التجريد والعنوان والإرشاد والمبهج والروضة، وبالاختلاس من المصباح والتلخيص والمستنير، وروى يحيى الاختلاس، والعليمي مثل نافع من غاية أبي العلاء». قلتُ: وعليه فتقديم العلامة ابن يالوشة لوجه الإشمام!! على الاختلاس لا يَصِحُّ لِمَا عَلِمْتُ، والله الموفق.



### استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخَ بشير أحمد صديق في «أوضح المعالم...»  
زيادةُ الكُبرى على الصُّغرى في اختلاس ﴿لَذُنِّي﴾!!



### فائدة

الرَّوم يطلق ويراد به معنيان:

(١) الاختلاس وهو الإتيان بثُلثي الحركة (في باب الإدغام الكبير) وهو في أثناء الكلمة.

(٢) هو إضعاف الصَّوت بالحركة أو الإتيان ببعض الحركة (وهو عند الوقف على أواخر الكلمة التي يَصِحُّ معها الرَّوم)، والمقصود بالرَّوم هنا الاختلاس.

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكُبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٨٧	﴿نُكْرًا﴾	نُكْرًا - بضم الكاف		
٨٨	﴿جَزَاء﴾	جزاء - بضم الهمزة مع حذف التنوين		
٩٣	﴿السَّيْن﴾	السَّيْن - بضم السين		
٩٤	﴿سَدًّا﴾	سُدًّا - بضم السين		

٩٥ - ٩٦	﴿رَدَمًا ١٥﴾ ءَاتُونِي	(١) رَدَمًا اتُونِي - بكسر التنوين وسكون الهمزة بلا ألف (وهو انفراد لشعبة) (٢) رَدَمًا ءَاتُونِي - بسكون التنوين وفتح الهمزة وألف بعدها	
٩٦	﴿الصَّدَفَيْنِ﴾	الصَّدَفَيْنِ - بضم الصاد وإسكان الدال (وهو انفراد لشعبة)	
٩٦	﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾	فيها وجهان: ١ - كحفص ٢ - بهمزة وصل	
١٠٦	﴿هَزُؤًا﴾	هَزُؤًا - بهمز الواو	



### استدراك

قلت: ومما فات الشيخ السيد نبيل آل باعلوي في كتابه «تقريب النفع  
وتيسير الجمع بين القراءات السبع»، ذكر ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ فيما انفرد به أبو بكر  
من الحروف.



### رَدَمًا ءَاتُونِي

قال العلامة الإياري رحمه الله في «منحة مؤلي البر»: ..... أَتُونِي أَقْطَعُ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقُطُ صَوْنِي

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله: شارحاً (١١٤):

«ثم أمر بقطع همزة ﴿ءَاثُوِي زُبَيْرَ الْحَدِيدِ﴾ وصلّاً ووقفاً، للمرموز له بالصاد وهو شعبة زيادة على وصل الهمزة له من الحرز، وأطلق الناظم ﴿ءَاثُوِي﴾ ومراده الأولى؛ لأن الثانية وهي ﴿قَالَ ءَاثُوِي أَفْرِغْ﴾ ثبت له الوجهان في همزتها بنص الشاطبية». ونصّ الشَّاطِبيَّة هو:

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزُ مُسَكَّنَا      لَدَى رَدَمًا اثْنُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا  
لشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفَ بِخُلْفِهِ      وَلَا كَسَرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا  
وَزِدْ قَبْلُ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا      بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدُّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

❀ ❀ ❀

### استدراك

قلتُ: وهكذا تتابع الشُّرَاح والمصنِّفون قديماً وحديثاً على هذا المذهب، إلا المحقِّقين منهم على أنه لا يُوجد زيادة للكبرى على الصُّغرى، وهذا هو الرَّاجح من بين قولِي العلماء.

ولذا قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٣١٥/٢):

«واختلفوا في ﴿رَدَمًا﴾ ٩٥ ﴿ءَاثُوِي زُبَيْرَ﴾، و﴿قَالَ ءَاثُوِي أَفْرِغْ﴾ فروى ابن حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما عن أبي بكر بكسر التنوين في الأول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجيء... وافقهما حمزة في الثاني، وبذلك قرأ الداني أعني في رواية أبي بكر على فارس بن أحمد، وهو الذي اختاره في المفردات، ولم يذكر صاحب العنوان غيره، وروى شعيب الصريفي عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحاليين من (الإعطاء) هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرأ الباكون فيهما، وكذا روى خلف عن يحيى، وهي رواية الأعشى والبرجمي



وهارون بن حاتم وغيرهم عن أبي بكر وروى عنه بعضهم الأول بوجهين والثاني بالقطع وجهاً واحداً، وهو الذي في التذكرة، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن، وبعضهم قطع له بالوصل في الأول وجهاً واحداً، وفي الثاني بالوجهين، وهو الذي ذكره في التيسير تبعه على ذلك الشاطبي، وبعضهم أطلق له الوجهين في الحرفين جميعاً، وهو في الكاف وغيره، قلت: والصواب هو الأول والله تعالى أعلم.

وتبعه على ذلك العلامة النويري رحمته الله في «شرح لطية النشر» (٥/ ٢٣-٢٤)، والعلامة البنّاء في «إتحاف فضلاء البشر» (٣٧٢-٣٧٣)، وهو الذي حققه العلامة المتولي في «الروض النضير» (٣٢٥)، ومال إليه العلامة علي النّحاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء» (٧٢).

قال العلامة عبد الواحد بن محمد الشهير بالمالقي، في شرحه على كتاب التيسير المسمى: «الدّر الثّير والعذب النّмир» (٦٧٠):

«قال الحافظ رحمته الله: «قرأ أبو بكر رَدَمًا (٩٥) ءَاتُونِي بكسر التنوين...» إلى آخره. وافق الشيخ والإمام على هذه القراءة؛ وقالوا: إنهما قرأاً له أيضاً في هذا الحرف مثل الجماعة، وقال الشيخ: «إن المد اختيار ابن مجاهد». قلت: يعني رحمته الله بالشيخ أبا محمد مكي في «التبصرة» (٢٦٤)، وبالإمام أبا عبد الله بن شريح في «الكافي» (١٣٣).



### البَدْء بِـ (ءَاتُونِي)

قال العلامة ابن غلبون رحمته الله في «التذكرة في القراءات الثمان» (٢/ ٤٢٠):

«فإذا ابتدأت على الوجه الذي تسكن فيه الهمزة أتيت بهمزة الوصل مكسورة، وقلبت تلك الهمزة الساكنة ياء ساكنة.

وإذا ابتدأت على الوجه الذي تفتح الهمزة فيه ، ابتدأت بفتح الهمزة والمد كما تصل ولا ينبغي أن يعتمد الابتداء بهذا الفعل لأحد من القُرَّاء ؛ لأنه من كلام ذي القرنين ، فهو متصل بما قبله ، فلا يقطع منه» .



## المُقَدِّمُ أدَاءَ من طريقي التَّيسِيرِ والشَّاطِبيَّةِ قال أتوني ﴿رَدَّمَا ءَاتُونِي﴾

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رَحِمَهُ اللهُ :

﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلأ وهو المقدم له، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف، وهو الطريق الثاني لشعبة<sup>(١)</sup>.

وقال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - :

«اختلف عن شعبة في قوله تعالى: ﴿رَدَّمَا ۖ ءَاتُونِي﴾ وقوله ﴿ءَاتُونِي﴾ أفْرِغْ» فورد عنه في «التيسير» وصل الأول، والوجهان في الثاني الوصل والقطع، ولا يكون القطع إلا مع المد، ولكن الذي حققه العلماء أن شعيباً الصريفي روى عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدّها في الموضعين - أما وصل الأول وقطع الثاني فمن غير طريق الصريفي - وهو وإن كان قرأ به الداني، واختاره في «المفردات» و«التيسير» فليس طريقه عن شعبة، فقد ذكر المحقق في «النشر» أن شعيباً روى عن يحيى عن شعبة بقطع الهمزة ومدّها فيهما في الحالين من (الإعطاء)، كذلك حققه المتولي شيخ الإقراء رَحِمَهُ اللهُ في «فتح الكريم»... لذا كان الأخذ بالقطع في الموضعين هو المقدم في الأداء عن شعبة<sup>(٢)</sup>.

(١) «رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف» (٢٠١).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٢).

قال العلامة الشَّهير بالمتَّولي رَحِمَهُ اللهُ فِي «فتح الكريم»:

وشعبة آتوني بوصلهما سوى شبيب فعن يحيى بقطعهما تلا



## سورة مريم

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١	﴿كَهَيَّصَ﴾	بإمالة الهاء والياء مع مد العين «٤» أو «٦»	٣٠	بإمالة الهاء والياء مع مد العين «٢»
٢	﴿زَكَرِيَّا﴾	زكرياء - بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف مع المد		
٧	﴿زَكَرِيَّا﴾	يا زكرياء - بزيادة همزة مضمومة بعد الألف مع المد		
٨	﴿عِزِّيَّا﴾	عُتِيَّا - بضم العين		
٢٣	﴿يَتُّ﴾	مُت - بضم الميم		
٢٣	﴿تَسِّيَّا﴾	نِسِيَّا - بكسر النون		
٢٤	﴿يَنْحَبَّيَّا﴾	مَنْ تَحَبَّيَّا - بفتح الميم والتاء الثانية		
٢٥	﴿تُسْقُوطُ﴾	تَسْقَاطُ - بفتح التاء والقاف وتشديد السين	٣١	يَسْقَاطُ - بالياء المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف
٦٠	﴿يَدْخُلُونَ﴾	يُدْخِلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء		

٦٦	﴿مُتْ﴾	مُتْ - بضم الميم		
٦٨	﴿جُتِيَا﴾	جُتِيَا - بضم الجيم		
٦٩	﴿عُتِيَا﴾	عُتِيَا - بضم العين		
٧٠	﴿صُليَا﴾	صُليَا - بضم الصاد		
٧٢	﴿جُتِيَا﴾	جُتِيَا - بضم الجيم		
٩٠	﴿يَنْفَطَرْنَ﴾	يَنْفَطَرْنَ - بالنون الساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء مع كسرهما		

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

### كَهَيْعَصَ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

..... عَيْنَ اقْصُرَا لِلْكَلِّ .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله : «وقوله: (عين اقصرا للكل)

أمر بقصر لفظ «عين» من فاتحتي مريم والشورى، لجميع القراء من طريق «النشر»، زيادة عما لهم فيه من التوسط والمد من طريق «التيسير» و«التحجير»، فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة ثلاثة أوجه، القصر بمقدار ألف وهو من طريق «النشر» والتوسط بمقدار ألفين، والمد بمقدار ثلاث ألفات، وهما من طريقي «التيسير» و«التحجير»<sup>(١)</sup>.



(١) «شرح المنحة» (٣٤)، وانظر - غير مأمور - «إتحاف فضلاء البشر» (٤٩١).

### ❦ انفراد ❦

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٦٨/٢):

«وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح (قلت: أي للهاء في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ فخالف في ذلك سائر الناس، والله أعلم».



### ❦ انفراد ❦

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٦٩/٢):

«واختلف عن نافع من روايته فأمالها (قلت: أي الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ بين لفظين من أمال الهاء كذلك فيما قدمنا، وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء، وكذلك في انفراد الهذلي عن الأصبهاني وابن مهران عن العليمي عن أبي بكر».



### نُسْقَطُ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مولي البر»:

..... اقْطَعْ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقُطْ صَوْنِي

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله:

«ثم أخبر أن لفظ (تساقط) في سورة مريم، قرىء بياء التذكير لشعبة زيادة على وجه التأنيث له من الحرز، وكلا الوجهين له مع فتح الحرف الأول من الفعل وتشديد السين وفتح القاف»<sup>(١)</sup>.

(١) «شرح منحة مولي البر» (١١٥).

قال الإمام المَحَقُّقُ ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

.....  
خِفْتُ تُسَاقِطُ (ف) فِي (ع) لَأَ ذَكَرُ (ص) دَا  
خُلِفْتُ (ظ) بَيَّ وَضُمُّ وَانْحِسِرُ (ع) دَا...  
.....

قال الإمام المَحَقُّقُ ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

«واختلفوا في (تساقط) . . . . . وقرأ يعقوب بالياء على التذكير، وفتحها وتشديد السين وفتح القاف، واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي كقراءة يعقوب، وكذا رواه أبو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه، ورواه سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث»<sup>(١)</sup>.  
قال العلامة الأزميري رَحِمَهُ اللهُ في «تحرير النُّشْرِ . . .» (ل ٢١ / ب - مخطوط):

«روى أبو حمدون (تساقط) بالتأنيث من «المصباح» و«روضة المعدل».





## سورة طه

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿طه﴾	طه - بإمالة الطاء والهاء		
١٠	﴿رَعَا نَارًا﴾	بإمالة الراء والهمزة وصلًا ووقفًا	٣٢	بفتح الراء والهمزة (كحفص)
١٨	﴿وَلِي فِيهَا﴾	ولي فيها - بسكون ياء الإضافة		
٥٨	﴿سُورَى﴾	سوى - بإمالة الألف وقفًا ولا إمالة فيها وصلًا	٣٣	بالفتح وقفًا
٦١	﴿فَيَسْجَنُكُمْ﴾	فَيَسْجَنُكُمْ - بفتح الياء والحاء		
٦٣	﴿إِنَّ﴾	إِنَّ - بتشديد النون وقفها		
٦٩	﴿تَلَقَّفْ﴾	تَلَقَّفْ - بفتح اللام وتشديد القاف		
٧١	﴿ءَامَنْتُمْ﴾	ءَامَنْتُمْ - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال		

٨٧	﴿حَمَلْنَا﴾	حَمَلْنَا - بفتح الحاء وتخفيف الميم وفتحها		
٩٤	﴿يَبْنُوْمُ﴾	يَبْنُوْمُ - بكسر الميم		
١١٩	﴿وَأَنَّكَ﴾	وَأَنَّكَ - بكسر الهمزة		
١٣٠	﴿تَرْضَى﴾	تَرْضَى - بضم التاء		
١٣٣	﴿يَأْتِيهِمْ﴾	يَأْتِيهِمْ - بالياء		

❦ ❦ ❦

### سُوَّى

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٤٣/٢):

«وأما ﴿سُوَّى﴾ [٥٨] وهو في ﴿طه﴾، و﴿سُدَى﴾ [٣٦] وهي في (القيامة) فاختلف فيهما عن أبي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمامة في الوقف مع من أمال، وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم، ورواية ابن أبي أمية وعبيد بن نعيم عن أبي بكر، ولم يذكر سائر الرواة عن أبي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئاً في الوقف، والوجهان جميعاً عنه صحيحان، والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره - والله أعلم -».



### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٤٣/٢):

«وأما ﴿أَعَمَّنِ﴾ وهو في موضعي (سبحان) ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَلْزِهِ أَعَمَّنِ﴾ فهو في الآخِرَةِ أَعَمَّنِ ﴿فوافق على إِمالتها أبو بكر من جميع طرقه، ووافق

على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب... وانفرد صاحب «المبهج» عن  
 نفطويه عن يحيى بإمالة ﴿أَعْمَى﴾ في موضعي (طه) وهو ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴿فخالف الناس عن يحيى﴾<sup>(١)</sup>.



(١) انظر تفصيل ذلك في: «الفتح والإمالة» (١٤٠ - ١٤٥) للإمام أبي عمرو الداني.

## سورة الأنبياء

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		رقم الزيادة	زيادات الطيبة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)
٤	﴿قَالَ﴾			قُلْ - بضم القاف واسكان اللام من غير ألف
٧	﴿تُوحَى﴾			يُوحَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الحاء وإبدال الياء بعد الحاء ألفاً
٢٤	﴿مَعَى﴾			مَعَى - بإسكان ياء الإضافة
٢٥	﴿تُوحَى﴾			يُوحَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الحاء وإبدال الياء بعد الحاء ألفاً
٣٤	﴿مَتَّ﴾			مَتَّ - بضم الميم
٣٦	﴿رَأَى﴾	٣٤	بالفتح (كحفص)	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً
٣٦	﴿مُزَوَّأ﴾			مزوَّأ - بهمز الواو
٦٧	﴿أَفَى﴾			أَفَى - بحذف التنوين وكسر الفاء
٨٠	﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾			لنحصنكم - بالنون

٨٨	﴿نُجِّي﴾	نُجِّي - بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم		
٨٩	﴿وَزَكْرِيَّا﴾	وَزَكْرِيَّا - بالهمزة المفتوحة مع المد		
٩٥	﴿وَحَزْمٌ﴾	وَحَزْمٌ - بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف		
١٠٤	﴿لِلْكَتُبِ﴾	لِلْكَتُبِ - على الأفراد بكسر الكاف وألف بعد التاء		
١١٢	﴿قُلْ﴾	قُلْ - بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف		

﴿ ١١٢ ٩٥ ٨٩ ٨٨ ﴾

### استدراك

قلتُ: ومما فات صاحب كتاب «الرياش» ﴿نُوحِي﴾ [آية: ٢٥] من هذه السورة.



## سورة الحجّ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢٣	﴿وَلَوْلَا﴾	ولولوا - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة		
٢٥	﴿سَوَاء﴾	سواء - بتنوين الرفع على الهمزة		
٢٦	﴿بَيْتِي﴾	بيتي - بإسكان ياء الإضافة		
٢٩	﴿وَلْيُوقُوا﴾	وليوقوا - بفتح الواو وتشديد الفاء (وهو انفراد لشعبة)		
٣٩	﴿يُقْتَلُونَ﴾	يقاثلون - بكسر التاء		
٤٤	﴿أَخَذْتَهُمْ﴾	بادغام الذال في التاء		
٤٨	﴿أَخَذَتْهَا﴾	بادغام الذال في التاء		
٦٢	﴿مَا يَدْعُونَ﴾	ما تدعون - بالتاء		
٦٥	﴿لَرَّءَوْف﴾	لرءوف - بحذف الواو بعد الهمزة		



## سورة المؤمنون

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٤	﴿عَظَمًا﴾	عَظْمًا - بفتح العين واسكان الظاء من غير ألف على الأفراد		
١٤	﴿أَلَوْظَلَر﴾	العَظْم - بفتح العين واسكان الظاء من غير ألف على الأفراد		
٢١	﴿نُسْقِيكُمْ﴾	نَسْقِيكُمْ - بفتح النون		
٢٧	﴿كُلِّ﴾	كُلٌّ - بحذف التنوين		
٢٩	﴿مَنْزَلًا﴾	مَنْزِلًا - بفتح الميم وكسر الزاي (وهو انفراد لشعبة)		
٣٥	﴿وَيْثَم﴾	مُتَم - بضم الميم		
٨٢	﴿وَيْثَنَا﴾	مُتْنَا - بضم الميم		
٨٥	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكْرُونَ - بتشديد الذال		
٩٢	﴿عَلِيم﴾	عَالِم - بضم الميم		
١١٠	﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾	بادغام الذال في التاء		



## سورة النُّور

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال		
٦	﴿أَرَبْ﴾	أَرَبْ - بفتح العين		
٩	﴿وَالْفَنَسَةِ﴾	والخامسة - بضم التاء المربوطة		
٢٠	﴿رَهُوقٌ﴾	رَهُوقٌ - بحذف الواو بعد الهمزة		
٢١	﴿خَطَرَاتٍ﴾ (معاً)	خطوات (معاً) - بإسكان الطاء		
٢٧	﴿يُوتَا غَيْرَ يُوتَاكُمْ﴾	يُوتَا غير يُوتَاكُمْ - بكسر الباء فيهما		
٢٧	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال		
٢٩	﴿يُوتَا﴾	يُوتَا - بكسر الباء		
٣١	﴿جُيُوبِينَ﴾	جُيُوبِينَ - (كحفص)	٣٥	جُيُوبِينَ - بكسر الجيم
٣١	﴿غَيْرِ أُولَى﴾	غير أُولَى - بفتح الراء		





## جُيُوبٌ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»:

..... وَأَكْسِرَ جُيُوبِ صُنْ .....  
 قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

(١١٧):

«ثم أمر الناظم بكسر جيم (جيوب)، في قوله تعالى: ﴿جُيُوبٌ﴾  
 للمشاركة إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من ضمها».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

عُيُونٍ مَعَ شُيُوخٍ مَعَ جُيُوبٍ صِفَ مَزْدُمَ رِضًا وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفَ  
 قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٢٦):

«واختلف في الضم والكسر من: (بيوت، والغيوب، وعيون،  
 وشيوخاً، وجيوب) . . . وقرأ بكسر العين من: (العيون، وعيون)، والشين  
 من (شيوخاً)، وهو في «غافر»، والجيم من ﴿جُيُوبٌ﴾ وهو في سورة  
 «النور» ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر، إلا أنه اختلف عنه  
 في الجيم من: ﴿جُيُوبٌ﴾، فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها، وكذلك  
 روى عنه العليمي من طريقه وروى أبو حمدون عن يحيى عنه كسرها».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وضم العليمي في الجيوب مسلسل وخلفاً روى يحيى بن آدم فاعملا



## استدراك على استدراك!!

قلتُ: وفيه استدراك على استدراك العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - على الهجرسيّ لَمَّا قال: «قلت: بقي أن ينص الناظم على لفظ (جيوب) وجيوبكم وجيوبهن، حيث قرأ شعبة بكسر الجيم في كل ذلك، ولكنه لم ينص في نظمه على ذلك وَجَلَّ الذي لا يغفل ولا يهم، وقد بينت ذلك في كتابي (الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم)».

قلتُ: وقد عَلِمْتُ أَنَّ كسر ﴿جُيُوبٍ﴾ من زيادات الكبرى، واستدراك الشيخ من الصغرى فعليه لا يَصِحُّ الاستدراك، وأصاب الهجرسيّ رَحِمَهُ اللهُ والله الموفق.

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		رقم الزيادة	زيادات الطيبة	التيسير والشايطية (من الصغرى)
٣٤	﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾			مُبَيَّنَات - بفتح الياء مع التشديد
٣٥	﴿دُرَى﴾			دُرَى - بسكون الياء مع المد المتصل وزيادة همزة مضمومة بعدها
٣٥	﴿يُوقَدُ﴾			توقد - بقاء التأنيث
٣٦	﴿يُوتٍ﴾			يُوت - بكسر الباء
٣٦	﴿يُسَبَّحُ﴾			يُسَبَّح - بفتح الباء
٤٦	﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾			مُبَيَّنَات - بفتح الياء مع التشديد
٥٢	﴿وَيَتَّقُوهُ﴾			ويتقوه - بكسر القاف وإسكان الهاء

٥٥	﴿أَسْتَخْلَفَ﴾	استخلف - بضم التاء وكسر اللام (وهو انفراد لشعبة)		
٥٥	﴿وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ﴾	وليبدلنهم - بإسكان الباء وتخفيف الدال		
٥٨	﴿ثَلَاثُ عَوْرَتٍ﴾	ثلاث عورات - بفتح الثاء الثانية		



### أَسْتَخْلَفَ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي في «البدور الزاهرة» (٢٧٩):  
«عند البدء بها يبتدأ بهمزة الوصل مضمومة».



### استدراك

قال العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - في «شرح  
منظومة الهجرسي» (٥٢):

«وفي البيت الخامس يأمر الناظم ﷺ بنصب الثاء من لفظ ثلاث في  
الموضع الثاني وهو ﴿ثَلَاثُ عَوْرَتٍ﴾ آية (٥٨)، أما الموضع الأول وهو ﴿ثَلَاثُ  
مَرَّتٍ﴾ فهو موضع اتفاق بين شعبة وحفص، لذلك رأينا الناظم يقيد لفظ ثلاث  
الذي قبله ذكر الصلاة، وهو الموضع الثاني وقد رأيت الداني ﷺ قد وهم  
فذكر في الموضع الأول، فقال ﷺ في ص (١٦٣) من التيسير: أبو بكر  
وحمزة والكسائي ﴿ثَلَاثُ مَرَّتٍ﴾ بالنصب والباقون بالرفع».

قلت: (أي الشيخ محمد موسى نصر) فهذا وهم من هذا الإمام

العظيم، والصواب ما ذكره ابن مجاهد في كتابه «السبعة» ص (٤٥٩) حيث نص على أن الخلاف إنما هو في الموضع الثاني، وإليه أشار الناظم حيث قال: «ثاني ثلاث انصب وقبله صل».

وقد كنت تبعت الإمام الداني في سهوه هذا في كتابي (الروض الباسم في قراءة شعبة عن عاصم) ص (٣٣)، وإني أنبه عليه الآن مستدركاً على نفسي هذا الوهم».

قلتُ: هذه أخلاق أهل القرآن وأهل العلم، رجّاعون للحقّ فجزى الله شيخنا خيرَ الجزاء.

رقم الآية	رواية حفص من الضغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشّاطية (من الضغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيّبة
٦١	﴿بُيُوتِكُمْ﴾	بِوتكم - بكسر الباء		
٦١	﴿بُيُوتٍ﴾ (٨ مرات)	بِوت - بكسر الباء فيها جميعاً		
٦١	﴿بُيُوتًا﴾	بِوتاً - بكسر الباء		



### استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخَ مُحَمَّدُ نبهان مصري في كتابه (الرياش):  
﴿بُيُوتٍ﴾ في مواضعها الثمانية، و﴿بُيُوتًا﴾ [آية: ٦١] أيضاً!!



## سورة الفزقان

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١٠	﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾	ويجعلُ لك - بضم اللام وعليه ينفك الإدغام		
١٧	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	نحشرهم - بالنون		
١٩	﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾	يستطيعون - بالياء		
٢٧	﴿أَتَخَذْتُ﴾	بإدغام الذال في التاء		
٣٨	﴿وَتُمَوِّدًا﴾	وتموداً - بالتنوين		
٤١	﴿هُزْؤًا﴾	هزواً - بهمز الواو		
٦٩	﴿يَضَاعَفُ﴾	يضاعفُ - بضم الفاء (وهو انفراد لشعبة)		
٦٩	﴿وَيَخْلُدُ﴾	يخلدُ - بدال مضمومة		
٦٩	﴿فِيهِ﴾ (بالصلة)	فيه - بعدم الصلة		
٧٤	﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾	وذريتنا - على الأفراد بحذف الألف بعد الياء		
٧٥	﴿وَيُلْقَوْنَ﴾	ويلقون - بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف		



## سورة الشعراء

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)	
		رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)
١	﴿طَسَّ﴾		بإمالة الطاء
٢٩	﴿أَمَحَّدَتْ﴾		بإدغام الذال في التاء
٣٦	﴿أَرْجِهْ﴾	٣٦	كحفص أرجئه - بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء بغير صلة كأبي عمرو البصري
٤٥	﴿تَلَقَّفْ﴾		تَلَقَّفَ - بفتح اللام وتشديد القاف
٤٩	﴿ءَامَنْتُمْ﴾		ءءامنتم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال
٥٧	﴿وَعُيُونُ﴾		وعيون - بكسر العين
٦٢	﴿مَعَى﴾		معنى - بإسكان ياء الإضافة
١٠٩	﴿أَجْرِي﴾		أجري - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلاً
١١٨	﴿مَعَى﴾		معنى - بإسكان ياء الإضافة

١٢٧	﴿أَجْرِي﴾	أَجْرِي - بِإِسْكَانِ يَاءِ الإضافة مع المد المنفصل وصلًا		
١٣٤	﴿وَعْيُونِ﴾	وَعْيُون - بِكسر العين		
١٤٥	﴿أَجْرِي﴾	أَجْرِي - بِإِسْكَانِ يَاءِ الإضافة مع المد المنفصل وصلًا		
١٤٧	﴿وَعْيُونِ﴾	وَعْيُون - بِكسر العين		
١٤٩	﴿يُونَا﴾	يُونَا - بِكسر الباء		
١٦٤	﴿أَجْرِي﴾	أَجْرِي - بِإِسْكَانِ يَاءِ الإضافة مع المد المنفصل وصلًا		
١٨٠	﴿أَجْرِي﴾	أَجْرِي - بِإِسْكَانِ يَاءِ الإضافة مع المد المنفصل وصلًا		
١٨٢	﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾	بِالْقُسْطَاسِ - بضم القاف		
١٨٧	﴿كُسْفَا﴾	كُسْفَا - بِإِسْكَانِ السين		
١٩٣	﴿نَزَل﴾	نَزَل - بِتَشْدِيدِ الزاي		
١٩٣	﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾	الرُّوحُ الْأَمِينُ - بِفَتْحِ الحاء والنون		



## سورة النمل

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿طَسَّ﴾	بإمالة الطاء		
١٠	﴿رَءَاهَا﴾	بإمالة الراء والهمزة	٣٧	بالفتح (كحفص)
٢٥	﴿تُخْفُونَ﴾	يخفون - بالياء		
٢٥	﴿تُعْلِنُونَ﴾	يعلنون - بالياء		
٣٦	﴿ءَاتَيْنِي﴾	ءاتان - بحذف الياء وصلاً ووقفاً		
٤٠	﴿رَءَاهُ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٣٨	بالفتح (كحفص)
٤٩	﴿مَهْلِك﴾	مهلك - بفتح اللام (وهو انفراد لشعبة)		
٥٢	﴿يُؤْتِيهِمْ﴾	بيوتهم - بكسر الباء		
٥٧	﴿قَدَرْنَاهَا﴾	قَدَرْنَاهَا - بتخفيف الذال (وهو انفراد لشعبة)		
٦٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تذكرون - بتشديد الذال		
٨٧	﴿أَنْوَهُ﴾	ءأنوه - بآلف بعد الهمزة وضم التاء		
٨٨	﴿تَفْعَلُونَ﴾	تفعلون - (كحفص)	٣٩	يفعلون - بالياء
٩٣	﴿عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾	عما يعملون - بالياء		



### انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١٤/٢):  
 «وكذلك ما ذكره ابن سوار عن أبي بكر في قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾  
 في سورة النمل، وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي، وهو  
 مختص بالاختلاس ليس إلا، من أجل سكون النون فيه؛ فلذلك امتنع فيه  
 الإشمام».



### يَفْعَلُونَ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٧):  
 «ثم بين أن قوله تعالى في سورة النمل ﴿إِنَّهُمْ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾،  
 اختلف فيه أيضاً - كما يستفاد من العطف على ما قبله - عن ابن عامر  
 وشعبة فروي عن كل منهما في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ياء الغيبة وتاء الخطاب،  
 حينئذ يكون وجه الخطاب لهشام من زيادات النشر، ويكون وجه الغيب  
 لابن ذكوان وشعبة من الزيادات أيضاً».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:  
 (عُذُّ يَفْعَلُو (حَقًّا) وَخُلْفُ (صُدْرًا) .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣٤٠/٢):  
 «وأما أبو بكر فروى عنه العليمي بالغيب، وهي رواية حسين الجعفي  
 والبرجمي وعبيد بن نعيم والأعشى من غير طريق التيمي كلهم عن أبي بكر  
 وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب، وهي رواية إسحاق الأزرق وابن أبي

حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهارون بن أبي حاتم كلهم عن أبي بكر وكذلك روى التيمي عن الأعشى.

قال العلامة المَتَوَلَّى رَحِمَهُ اللهُ فِي «الرَّوَضِ النَّضِيرِ» (٣٦٨ - ٣٦٩):

وعند العليمي يفعلون فغب ... ..

«روى العليمي عن شعبة (بما تفعلون) بالغيب، ويحيى بالخطاب».



### ❦ تنبيه ❦

قرأ حفص (فما ءاتان) حال الوصل بإثبات الياء مفتوحة، ويجوز له حال الوقف وجهان:

الأول: إثبات الياء ساكنة، الثاني: حذف الياء.



### ❦ محذوفات ❦

حذف شعبة الياء من (ءاتان) وصلاً ووقفاً.

قال الإمام ابن الجزري:

.....

آتَانِ نَمَلٍ وَافْتُحُوا (مَدَا) (عَا)بَى  
(حُ)زُ (عُ)ذُ وَقِفْ (ظَا)غْنَا وَخُلْفُ (عَا)نُ (حَا)سَنُ  
(بَا)نُ (زُ) رُ.....

قلت: قوله (آتَانِ نَمَلٍ) أي: ﴿فَمَا ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾ سورة النمل [٣٦]،

أثبتها مفتوحة المرموز لهم (مدا غبي حز عد)، وهم نافع وأبو جعفر ورؤيس وأبو عمرو وحفص، والباقيون يحذفونها وصلاً، ومنهم

(شعبة) . . . ووقف عليها بالياء المرموز له (ظعنًا) وهو يعقوب، ووقف عليها بالياء مع الخلف المرموز لهم (عن حسن بن زر) وهم حفص وأبو عمرو وقالون وقنبل، والباقون يحذفونها وقفًا، ومنهم (شعبة) والله أعلم. قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/ ١٨٧ - ١٨٨):

«أما ﴿ءَاتَيْنَاهُ آلَهُهُ﴾ فأثبت الياء فيها مفتوحة وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس، وحذفها الباكون في الوصل لالتقاء الساكنين، واختلفوا في إثبات الياء في الوقف فأثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل، واختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء أبو محمد مكّي وأبو علي بن بليمة وأبو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب أبي بكر بن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي الفتح فارس لمن فتح الياء . . . ووقف الباكون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف».



## سورة القصص

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بإمالة الطاء	﴿طَسَمَ﴾	١
بالفتح (كحفص)	٤٠	بإمالة الراء والهمزة	﴿رَءَاهَا﴾	٣١
		الرُّقْب - بضم الراء وسكون الهاء	﴿الرَّقَبِ﴾	٣٢
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعِي﴾	٣٤
		لُخِيف - بضم الخاء وكسر السين	﴿لَخَسَفَ﴾	٨٢



## سورة العنكبوت

رقم الآية	رواية حفص من الصُغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١٩	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾	أولم تروا - بالتاء	٤١	أولم يروا - بالباء
٢٥	﴿أَمَعَذَّر﴾	بإدغام الدال بالتاء		
٢٥	﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	مودَّة بينكم - بتنوين الفتح في (مودة)، وفتح نون (بينكم)		
٢٨	﴿إِنَّكُمْ﴾	إنكم - بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال		
٣٣	﴿مُنْجُوكَ﴾	منجُوك - بإسكان النون وتخفيف الجيم		
٣٨	﴿وَكُمُودًا﴾	وكموداً - بتنوين الفتح		
٤١	﴿الْبُيُوتِ﴾	البُيُوت - بكسر الباء		
٥٠	﴿ءَايَتٌ﴾	ءايت - بالإفراد		
٥٧	﴿تَرْجِعُونَ﴾	يرجعون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)		

## أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

يَرَوْا.....  
كَيْفَ صَبَا.....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٧):

«وأن قوله تعالى في سورة العنكبوت ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾، قرىء بالغيب للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عن الخطاب له في الحرز». قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

(رَوَى) الْخِطَابُ وَالْأَخِيرُ (كَ) م (ظ) رُفَ  
(فَتَى) تَرَوْا كَيْفَ (شَفَا) وَالْخُلْفَ (صِدْفَ)

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٣٤٣/٢):

«واختلفوا في ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، واختلف عن أبي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك، وكذا روى ابن أبي أمية، وروى عنه العليمي بالغيب، وكذا روى الأعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم، وبذلك قرأ الباقون».

قال العلامة الْمُتَوَلَّى رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وعند العليمي الغيب في أولم يروا .....

وقال شارحاً في «الرَّوْضُ النَّضِيرُ» (٣٧٢):

«روى العليمي عن شعبة ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾ [العنكبوت: ١٩] بالغيب، ويحيى بالخطاب».



### ك تَمَّة هـ

قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ...﴾.

رسمت (آيت) - بالإفراد لشعبة - بالتاء المفتوحة ويقف عليها بالتاء.

قال الإمام الداني رَحِمَهُ اللهُ فِي «المقنع» (٨١):

«وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (آية)، فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في العنكبوت ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ...﴾ وهذا أيضاً يقرأ بالجمع والإفراد».

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البدور الزاهرة» (٣٠٥):

﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ...﴾ ورسمها بالتاء، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وهم المدنيان والبصريان والشامي وحفص، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله، فالمكي والكسائي يقفان بالهاء، وشعبة وحمزة وخلف يقفون بالتاء»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر - غير مأمور - : «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٢٠١، ٤٥٤)، و«شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لابن القاصح (٩٨).

## سورة الرُّوم

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١١	﴿ تُرْجَمُونَ ﴾	يرجعون - بالياء		
١٩	﴿ أَلَيْتَ ﴾ (معاً)	الميت (معاً) - بياء مخففة ساكنة		
٢٢	﴿ إِلْقَالِيَيْنَ ﴾	للعالمين - بفتح اللام بعد الألف		
٥٠	﴿ مَاتَرِ ﴾	أثر - بالافراد بدون ألف		
٥٤	﴿ ضَعُفَ ﴾ (معاً) بفتح وضم الضاد	ضَعَفَ (معاً) - بفتح الضاد فيها		
٥٤	﴿ ضَعُفَاً ﴾ - بفتح وضم الضاد	ضَعُفَاً - بفتح الضاد فقط		

قلت: ورد عن حفص في (ضعف، ضعف، ضعفاً) فتح وضم الضاد فيها، ولذا لا يوجد هنا خلاف مع شعبة من جهة الفتح، ولكن ذكرتها في الجدول للتنبيه عليها، وأن شعبة قد خالف حفصاً في الضم، انظر: «النشر» (٣٤٥/٢).

## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ فريد أمين الهنداوي في «كشف الكربة...» (٦٦)، ذُكِرَ: (ضعف (معاً)، وضعفاً).



## سورة لقمان

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطية (من الصغرى)		
		ويتخذها - بضم الذال	﴿وَتَتَّخِذَهَا﴾	٦
		هزواً - بهمز الواو	﴿هَزُؤًا﴾	٦
		يا بني - بكسر الياء	﴿يَبْنَى﴾	١٣
		يا بني - بكسر الياء	﴿يَبْنَى﴾	١٦
		يا بني - بكسر الياء	﴿يَبْنَى﴾	١٧
		نِعْمَةٌ - بإسكان العين وتاء مربوطة منونة بالفتح	﴿نِعْمَةً﴾	٢٠
		تدعون - بالتاء	﴿يَدْعُونَ﴾	٣٠

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

## استدراك

قلتُ: ذكر صاحب «حَقِّ الصُّحْبَةِ...»، ﴿يَبْنَى﴾ في موضع واحد، ولم يذكر الموضعين الباقيين.



## سورة السَّجدة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة الأحزاب

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزيادة	التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)		
		الظنوننا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	﴿الظُّنُّونَا﴾	١٠
		مَقَام - بفتح الميم الأولى	﴿مَقَام﴾	١٣
		بيوتنا - بكسر الباء	﴿بِئُوتُنَا﴾	١٣
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٤٢	بإمالة الراء فقط وصلاً، وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَمَا أَلْمُؤْمِنُونَ﴾	٢٢
		مِيْنَة - بفتح الياء	﴿مِئِينَ﴾	٣٠
		بيوتكن - بكسر الباء	﴿بِئُوتِكُنَّ﴾	٣٣
		بيوتكن - بكسر الباء	﴿بِئُوتِكُنَّ﴾	٣٤
		ترجئ - بهمزة مرفوعة بعد الجيم	﴿تَرْجِئ﴾	٥١
		بيوت - بكسر الباء	﴿بِئُوت﴾	٥٣

٦٦	﴿الرَّسُولَا﴾	الرسولا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	
٦٧	﴿السَّيْلَا﴾	السيلا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	

❦ ❦ ❦

### ❦ تنبيه ❦

الوقف على (ترجىء) بالهمزة الساكنة.



### ❦ فائدة ❦

(الظنونا، الرسولا، السيلا).

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٣٤٧/٢ - ٣٤٨):

«واختلفوا في (الظنونا هنالك، والرسولا وقالوا، السيلا ربنا) :

فقرأ المدنيان وابن عامر وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلاً ووقفاً، وقرأ

البصريان وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباكون وهم ابن كثير

والكسائي وخلف وحفص بألف في الوقف دون الوصل، واتفقت

المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر الفواصل»<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٢٤٩...)، و«شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لابن القاصح (٤٤).

## سورة سبأ

رقم الآية	رواية حفص من الضغري	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الضغري)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٣	﴿بَلَى﴾	بافتح	٤٣	بالإمالة
٥	﴿أَلَيْسَ﴾	أليم - بكسر التنوين		
٩	﴿كَسَفًا﴾	كسفا - بإسكان السين		
١٢	﴿الرَّيْحِ﴾	الريحُ - بضم الحاء (وهو انفراد لشعبة)		
١٥	﴿مَسْكِينَهُمْ﴾	مساكينهم - بألف بعد السين وكسر الكاف على الجمع		
١٧	﴿يُجَارَى﴾	يُجَارَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الزاي		
١٧	﴿الْكَفُورِ﴾	الكفورُ - بالرفع		
٤٠	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	نحشرهم - بالنون بدلاً من الياء		
٤٠	﴿يَقُولُ﴾	نقول - بالنون		
٤٧	﴿أَجْرِي﴾	أجري - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ		
٤٨	﴿الْغُيُوبِ﴾	الغيوب - بكسر الغين		
٥٢	﴿التَّائُوْشِ﴾	التائوش - بهمز الواو مع المد المتصل		

### استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخَ مُحَمَّدُ نَبهانَ مصري في كتابه (الرِّياش):  
﴿الْيُؤبُ﴾ [آية ٤٨] من هذه السُّورة.



## سورة فاطر

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٨	﴿فَرَّاهُ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٤٤	بالفتح
٩	﴿مَيَّيْتُ﴾	مَيْتُ - ياء مخففة ساكنة		
٢٦	﴿أَخَذْتُ﴾	بإدغام الذال في التاء		
٣٣	﴿وَلَوْلَوْ﴾	ولولوا - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة		
٤٠	﴿يَنْسَتْ﴾	ينات - بالالف بعد النون على الجمع، ووقف عليها بالتاء		



## سورة يس

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ﴾	يامالة الياء مع إدغام النون في الواو مع الغنة	٤٥	بالإمالة مع الإظهار
٥	﴿تَنْزِيلُ﴾	تنزيل - بالرفع للآم		
٩	﴿سَكَّدَا﴾ (معاً)	سُدَّاء (معاً) - بضم السين فيهما		
١٤	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	فَعَزَّزْنَا - بتخفيف الزاي الأولى (وهو انفراد لشعبة)		
٣٤	﴿الْعَمِيُونَ﴾	العيون - بكسر العين		
٣٥	﴿عَمِلَتْهُ﴾	عملت - بحذف هاء الضمير		
٤٩	﴿يَخِصِّمُونَ﴾	(كحفص)	٤٦	يَخِصِّمُونَ - بكسر الياء (وهو انفراد لشعبة)
٥٢	﴿مَرَقَدْنَا هَذَا﴾ (بالسكت)	مرقدنا هذا (من غير سكت)		
٦٧	﴿مَكَاتِبُهُمْ﴾	مكاناتهم بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
٨١	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٤٧	بالإمالة

يس

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

..... يس ن والقلم نل من هدى إذا.....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (٦٨):

«وأقول: إن الخلاف ثابت في إظهار وإدغام الثاء في ﴿أُورِثُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف، (ثم قال)... ثم بين الخلاف أيضاً في إظهار وإدغام نون ﴿يَسَ﴾ (١) و﴿قَرَّانِ الْحَكِيمِ﴾ (٢)، و﴿تَ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾، في الواو للمشار إليهم بالنون والميم والهاء والألف، وهم عاصم وابن ذكوان والبزي ونافع. فالإظهار لحفص والبزي وقالون من الحرز، والإدغام لهم من زيادات النشر، والإدغام لورش في ﴿يَسَ﴾ من الحرز، والإظهار له من الزيادات، والوجهان له في ﴿تَ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ من الطريقين، والإدغام لابن ذكوان وشعبة في ﴿يَسَ﴾ (١) و﴿قَرَّانِ﴾، و﴿تَ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ من الحرز، والإظهار لهما من الزيادات».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... وَيَسَ (رَوَى)

(ظ) غَنَ (ل) وَى وَالْخُلْفُ (م) زُ (ن) لَ (ل) ذُ (ه) وَى

قال العلامة النُّوَيْرِيُّ رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (٣ / ٢٨ - ٢٩):

«وأما عاصم فقطع له الجمهور بالإدغام من رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم، وبالإظهار من طريق العليمي، وروى كثير الإظهار عنه من طريق يحيى بن آدم، وروى عنه الإدغام من رواية حفص وعمرو بن الصباح من طريق ابن ذرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو، والإظهار من طريق الفيل، وقرأ الباقر بالإظهار».



### ❦ انفراد ❧

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٧٠ / ٢):  
 «وانفرد أبو العز في كفايته بالفتح (قلت: أي الياء في «يس») عن  
 العليمي فخالف سائر الرواة، - والله أعلم -».



### يَخْصِمُونَ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .....  
 ..... يَا يَخْصِمُونَ الْكُسْرَ صُم

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله:

«ثم ذكر أن المشار إليه بالصاد وهو شعبة كسر الياء في لفظ  
 ﴿يَخْصِمُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾ زيادة عما له من  
 الحرز من فتح الياء، وكلا الوجهين مع كسر الخاء»<sup>(١)</sup>.

قال الإمام المدقق ابن الجزري رحمته الله:

..... وَيَا يَخْصِمُوا كِسْرَ خُلْفَ (ص) فِي الْخَا (ل) يَا  
 خُلْفَ (رَوَى) (ن) (ل) (مِ) نْ (ظ) بَي .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله «النشر» (٣٥٤ / ٢):

«وأما أبو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفص،  
 واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك،  
 وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعاً، وخص بعضهم ذلك بطريق

أبي حمدون عن يحيى ، وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعاً عن العليمي».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير» :

ويا يخلصمون اكسر بخلف ابن آدم لباقيهم افتح ياءه وتحملا  
قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النثر» (ل٢١/ ب -  
مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بكسر الياء من «الإرشاد» وبفتح الياء من  
«الكفاية في الست» وبالوجهين من «الترخيص» وبكسر الياء لأبي حمدون  
من «غاية أبي العلاء»، ولشعيب من «المصباح» وليحيى من «روضة  
المعدل».



## سورة الصافات

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٦	﴿الْكَاكِبِ﴾	الكواكِب - بالفتح (وهو انفراد لشعبة)		
٨	﴿يَسْمَعُونَ﴾	يَسْمَعُونَ - بإسكان السين وتخفيف الميم		
١٦	﴿مُتَنَا﴾	مُتْنَا - بضم الميم		
٥٣	﴿مُتَنَا﴾	مُتْنَا - بضم الميم		
٥٥	﴿فَرَاءُ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٤٨	بالفتح
١٠٢	﴿يَبْقَى﴾	يا بني - بكسر الياء		
١٢٦	﴿اللَّهُ﴾	الله - برفع الهاء		
١٢٦	﴿رَبِّكُمْ﴾	رُبُّكُمْ - برفع الباء		
١٢٦	﴿وَرَبِّ﴾	ورب - برفع الباء		
١٥٥	﴿تَذْكُرُونَ﴾	تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال		



## سورة ص

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢٣	﴿وَلِي﴾	ولني - بإسكان ياء الإضافة		
٥٧	﴿وَعَسَّاق﴾	وَعَسَّاق - بتخفيف السين		
٦٩	﴿مَا كَانَ لِي مِنْ طَلِيم﴾	لني - بإسكان ياء الإضافة		



## سورة الزمر

رقم الآية	رواية حفص من الصغيري	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغيري)	رقم الزيادة	زيادات القطيعة
٧	﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾	(كحفص)	٤٩	يرضه لكم - بإسكان الهاء
٣٩	﴿مَكَانِيكُمْ﴾	مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)		
٥٩	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٥٠	بالإمالة
٦١	﴿يَمَقَّانَهُمْ﴾	بمقازاتهم - بالجمع		
٧١	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٥١	بالإمالة

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾

يَرْضَهُ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .

..... يَرْضَهُ ..... وَسَكَّنَهَا صَبَا ..... .

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

(٢٨):

«وقوله (وسكنها صبا) أمر بتسكين هاء يرضه للمشار إليه بالصاد وهو شعبة، وهذا الوجه مما زاده النشر لشعبة، والوجه الآخر هو القصر فيكون له فيها وجهان: القصر وهو طريق الشاطبية، والإسكان وهو من طريق النشر».

وَسَكُنَا . . . . .

يَرْضَاهُ (يَا) فِي وَالْخُلْفُ (أَلَا)  
(ضَا) نَ (ذَا) (طَا) وَيَ اقْصُرْ (فَا) (ظَا) بِي (لَا) ذَا (نَا) لَ (أَا) لَا

«يَرْصَهُ» يريد قوله تعالى: ﴿يَرْصَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر) سكن الهاء منه السوسي، وكذا هشام وشعبة... والوجه الثاني لهشام وشعبة القصر... ولابن جماز والدوري الصلة كما سيأتي وقصرها حمزة ويعقوب وحفص ونافع، وكذا هشام وشعبة في وجههما الثاني.



## سورة غافر

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِيبِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبِية
١	﴿حَمَّ﴾	بإمالة الحاء		
٥	﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾	بإدغام الذال في التاء		
٢٦	﴿يُظْهِرُ﴾	يُظْهِرُ - بفتح الياء والهاء		
٢٦	﴿الْفَسَادُ﴾	الفسادُ - برفع الدال		
٣٧	﴿فَأَطْلَعَ﴾	فأطلعُ - برفع العين		
٤٠	﴿يَدْخُلُونَ﴾	يَدْخُلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء		
٤٦	﴿أَدْخَلُوا﴾	ادخلوا - بهمزة وصل وضم الخاء، وإذا ابتداء بها ضم الهمزة		
٥٠	﴿بَلَّ﴾	بالفتح	٥٢	بالإمالة
٦٠	﴿سَيَدْخُلُونَ﴾	سَيَدْخُلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء	٥٣	سَيَدْخُلُونَ - بفتح الياء وضم الهاء
٦٧	﴿شَبَّوْحًا﴾	شَبَّوْحًا - بكسر الشين		

### ❦ انفرد ❦

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٧١/٢):  
«وانفرد أبو العز بالفتح (قلت: أي في الحاء - وهو في السبع  
الحواميم -) عن العليمي عن أبي بكر».



### {سَيَدْخُلُونَ}

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١٢٢) -  
: (١٢٣)

«ثم أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ بالتسمية أي  
بفتح الياء وضم الخاء للمشار إليه بالصاد وهو شعبة، زيادة عما له في  
الحرز من القراءة بالتجهيل، أعني بضم الياء وفتح الخاء».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:  
..... وَيَدْخُلُونَ ضَمُّ يَا  
..... ..أَوَّلَى الطُّولِ (ثَبَّحَ) (حَقُّ) (ضَفِي  
..... والثَّانِ (دَغ) (ثَطَا) (صَبَا) خُلْفَا (غَدَا)

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر في القراءات العشر»  
: (٢٥٢/٢)

«واختلف عن أبي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة  
فتح الياء وضم الخاء، وهو المأخوذ به من جميع طرقه، واختلف عن يحيى



ابن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفي عن كذا، وجعل له من طريق الشنبوذي عن أبي عون عنه الوجهين فإنه قال: روى الشنبوذي بإسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء، قال الكارزيني: والذي قرأته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت: وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى وقد انفرد النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الأول من المؤمن خاصة.

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وجهل ليحيى يدخلون بخلفه وليس سوى التجهيل إن मिलت بلى  
قال شارحاً في «الرّوض النّضير» (٤٠٥):

«روى يحيى عن شعبة ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء في أحد الوجهين وهو المتأني له على إمالة ﴿يَكُنْ﴾، وروى العليمي بفتح الياء وضم الخاء وجهاً واحداً، ومعلوم أنه لا إمالة في ﴿يَكُنْ﴾ كشعيب».



## سورة فُصِّلَتْ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١	﴿حَدَّ﴾	بإمالة الحاء		
٢٩	﴿أَرَانَا﴾	أَرْنَا - بإسكان الراء		
٤٤	﴿أَعْجَمِيَّ﴾	ء أعجمي - بتحقيق الهمزتين من غير إدخال		
٤٧	﴿ثَمَرَتِ﴾	ثمرت - بحذف الألف على الأفراد		



## ثَمَرَتِ

قال العلامة عبد الفتَّاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البدور الزَّاهِرة» (٣٥٤):  
 «... ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وأما من قرأ بالأفراد فوقف بالهاء  
 منهم المكي والبصريان والكسائي، ووقف بالتاء شعبة وحمزة وخلف في  
 اختياره».



## رسم «ثمرت»

قال الإمام الشَّاطِبي رَحِمَهُ اللهُ فِي «عقيلته»:  
 «هاك من مفردٍ ومن إضافةٍ مَا فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

قال العلامة السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٤٥٣):  
 «جمع في هذا الباب ما رسم بالتاء مما قُرئ بالإفراد والجمع . . .» .  
 ثم قال الشَّاطِبِيُّ بعدُ:

جمالتُ بيناتٍ فاطرٍ ثَمَرَتْ . . . . .

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ (٤٥٥): «و﴿ثَمَرَتْ﴾ في فصلت، في قوله  
 تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾: كتب بالتاء.

فإن قيل: فكيف يعلم أنه أراد هذا الحرف؟

قلت: ليس في القرآن ﴿ثَمَرَتْ﴾ سواء يقرأ بالتوحيد والجمع<sup>(١)</sup>.



(١) وانظر أيضاً: «المقنع» للإمام الدَّانِي (٨١).

## سورة الشورى

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١	﴿حَدَّ ۝ عَسَقَ ۝﴾ ﴿۝﴾	بإمالة الحاء مع مد العين «٤» أو «٦»	٥٤	بإمالة الحاء مع مد العين «٢»
٥	﴿يَنْفَطِرْنَ﴾	يَنْفَطِرُونَ - بالنون الساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء مع كسرها		
٢٠	﴿تَنْزِيهِ﴾	نُزْة - بإسكان الهاء		
٢٥	﴿تَفْعَلُونَ﴾	يفعلون - بالياء		



## فائدة عزيزة

اشْتَهَرَ عند كثيرٍ من القُرَّاء المعاصرينَ حتَّى عند بعضِ (أهل الأداء والإقراء)!! الوقفُ على ﴿حَمْدَ﴾ ثم البدءُ بـ ﴿عَسَقَ﴾!!.

وهو خلاف ما نصَّ عليه أئمةُ هذا الفنِّ، ولعلَّ سبب القول بهذا الوجه، - والله أعلم - ما قاله العلامة عبد الفتاح السيّد المرصفي رحمته الله في «هداية القاري» (٢/ ٤٥٧):

«الكلمة الثانية عشرة: ﴿الْمَدَ﴾ فاتحة سورة البقرة، ونحوها من فواتح السور التي افتتحت بحروف التهجي... فكل كلمة من هذه الكلمات ونحوها التي وجدت في فواتح السور سواء كانت مؤلفة من حرفين أم أكثر، فهي كلمة برأسها ولا يجوز فصل حرف من حروفها ولا الوقف عليه بالإجماع، بل الوقف على آخرها تبعاً للرسم، إذ إنها رسمت موصولة في جميع المصاحف العثمانية باستثناء ﴿حَمْدَ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ فاتحة سورة الشورى، فإنها رسمت مفصولة في كل المصاحف أي ﴿حَمْدَ﴾ كلمة ﴿عَسَقَ﴾ كلمة أخرى، وهما آيتان في العدد الكوفي.

وعليه: فالوقف جائز بل مسنون على ﴿حَمْدَ﴾، وعلى ﴿عَسَقَ﴾ أيضاً، باعتبار كل منها رأس آية هذا إذا قرأنا للكوفيين كحفص أو لشيخه عاصم أو حمزة أو الكسائي أو لخلف العاشر».

قلتُ: جميع حروف المعجم المقطّعة في فواتح السور رسمت

موصولة في جميع المصاحف إلا ﴿حَمَدٌ﴾ ﴿عَسَقٌ﴾، ولكنها وإن كانت مقطوعة رسماً إلا أنها موصولة لفظاً، وإن علل فضلها بعضهم، حيث نقل العلامة الصفاقسي رحمه الله في «غيث النفع» (٢٥٣):

«عن البغوي أنه قال: (وسئل الحسن بن الفضل لم قطع ﴿حَمَدٌ﴾ ﴿عَسَقٌ﴾ ولم توصل ﴿كَهَيْصَ﴾، قال: لأنها من سور أولها ﴿حَمَدٌ﴾ فجرت مجرى نظائرها...».

قلت: وإن كنت لا أسلم لهذا التعليل، ولكن الذي يستدل به من هذا الأثر أنه مشهور عندهم قراءتها بالوصل؛ لأن السائل سأل سؤال المُستشكِّل (أنا نقرؤها موصولة كما نقرأ: ﴿كَهَيْصَ﴾، فلماذا وافقتها لفظاً ولم توافقها خطأ؟)، وإلا لما استشكل السائل رسمها مفصولة، تأمل.

ولذا لما ذكر الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله الموصول والمقطوع والمتفق والمختلف عليه ذكر أصولاً مُطَرِّدة في الموصول وغير مُطَرِّدة... فكان من ضمن القواعد المُطَرِّدة في الموصول ﴿حَمَدٌ﴾ ﴿عَسَقٌ﴾: حيث قال رحمه الله في «النشر» (١٥٢ / ٢):

«فالأصول المطردة أربعة: ... (الثالث) حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية أو ثلاثية أو أكثر من ذلك، نحو: ﴿يَسْ﴾، ﴿حَمَدٌ﴾، ﴿طَسَدٌ﴾، ﴿الْمَ﴾، ﴿الرَّ﴾، ﴿الْمَصَّ﴾، ﴿كَهَيْصَ﴾، إلا أنه كتب ﴿حَمَدٌ﴾ ﴿عَسَقٌ﴾ مفصلاً بين الميم والعين»<sup>(١)</sup>.

فمعنى كلامه رحمه الله أن ﴿حَمَدٌ﴾ ﴿عَسَقٌ﴾ ﴿رُسِمَتْ﴾ مفصولة، ولكنها باقية في هذا الأصل المُطَرَّد على وصل جميع الأحرف المقطعة في

(١) وانظر نحوه في: «إتحاف فضلاء البشر» (١٤٣).

أوائل السور، ولذا لم يَسْتَنْ، ولم ينصَّ على شيء آخر خلافه كعادته رحمته الله فدلَّ ذلك على المقصود.

ومن بديع عبارات العلامة الصِّفاقسي رحمته الله أن قال: «ولا يجوز الوقف على ﴿حَمَد﴾ ومن وقف عليه (ضرورة)!! (أعاد)!!! والوقف على ﴿عَسَق﴾ تام وقيل كاف»<sup>(١)</sup>.

تأمل - نفع الله بك - هذه العبارة العالية الغالية: «من وقف عليها (ضرورة) ... (أعاد) ...» (لماذا)؟ لأنه من المفصول رسماً والموصول لفظاً.

وتابعهم على ذلك العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله حيث قال في «البدور الزاهرة» (٣٥٥):

«قال صاحب حل المشكلات<sup>(٢)</sup>: ولا يجوز الوقف على ﴿حَمَد﴾ هنا اختياراً؛ لأنه نص في «النشر» على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها؛ لأنها كالكلمة الواحدة، إلا أنه رسم ﴿حَمَد﴾ مفصلاً عن ﴿عَسَق﴾ انتهى من «النشر»، ولم ينص على جواز الوقف على ﴿حَمَد﴾ وحدها، فمن وقف عليها من (ضرورة)، (أعاد)!!.

وتابعهم على ذلك أيضاً العلامة الدكتور مُحَمَّد سالم محيسن رحمته الله في «الإرشادات الجليّة» (٤١٥)!!.

قلت: وهو الذي ذهب إليه العلامة عبد الرزاق موسى - حفظه الله - في تعليقه على «الفتح الرّخمانيّ» (٢١٤ - ٢١٥).

ومع هذه النُّقولات عن أئمة هذا الفن، لم يتعرّض أحد للرّد على ابن

(١) «غيث النفع» (٢٥٣).

(٢) وهو «حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات» للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي (٨٢)، دار الصحابة للتراث بطنطا.

الجزريّ والبنّاء وغيرهما من القُدامى، فإنّ ذلك إنّ دلّ على شيء، فإنّما يدلّ على إقرار علماء القراءة في الغالب على ما ذكره هؤلاء الكوكبة العلميّة.

فإن قلت: أليس الوقف على رؤوس الآي سنّة متّبعة؟

قلت: بلى، ولكنّه عامّ مخصوص، عامّ في جميع رؤوس الآي إلّا أن يرد دليل التّخصيص، والذي نُقل إلينا من طريق أئمّة القراءة ومُحقّقِيها - رحمهم الله - عدم الوقف على ﴿حَدّ﴾، وهو الذي جرى عليه عمل القُرّاء وتلقّاه الآخر عن الأوّل، وعملهم - رحمهم الله - يَصِحُّ أن يكون تخصيصاً للعموم المذكور، وكما هو معلوم أنّ القراءة سنّة متّبعة، فكيف يصحّ الوقف على ﴿حَدّ﴾، ولم يُنقل إلينا جواز الوقف عليها، فدلّ ذلك على عدم جواز الوقف على ﴿حَدّ﴾ أبداً، بل لا بُدّ من وصلها بما بعدها ﴿حَدّ﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾، وعمل السّلف حجة مُعتبرة عند علماء الأصول، وهو سبيل المؤمنين الذي بيّنه ربُّنا ﷺ في قوله: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

وكما قال النّبي ﷺ: «إنّ الله لا يجمع أمّتي على ضلالة»<sup>(١)</sup> فإذا كانت الأُمّة لا تجتمع على ضلالة، لزم من ذلك قبول قولهم وعدم مفارقتهم؛ لأنّ من فارقه وخالف منهجهم، وقع (بالمحذور)!! ومن خالف ما تقدّم، فليأتنا بنصوص أئمّة هذا الفنّ وعلمائه المحقّقين المحرّرين من الأقدمين!! بالتّنصيص على هذا الموضع بالذّات من صريح العبارات، والله الهادي والموفّق ربّ الأرض والسّماوات.

فإن قيل: خالفت أضلاً كليّاً من أصول القراءة، ألا وهو الرّسم.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه (٢١٦٧) وصححه شيخنا الألباني رحمه الله.



نقول له: ألم تَظَرُقْ أَذُنَكَ هذه القاعدةُ الجليلةُ، الَّتِي ذكرها الإمام المحقِّق المحرِّر ابن الجزري رحمته الله: [فكم من موضع خُولِفَ فيه الرَّسْمُ، وخُولِفَ فيه الأَصْلُ، ولا حرج في ذلك إذا صَحَّتِ الرَّوَايَةُ] <sup>(١)</sup>.  
وأما الاستدلال بالعمومات فليس على إطلاقه، بل له شروطه المعتمدة عند علماء الأصول، ومن حُرِّمَ الأصول حُرِّمَ الوصول!!..  
وليس هذا موضعٌ بسط المسألة فإنها أصوليةٌ مَحْضَةٌ، يُرْجَعُ لها في بطون كتب الأصول، وما حرَّره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله.



### ❁ تَتِمِيم ❁

ذكر العلامة المرصفي رحمته الله في ﴿حَمَدَ﴾ ﴿عَسَقَ﴾...  
«وهما آيتان في العدد الكوفي...».

قلت: وهذا فيه نظر! لموافقة العدِّ الحمصيِّ له، لمن أثبت العدِّ الحمصيِّ، وهو ما ذهب إليه خاتمة المحققين الشيخ مُحَمَّد المتوَلَّى في «تحقيق البيان» ونظمه، وكذا العلامة البَنَاء في «إتحاف فضلاء البشر» والعلامة القسطلاني في «لطائف الإشارات»، وتبعهم على ذلك العلامة المحقِّق عبد الفتَّاح القاضي رحمته الله في «نفائس البيان» (٢٨ - ٢٩) حيث قال:

ما بدؤه حرف التهجي الكوفِ عد لا الوتر مع طس مع ذي الرا اعتمد  
وأولا الشورى لحمصي يعد موافقاً للكوف فيما قد ورد  
ثم قال العلامة القاضي رحمته الله:

«... ثم ذكرت في البيت الثاني أن الآيتين أول سورة الشورى وهما

﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿٢﴾ تعدان للحمصي، فهو يوافق الكوفي في عد هاتين الآتين فقط، دون غيرهما من فواتح السور التي عرفت فيما سبق أن الكوفي ينفرد بعدها - والله تعالى أعلم -.

قلتُ: وأمّا عند من أهمل العدّ الحمصي، فلا يُعدُّ ذلك استدراكاً على العلامة المرصفي رحمه الله ومن هؤلاء الإمام أبو عمرو الداني رحمه الله في «البيان»، والإمام الشاطبي رحمه الله في «ناظمة الزهر»، وكذا العلامة النحاس في «الرسالة الغراء».



## سورة الزُخْرُف

رقم الآية	رواية حفص من الصُغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّة
١	﴿حَم﴾	بإمالة الحاء		
١٥	﴿جَزَأ﴾	جُزْءاً - بضم الزاي (وهو انفراد لشعبة)		
١٨	﴿أَوْمَن يَنْشَوُا﴾	أومن يَنْشَوُا - بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف السين		
٢٤	﴿قَل﴾	قُلْ - بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام		
٣٣	﴿لِبِئُوتِهِمْ﴾	لبِئُوتِهِمْ - بكسر الباء		
٣٤	﴿وَلِبِئُوتِهِمْ﴾	ولِبِئُوتِهِمْ - بكسر الباء		
٣٦	﴿نُقِضَ لَهُ﴾	(كحفص)	٥٥	يقيض له - بالياء
٣٨	﴿جَاءَنَا﴾	جاء أنا - بزيادة ألف بعد الهمزة		
٥٣	﴿أَسْوَرَةٌ﴾	أساوره - بزيادة ألف بعد السين		
٦٨	﴿يَعْبَادِ﴾	يا عبادي - بفتح ياء الإضافة وصلأ ويسكونها وقفأ (والانفراد لشعبة حالة الوصل)		

٧١	﴿مَا تَسْتَهْبِئُ﴾	بحذف الياء والهاء وصلاً، وبحذف الهاء فقط وقفاً		
٨٠	﴿بَكَ﴾	بالفتح	٥٦	بالإمالة

❦ ❦ ❦

### نُقِضَ لَهُ

قال الإتياري رحمه الله في «منحة مؤلي البر»:

..... يَا نُقِضَ صَانِعًا

قال عبد الفتاح القاضي رحمه الله في «شرح المنحة» (١٢٣): «ثم بين أن قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿نُقِضَ لَهُ شَيْطَانًا﴾ قرئ بالياء للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من القراءة بالنون».

قال العلامة ابن الجزري رحمه الله:

... نُقِضَ (بَا) (صَا) خُلِفَ (طَا) هَزَ .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله في «النشر» (٣٦٩/٢):

«واختلفوا في (يقيض له) فقرأ يعقوب بالياء، واختلف عن أبي بكر فروى عنه العليمي كذلك، وكذا وروى خلف عن يحيى، وكذا روى أبو الحسن الخياط عن شعيب الصريفي عن يحيى وهي رواية عصمة عن أبي بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون، وكذلك روى سائر الرواة عن أبي بكر».



### ❦ فائدة ❦

قال العلامة عبد الواحد بن مُحَمَّد الشَّهير بالمالقي في «الدَّر الثَّير والعذب الثَّير» (٦٨٦):

«قال الحافظ رحمته الله (أي الدَّاني): ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ﴾ الآية: (٦٨) فتحها أبو بكر في الوصل . . . إلى آخر كلامه، ثم قال:

لم يذكر هنا كيف يصنع أبو بكر في الوقف، هل يسكنها أو يحذفها؟ وقد ذكر في باب الياءات الزوائد أنه يسكنها في الوقف فاكتفى بذلك عن التكرار هنا، وذكر في التحبير بسنده عن محمد بن أحمد عن ابن الأنباري أنه في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا يعني: أهل العراق - بغير ياء.

ثم ذكر الحافظ أنه في مصاحف أهل الشام بالياء، فعلى هذا يكون حيث ثبت من المصاحف - أي: من مصاحف المدينة والشام وغيرهما - حاشا مصاحف أهل العراق فتكون من ياءات الإضافة، وإذا وجدت في مصاحف أهل العراق حسب؛ فتكون من الزوائد، والله عز وجهه وجل ذكره أعلم وأحكم.



### ❦ مسألة ❦

لماذا ذكر الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشر» و«طَيْبَةُ النَّشْرِ» ﴿يَعْبَادُ﴾ الزُّخْرُف في ياءات الإضافة، علماً أنها من ياءات الزوائد؟  
الجواب: وذلك لأسباب ثلاثة:

الأول: اتِّباعاً للشَّاطِبي وغيره، كما قال في «الطَّيْبَة»:

وكلُّ ذا اتبعْتُ فيه الشَّاطِبي ليسهلَ استحضارُ كُلِّ طَالِبٍ

الثاني: أن المصاحف لم تُجمَع على حذفها، كما نصَّص على ذلك الإمام الدَّاني في «المقنع» (٣٤)، وابن الجزري في «النَّشر» (١٧٥/٢) و(٢/ ٣٧٠)، والخِرَّاز في «دليل الحيران» (١٢١)، والسَّخاوي في «الوسيلة» (٢٢٥) و(٣٤١)، وحسن الحسيني في «الرحيق المختوم» (٣٨ - ٣٩)، والضَّبَّاع في «سمير الطَّالبيين» (٤٩)، وأشرف طلعت في «سفير الطَّالبيين» (٢٩٦/١).

قلت: وقد نصَّص على هاتين النقطتين العلامة ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشر» (١٦٣/٢) حيث قال في باب ياءات الإضافة:

«وَأَمَّا ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ فِي الزُّخْرَفِ، فَذَكَرْنَاهَا فِي هَذَا الْبَابِ تَبْعاً لِلشَّاطِبِيِّ وَغَيْرِهِ، مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْمَصَاحِفَ لَمْ تَجْتَمِعْ عَلَى حَذْفِهَا كَمَا سَنَذْكُرُهُ».

قلت: أمَّا السَّبَبُ الثَّالِثُ؛ فَلأنَّهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ، فَذُكِرَتْ تَغْلِييًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



## سورة الدُّخَان

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزِّيادة	التَّيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَمَّ﴾	١
		وَعِيون - بكسر العين	﴿وَعِئُونٍ﴾	٢٥
		تغلي - بالتاء	﴿يَغْلِي﴾	٤٥
		وَعِيون - بكسر العين	﴿وَعِئُونٍ﴾	٥٢

﴿حَمَّ﴾ ﴿وَعِئُونٍ﴾ ﴿يَغْلِي﴾ ﴿وَعِئُونٍ﴾

استدراك هـ

قلتُ: ومما فات صاحبَ كتابِ (الرِّياش): ﴿وَعِئُونٍ﴾ آية [٢٥] من هذه السُّورة.



## سورة الجاثية

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِيبَة (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبَة
١	﴿حَمَّ﴾	يَامَالَة الحاء		
٦	﴿يُؤْمِنُونَ﴾	تُؤْمِنُونَ - بالتاء		
٩	﴿هُزُوا﴾	هزُواً - بهمز الواو		
١١	﴿أَلِيمٌ﴾	أليم - بتنوين الكسر		
٢١	﴿سَوَاءٌ﴾	سواء - برفع تنوين الهمزة		
٢٣	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال		
٣٥	﴿أَتَذَكَّرُ﴾	يَادْعَامِ الذال في التاء		
٣٥	﴿هُزُوا﴾	هزُواً - بهمز الواو		





## سورة الأحقاف

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿حَمَ﴾	بإمالة الحاء		
١٦	﴿تَقَبَّلْ﴾	يُتَقَبَّل - بياء مضمومة		
١٦	﴿أَحْسَنَ﴾	أَحْسَنُ - بضم النون		
١٦	﴿وَنَنَجَّازُ﴾	وَيُنَجَّاز - بياء مضمومة		
١٧	﴿أَفْ﴾	أَفْ - بحذف التنوين وكسر الفاء		
٣٣	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٥٧	بالإمالة
٣٤	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٥٨	بالإمالة



## سورة مُحَمَّد عليه الصَّلَاة والسَّلَام

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)	
		رقم الزيادة	زيادات الطِّبَّة
٤	﴿قُلُوا﴾		قَاتَلُوا - بفتح القاف والتاء وألف بينهما
٢٦	﴿إِسْرَارُهُمْ﴾		أَسْرَارُهُمْ - بفتح الهمزة
٢٨	﴿رِضْوَانُهُ﴾		رُضْوَانُهُ - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)
٣١	﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾		وليبلونكم - بالياء (وهو انفراد لشعبة)
٣١	﴿فَعَلَّ﴾		يعلم - بالياء (وهو انفراد لشعبة)
٣١	﴿وَيَبْلُوا﴾		ويبلوا - بالياء (وهو انفراد لشعبة)
٣٥	﴿السَّلَام﴾		السَّلَام - بكسر السين



## انفراد

قال العلامة ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ فِي «النَّشْر» (٢/٢٣٨):

«وقد انفرد النهرواني عن أصحابه عن أبي حمدون بكسر ﴿وَكَّرَهُوا رِضْوَانُهُ﴾ في القتال، فخالف سائر الناس».



## سورة الفتح

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزيادة	التيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)		
		عليه - بكسر الهاء	﴿عَلَيْهِ﴾	١٠
		ورُضواناً - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانًا﴾	٢٩



## سورة الحُجَرَات

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة ق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		مُتَنَا - بضم الميم	﴿مِتَنَا﴾	٣
		يقول - بالياء	﴿نَقُولُ﴾	٣٠



## سورة الذَّارِيَات

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزِّيادة	التَّيسِير والشَّاطِية (من الصُّغرى)		
		وَعَيُونَ - بكسر العين	﴿وَعَيُونٌ﴾	١٥
		مَثَلٌ - بضم اللام	﴿مَثَلٌ﴾	٢٣
		تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذْكُرُونَ﴾	٤٩



## سورة الطُّور

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢٤	﴿لَوْلُو﴾	لؤلؤ - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة		
٣٧	﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ أو المسيطرون	المصيطرون - بالصاد فقط		



## سورة النجم

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١١	﴿رَأَى﴾	بإمالة الراء والهمزة	٥٩	بالفتح
١٣	﴿رَأَاهُ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٦٠	بالفتح
١٨	﴿رَأَى﴾	بإمالة الراء والهمزة	٦١	بالفتح

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠):

«اختلفوا في ﴿أَلَا إِنَّ نَمُودًا﴾ هنا، (قلت: أي في هود)، وفي «الفرقان» [٣٨] وفي، «العنكبوت» ﴿وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٣٨] وفي «النجم» ﴿وَنَمُودًا مَّا أَتَى﴾ [٥١] فقرأ يعقوب وحمزة وحفص ﴿نَمُودًا﴾ في الأربعة بغير تنوين، وافقهم أبو بكر في حرف «النجم»...».



## انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/ ٢٩٠) فيما يتعلق بـ﴿نَمُودًا﴾: «وانفرد أبو علي العطار شيخ ابن سوار عن الكنانى عن الحربى عن ابن عون عن الصريفينى عن يحيى عنه فيه بوجهين: أحدهما عدم التنوين والثاني بالتنوين، وكذلك قرأ الباقر في الأربعة وكل من نون وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوطة لا نعلم عن أحد منهم خلافاً...».

## سورة القمر

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١٢	﴿عِيُونًا﴾	عِيُونًا - بكسر العين		

﴿عِيُونًا﴾

## فائدة عزيزة

قال العلامة المحقق عبد الرّازق بن علي بن إبراهيم موسى - حفظه الله - :

«جرى العمل بين القراء والمقرئين على الترقيق وقفاً في كلمة ﴿يَسِّرِ﴾ في سورة الفجر. كما جرى العمل بينهم على التفخيم وقفاً في كلمة ﴿وَنُذِرِ﴾ المسبوقه بواو في سورة القمر. في مواضعها الستة. وتركوا الوجه الثاني في الكلمتين وهو التفخيم في ﴿يَسِّرِ﴾، والترقيق في ﴿وَنُذِرِ﴾ وقفاً، وما جرى عليه العمل بين القراء. هو الصحيح كما قال الحافظ ابن الجزري وهو الذي عليه عمل الأداء. كما سنيته.

ولكنّ هناك من أفتى بأنّ المُقَدَّم في الأداء هو التّرقيق في كلمة ﴿وَنُذِرِ﴾ وقفاً وأقرأ غيره به، مستمسكين بما ذكره الشيخ شحاته السمنودي في نظمه المخطوط، والضَّبَّاع في إرشاد المريد ص ١١٢، الذي استحسّن الترقيق فيها ولم يذكر سببه ولم يروه عن أحد غيره، وكذلك المتولي في فتح المعطي ص ٤٨ فقد ذكر أن الحكم فيها وفي ﴿يَسِّرِ﴾ الترقيق على ما اختاره



ابن الجزري - يرحمه الله تعالى - . وبعضهم قال في النشر<sup>(١)</sup> فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء، وبالرجوع إلى النشر لم نجد أساساً لما بنوا عليه هذا الحكم لا نصاً ولا قياساً كما سنوضحه .

وقد بحثنا هذه المسألة بحثاً دقيقاً مع شيوخنا . ومنهم فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات الذي قال : لم نقرأ ولم نقرأ إلا بالتفخيم في كلمة ﴿وَنَذِرٌ﴾ وفقاً .

ويبدو أن المتولي قاسها على ﴿يَسِرٌ﴾ في الفجر باجتهاد منه ! فالجواب على ذلك أنه قياس غير صحيح ؛ لأن الكلمتين مختلفتان كما سنبينه . وكان على المتولي أن ينسب هذا القياس لنفسه . ولا ينسبه إلى ابن الجزري كما فعل في فتح المعطي .

نعود إلى النشر في الوقف على الراء جـ ٢ / ١١٠ فنذكر منه نصوصاً تبين لنا أن ابن الجزري لم يتعرض لكلمة ﴿وَنَذِرٌ﴾ بصفة خاصة وأن كلمة ﴿وَنَذِرٌ﴾ تختلف عن كلمة ﴿يَسِرٌ﴾ من عدة وجوه نذكرها لثلا يتبادر إلى الذهن أنهما سواء في الحكم :

أولاً : ابن الجزري قال في النشر جـ ٢ ص ١١٠ القول بتفخيم الراء حالة السكون وفقاً هو المقبول المنصور، وهو الذي عليه عمل أهل الأداء . أقول ما لم يكن هنالك موجب للترقيق ولم يستثن كلمة ﴿وَنَذِرٌ﴾ واستثنى ﴿يَسِرٌ﴾ فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء .

ثانياً : من المتفق عليه أن التفخيم أولى في كلمة ﴿بِالنَّذِرِ﴾ وفقاً في سورة القمر أيضاً . ولا فرق بين الكلمتين في الحركات والنطق . ولم يسبق الراء فيهما ما يوجب الترقيق بل سبقهما ما يوجب التفخيم وهو وجود ضميتين قبل الراء فيهما . فينبغي التسوية بينهما في الحكم . وهنالك فرق

(١) انظر : «غاية المريد في علم التجويد» تأليف الشيخ عطية قابل نصر ص ١٦٢ .

تقديره وهو أن الراء في ﴿بِالنُّذْرِ﴾ متطرفة حقيقة. وفي ﴿وَنُذِرْ﴾ متوسطة تقديره بياء الإضافة وهذا الفرق لا يوجب الترقيق لأن ابن الجزري لم يذكرها مع ﴿يَسِرْ﴾ كما سنذكره.

ثالثاً: ذكر ابن الجزري في التنبيه السابع في الكلام على ما يرقق فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء<sup>(١)</sup> ثلاث كلمات بالتحديد ﴿أَنْ أَسِرْ﴾ وفقاً عند من قطع وسكن النون وكذلك ﴿فَاسِرْ﴾ عند من قطع أو وصل، يحتمل التفخيم لعروض السكون ويحتمل الترقيق، ولم يرجح أحدهما على الآخر ثم قال: وكذلك الحكم في ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرْ﴾ في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف بالترقيق أولى اهـ بتصرف.

أقول: هذا ما ذكره ابن الجزري في هذه المسألة مقتصرأ على هذه الكلمات فقط ولم يعمم بنحو ذلك ولم يتعرض لكلمة ﴿وَنُذِرْ﴾ كما تعرض لكلمة ﴿يَسِرْ﴾ لأن الترقيق في كلمة ﴿يَسِرْ﴾ مستساغ.

إذ أن قبل الراء حرف مستفل ساكن وقبلة فتحة. والفتحة أخف من الضمة فهي تشبه كلمة ﴿أَنْ أَسِرْ﴾ من كل الوجوه لذلك ألحقت بها بخلاف ﴿وَنُذِرْ﴾ فهي تشبه ﴿بِالنُّذْرِ﴾ في الحكم وابن الجزري لم يستثنها ولم يخصصها بحكم. لم يقل بذلك أحد إلا المتولي.

رابعاً: الراء والياء في كلمة ﴿وَنُذِرْ﴾ تختلفان عنهما في كلمة ﴿يَسِرْ﴾ الياء في كلمة ﴿يَسِرْ﴾ أصلية لأنها لام الكلمة إذ أصلها (يسري) على وزن يفعل والراء فيها عين الكلمة فهي متوسطة وكسرتها كسرة بنية وقبلها ساكن مثل ﴿وَنُذِرْ﴾ و﴿فَاسِرْ﴾ لذلك ألحقها ابن الجزري بهما أما الياء في ﴿وَنُذِرْ﴾ فهي ياء إضافة زائدة والراء متطرفة لأنها لام الكلمة وكسرتها

(١) كان الأولى أن يقول: فرقاً بين كسرة البنية بدل البناء؛ لأن كسرة (أسر) كسرة بنية لا بناء؛ لأن البناء يكون في طرف الكلمة. اهـ محققة.

ليست أصلية وقبلها ضمتان والضم موجب للتفخيم ولذلك لم يدخلها ابن الجزري في باب ﴿أَنْ أَسِرَّ﴾. وتركها مع ﴿يَالنُّذِرُ﴾ ونحوها تحت قاعدة واحدة. ولم يخصها بحكم.

خامساً: وهو أعم فارق بينهما. أن الراء في ﴿وَنُذِرُ﴾ معربة وكسرت لمناسبة ياء الإضافة عند من أثبتها وفي غير القرآن يمكن رفعها نحو جاء نذر فلان، أما كسرة الراء في ﴿يَسِرُّ﴾ فهي كسرة بناء أي بنية الكلمة لأن الراء عين الكلمة لا تتغير في جميع الأحوال ولذلك رقت فرقا بين كسرة البنية وكسرة الإعراب. فكيف للمتولي ومن تبعه أن يسوي بينهما في الحكم؟ لعل هذا من باب السهو.

هذا ما في النشر ومثله في تقريب النشر ص ٧٤. فبعد أن ذكر الترقيق فيها إذا كان قبلها كسرة أو ساكن بعد كسرة أو ياء مكسورة أو ألف مماله، أو راء مرققة لورش في ﴿يَشْكُرُ﴾ قال: وإن كان قبلها غير ذلك فهي مفخمة سواء كانت مكسورة وصلاً أم لم تكن. نحو ﴿يَمَمَّاكَ الْحَجَرُ﴾ و﴿لَا وَزَرَ﴾ و﴿يَفْجَرُ﴾ و﴿النُّذِرُ﴾ و﴿الشَّجَرُ﴾ و﴿الْفَجَرُ﴾ و﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ذكر بعضهم جواز ترقيق المكسورة في ذلك لعروض الوقف والصحيح التفخيم اهـ.

أقول: مقابل الصحيح الواهي الذي لم يعمل به عند أهل الأداء كما في الإتحاف.

ومن بين الأمثلة التي يشملها كلام ابن الجزري في هذه القاعدة كلمة: ﴿يَالنُّذِرُ﴾، (بالقمر)، يجوز ترقيقها والصحيح التفخيم قال ابن الجزري: والمعول عليه عند أهل الأداء. ويشمل الأمثلة أيضاً كلمة ﴿وَنُذِرُ﴾ بالقمر ما دام الحافظ وغيره من العلماء القدامى لم يستثنها، ولولا أنه استثنى كلمة ﴿يَسِرُّ﴾ لدخلت في هذه القاعدة وصارت مثل ﴿الْفَجَرِ﴾، ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾.

ويرد على الضباع بالإضافة إلى ما ذكرنا بأن الشيخ الحصري سجل القرآن لأول مرة عام ١٩٥٠ تحت إشراف لجنة علمية في عهده ولم يقف عليها بالترقيق ولم يأمره بذلك.

وكذلك وقف عليها بالتفخيم فضيلة الدكتور الشيخ علي الحذيفي (الإمام بالحرم النبوي الشريف) وغيرهما من القراء. والقراءة سُنَّة متبعة بشرط اتفاق القراء على العمل بها، واتباع ما عليه العمل في الأداء.

والخلاصة: أنني لم أعثر في كتب ابن الجزري التي بين أيدينا ولا في كتب العلماء القدامى مثل البناء في إتحافه (ص ٩٨) والإمام النووي وشرح الجزرية لم أعثر على نص يخص كلمة ﴿وَنُذِرْ﴾ باختيار الترقيق وفقاً لابن الجزري كما ذكر المتولي والمأخوذ من كلامهم أن الحكم فيها هو التفخيم وفقاً وهو الصحيح المنصور وعليه عمل القراء والمقرئين والله أعلم<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: «الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى» للعلامة الجمزوري (١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩).

## سورة الرَّحْمَنِ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِيبِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبَةِ
٢٢	﴿اللُّؤْلُؤُ﴾	اللؤلؤ - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة		
٢٤	﴿الْمُنَشَّاتُ﴾	المنشآت - كسر أو فتح الشين		

❦ ❦ ❦

## الْمُنَشَّاتُ

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٢/ ٣٨١):

«واختلفوا في ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ [٢٤] فقرأ حمزة بكسر الشين، واختلف عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقي كذلك، وهو الذي في «جامع» ابن فارس و«المستدير» و«الإرشاد» و«الكفاية» و«الكامل» و«التجريد» و«غاية أبي العلاء» و«الكفاية في الست»، وقطع به ابن مهران من طريق يحيى بن آدم، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من الطريق المذكورة، وكذلك صاحب «المبهبج» من طريق نفطويه عن يحيى، وقطع آخرون بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين جميعاً لأبي بكر الجمهور من المغاربة والمصريون وهو الذي في «التيسير» و«التبصرة» و«التذكرة» و«الكافي» و«الهداية» و«التلخيصين» و«العنوان» و«الشاطبية»، وقال في «المبهبج» قال الكارزني

قال لي أبو العباس المطوعي وأبو الفرج الشنبوذي: الفتح والكسر في ﴿الْمُسَنَّاتُ﴾ سواء، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن، والوجهان صحيحان عن أبي بكر.

قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النّشر من طريق العشر» (ل ٢٢/أ - مخطوط):

«وروى أبو بكر ﴿الْمُسَنَّاتُ﴾ بكسر الشين من «التجريد» و«الكفاية» و«الروضة» و«المصباح»، وبفتحها من «غاية ابن مهران» وبالفتح لشعيب من «روضة المعدل» وبالكسر ليحيى بخلاف عنه من «التلخيص».



## المُقَدِّمُ أَدَاءَ (من التَّيسِيرِ وَالشَّاطِيبَةِ)

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رَحِمَهُ اللهُ :  
«الْمُنَشَّاتُ» قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين، والباقون  
بفتحها، والكسر مقدم لشعبة على الفتح»<sup>(١)</sup>.

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - :

«ذكر لشعبة الخلاف فيه بين كسر الشين وفتحها، والذي قرأ به الداني  
على أبي الفتح من طريق الصريفي عن يحيى بن آدم هو الكسر، كذلك  
صرح الداني في المفردات، وذكره المحقق في النشر وهو أولى من الفتح؛  
لأن طريق الفتح من قراءة الداني على أبي الحسن، فالمقدم هو الكسر في  
الشين عن شعبة لأنه طريق التيسير»<sup>(٢)</sup>.



(١) «رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء» (٢٠٦).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٧).

## سورة الواقعة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		اللولؤ - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة	﴿اللُّلُؤُ﴾	٢٣
		عزباً - بإسكان الراء	﴿عُزْبًا﴾	٣٧
		مُتَنَّا - بضم الميم	﴿مُتَنَّا﴾	٤٧
		تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذْكُرُونَ﴾	٦٢
		أءنا - بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال (وهو انفراد لشعبة)	﴿إِنَّا﴾	٦٦





## سورة الحديد

رقم الآية	رواية حفص من الضغري	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الضغري)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٩	﴿لَرَّوَوْ﴾	لَرَّوَتْ - بحذف الواو بعد الهمزة		
١٤	﴿بَنَّ﴾	بالفتح	٦٢	بالإمالة
١٦	﴿نَزَل﴾	نَزَل - بتشديد الزاي		
١٨	﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾	المُصَدِّقِينَ - بتخفيف الصاد		
١٨	﴿وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾	وَالْمُصَدِّقَاتِ - بتخفيف الصاد		
٢٠	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	وَرِضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
٢٧	﴿رِضْوَانٍ﴾	رُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		



## سورة المجادلة

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١١	﴿أَنْشُرُوا﴾	انشزوا - بكسر أو ضم الشين		
١١	﴿فَأَنْشُرُوا﴾	فانشزوا - بكسر أو ضم الشين		

﴿فَأَنْشُرُوا﴾

## أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/ ٣٨٥):

«واختلفوا في ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١] ... واختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عنه الضم، وهو الذي في «التذكرة» و«التبصرة» و«الهادي» و«الهداية» و«الكافي» و«التلخيص» و«العنوان»، وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم، وروى كثير منهم عنه الكسر، وهو في «كفاية السبط» وفي «الإرشاد» وفي «التجريد» إلا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفي، وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي، وبه قرأ الداني من طرق الصريفي على أبي الفتح، والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما عنه ابن مهران وفي «التيسير» و«الشاطبية» وغيرهما».

قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النثر من طريق العشر» (ل ٢٢/١ - مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿أَشْرُؤُا فَأَشْرُؤُا﴾ بكسر الشين من «الإرشاد» و«الروضة»، وبضمها من «المصباح»، إلا أنه روى عن يحيى أنه لم يحفظها، وبالكسر بخلاف عن يحيى من «غاية ابن مهران»، وبالضم بخلاف عن يحيى من «التلخيص»، وبالكسر للعليمي وأبي حمدون من «غاية أبي العلاء» وبالكسر إلا أن عبد الباقي روى عن يحيى الوجهين من «التجريد»، وبالكسر للعليمي من «المبهم» وليحيى من «الكفاية».



### تفريع

قال ابن القاصح رحمته الله:

«ومن قرأ بضم الشين ابتداء بضم الألف، ومن قرأ بكسرها ابتداء بكسر الألف»<sup>(١)</sup>.



## المُقَدِّمُ أَدَاءَ (من التيسير والشاطبيّة)

وقال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله :

«أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» قرأ نافع والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين، والباقون بالكسر، وهو المقدم لشعبة على الضم<sup>(١)</sup>.

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - : «أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» .

ذكر الخلاف عن شعبة في التيسير في كسر الشين وضمها، ولكن الداني صرح أنه قرأ على أبي الفتح من طريق الصريفي عن يحيى بن آدم عن شعبة بالكسر، كذا ذكره في «التيسير» و«المفردات»، وذكر فيه أنه مما شك فيه شعبة، فأخذ برواية الكسر، فالأولى أن يقرأ لشعبة فيهما بالكسر كما هي رواية الداني من طريقه في «التيسير»، والتي قرأ بها على أبي الفتح في هذه الرواية<sup>(٢)</sup>.

قال العلامة مُحَمَّد إبراهيم سالم - حفظه الله - في «فريدة الدَّهر...»

(١/٣٢٠) :

«وبالكسر قرأ الداني لأبي بكر من طريق الصريفي عن يحيى عنه،

فيقدم هذا الوجه» .



(١) بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة (٢٠٦).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٨).

## سورة الحشر

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢	﴿يُوتَهُمْ﴾	بيوتهم - بكسر الباء		
٨	﴿وَرَضَوْنَا﴾	وَرَضَوَانَا - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)		
١٠	﴿رَعَوْفٌ﴾	رَعُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة		



## سورة الممتحنة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة الصَّفِّ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بعدي - بفتح ياء الإضافة	﴿بَدَى﴾	٦
		مُتَمِّم - بالتثنية	﴿مُتَمِّم﴾	٨
		نور - بفتح الراء وضم الهاء	﴿نُور﴾	٨



## سورة الجمعة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة المنافقون

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		يعملون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿تَعْمَلُونَ﴾	١١



## سورة التَّغَابِنِ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التَّيسِيرُ وَالشَّاطِطِيَّةُ (من الصُّغرى)	رقم الزَّيَادَةِ	زيادات الطَّيِّبَةِ
٧	﴿بَلَى﴾	بِالْفَتْحِ	٦٣	بِالْإِمَالَةِ



## سورة الطَّلَاقِ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التَّيسِيرُ وَالشَّاطِطِيَّةُ (من الصُّغرى)	رقم الزَّيَادَةِ	زيادات الطَّيِّبَةِ
١	﴿يُوتِيهِنَّ﴾	يُوتِيَهُنَّ - بِكسر الباء		
١	﴿مُيِّنَتَوُ﴾	مُيِّنَةٌ - بفتح الياء		
٣	﴿بَلِّغُ﴾	بَالِغٌ - بِتثوين الضم		
٣	﴿أَمْرِي﴾	أَمْرُهُ - بفتح الراء وضم الهاء		
٨	﴿نَكَرَا﴾	نَكَرَأَ - بِضم الكاف		
١١	﴿مُيِّنَتَنِ﴾	مُيِّنَاتٌ - بفتح الياء		





## سورة التحريم

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٤	﴿وَجَبْرِئِلُ﴾	وَجَبْرِئِل - بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة (وهو انفراد لشعبة)	٦٤	وجبرئيل - بإثبات الياء بعد الهمزة
٨	﴿نُصُورًا﴾	نُصُورًا - بضم النون (وهو انفراد لشعبة)		
١٢	﴿وَكُتَيْدٍ﴾	وَكُتَيْدٍ - بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد.		

❦ ❦ ❦

## استدراك

قلتُ: ومما فات صاحب كتاب (الرياش): ﴿وَجَبْرِئِلُ﴾ [آية: ٤] من هذه السورة.



## سورة الملِك

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٩	﴿بَلَّ﴾	بالفتح	٦٥	بالإمالة
٢٨	﴿مَعَى﴾	معنى - بإسكان ياء الإضافة مع المد المتفصل وصلًا		



## سورة القلم

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
١	﴿ت وَالْقَلَمِ﴾	بادغام النون بالواو ومع الغنة عند الوصل	٦٦	بالإظهار
١٤	﴿أَنْ﴾	ءَأَنْ - بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام		



## سورة الحاقة

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٣	﴿أَذْرَكَ﴾	بالإمالة	٦٧	بالفتح (كحفص)
٤٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تَذَكَّرُونَ - بتشديد الدال		



## سورة المعارج

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١٦	﴿نَزَاعَةٌ﴾	نزاعة - بتنوين الضم		
٣٣	﴿يَشْهَدُونَ﴾	بشهادتهم - من غير ألف بعد الدال على الأفراد		
٤٣	﴿نَضْبٌ﴾	نَضْبٌ - بفتح النون وإسكان الصاد		



## سورة نوح

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
٢٨	﴿بَيْتٌ﴾	بَيْتِي - بإسكان ياء الإضافة		



## سورة الجن

- (٣) - وإنه، ٤ - وإنه، ٥ - وإننا، ٦ - وإنه، ٧ - وإنهم، ٨ - وإننا، ٩ - وإننا، ١٠ - وإننا، ١١ - وإننا، ١٢ - وإننا، ١٣ - وإننا، ١٤ - وإننا، ١٩ - وإنه).



## كَسَرَ هَمْزَاتِهَا شُعْبَةُ

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في «النشر» (٣٩١-٣٩٢):

«اختلفوا في ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [الجن: ٣]، وما بعدها إلى قوله: ﴿وَأَنَا مِنِ الْمُسْلِمِينَ﴾، وذلك اثنتا عشرة همزة، فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن، ووافقهم أبو جعفر في ثلاثة ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [٣] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [٤]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦]، وقرأ الباكون بكسرها في الجميع، وانفقوا على فتح ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾ [١] ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨]؛ لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه ﷺ بخلاف الباقي، فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى والله أعلم».



## سورة المزمل

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٩	﴿رَبِّ﴾	رَبُّ - بكسر الباء		



## سورة المدثر

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشاطبية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٥	﴿وَالرَّجَزَ﴾	وَالرَّجَز - بكسر الراء		
٢٧	﴿أَدْرَاكَ﴾	بالإمالة	٦٨	بالفتح
٣٣	﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾	إِذَا دَبَر - بفتح الدال وَألف بعدها ثم حذف همزة من (أدبر) وفتح الدال		



## سورة القيامة

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٤	﴿بَلَّ﴾	بالفتح	٦٩	بالإمالة
٢٧	﴿مَنْ رَاقٍ﴾	بدون سكت مع إدغام النون في الراء <sup>(١)</sup>		
٣٦	﴿سُنَى﴾	بالإمالة وقفاً	٧٠	بالفتح وقفاً
٣٧	﴿يَسَى﴾	تمنى - بالتاء		

## استدراك

قلتُ: وممَّا فاتَ الشَّيْخَ بِشِيرَ أَحْمَدَ صَدِيقٌ فِي كِتَابِهِ «أَوْضَحَ  
المعالم...»، ﴿سُنَى﴾ وما يتعلَّقُ بِهَا مِنَ الْكَبْرَى وَاللَّهِ الْهَادِي.



(١) وبهذه القراءة، وقراءة (بل ران) المدغمة أيضاً، يتبين سذاجة من علل قراءة السكت، ومنع إدغام النون في الراء، وأن المعنى يُصِحُّ من المُروِّقِ في (من راق)، وبران مفرد(بر) في (بل ران)!! عند عدم السكت!!؟.

## سورة الإنسان

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٤	﴿سَلَسِلَا﴾	وقفاً بالالف ووصلاً بالتنوين		
١٥ - ١٦	﴿قَارِيرَا﴾ ﴿قَارِيرَا﴾	وقفاً بالالف ووصلاً بالتنوين فيهما		
١٩	﴿لَوْلَا﴾	لؤلؤاً - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة		
٢١	﴿خُصَّرْ﴾	خضِر - بكسر تنوين الراء		



## تفريع

\* لحفص في لفظة ﴿سَلَسِلَا﴾ وجهان عند الوقف:

أحدهما: إثبات الألف الأخيرة.

ثانيهما: حذفها مع الوقف على اللام ساكنة.

أما في حال الوصل فتُحذف الألف<sup>(١)</sup>.

ولحفص في لفظة ﴿قَارِيرَا﴾ الأولى وقفاً بإثبات الألف ووصلاً بحذف الألف،

أما اللفظة الثانية ﴿قَارِيرَا﴾ فالألف محذوفة منه رسماً فتُحذف وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup>.

(١) مُصحف المدينة النبوية.

(٢) انظر: «أحكام قراءة القرآن» للمقرئ محمود خليل الحصري رحمه الله (٢٥٥).



## سورة المرسلات

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٦	﴿نُذْرًا﴾	نُذْرًا - بضم الذال		
١٤	﴿أَذْرَكَ﴾	بالإمالة	٧١	بالفتح
٣٣	﴿جَمَلَتْ﴾	جمالات - بالجمع		
٤١	﴿وَعْيُون﴾	وعيون - بكسر العين		



## سورة النبأ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢٥	﴿وَعَسَاقَا﴾	وَعَسَاقَا - بتخفيف السين		



## سورة النَّازِعَات

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التفسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّة
١١	﴿نَجْرَةً﴾	ناخرة - بألف بعد النون		



## سورة عَبَسَ

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة التَّكْوِير

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيبة
١٢	﴿سُعْرَتْ﴾	سُعِرَتْ - بتخفيف العين	٧٢	سُعُرَتْ - بتشديد العين (كحفص)
٢٣	﴿رَاءُ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٧٣	بالفتح (كحفص)



## سُعْرَتْ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»:

قَصُرُ تَلَا وَثِقْلُ سُجَّرَتْ غَلَا وَسُعْرَتْ صِفْ فَأكْهَيْنَ اقْصُرْ كَلَا  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»  
(١٣٠):

«ثم أخبر أن المشار إليه بالصاد، وهو شعبة روى تثقيل العين في لفظ  
﴿سُعْرَتْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَلْجَيْمٌ سُعِرَتْ﴾، زيادة عما له في الحرز من  
تخفيف العين».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وَسُعْرَتْ (مِنْ) (مَدَا) (صِفْ) حُلْفُ (عَدْ) .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٣٩٨/٢):

«واختلفوا في ﴿سُعْرَتْ﴾ فقرأ المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس

بتشديد العين، واختلف عن أبي بكر فروى العليمي كذلك، وروى يحيى عنه بالتخفيف».

قال العلامة جابر المصري رحمه الله في «قواعد التحرير»:

وسعرت التخفيف يحيى بن آدم وعينا بها عند العليمي فثقلا  
قال العلامة الأزميري رحمه الله في «تحرير النشر...» (ل ٢٢ / أ -  
مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿سُعِرَتْ﴾ بالتخفيف من «التلخيص» و«المصباح»،  
وبالتشديد من «الكفاية في الست»».



### سورة الانفطار

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١٧	﴿أَذْرَبَكَ﴾	بالإمالة	٧٤	بالفتح
١٨	﴿أَذْرَبَكَ﴾	بالإمالة	٧٥	بالفتح



## سورة الْمُطَفِّينَ

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٨	﴿أَذْرَكَ﴾	بالإمالة	٧٦	بالفتح
١٤	﴿وَلَّيْلًا﴾ (بالسكت)	بدون سكت مع إدغام اللام في الراء بلا غنة		
١٩	﴿وَمَا أَذْرَكَ﴾	بالإمالة	٧٧	بالفتح
٣١	﴿فَكَهَيْنَ﴾	فاكهين - بألف بعد الفاء		



## سورة الانشقاق

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١٥	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٧٨	بالإمالة



## سورة البروج

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الطارق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بافتح	٧٩	بالإمالة	﴿أَذْرَكَ﴾	٢



## سورة الأعلى

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الغاشية

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		تُصلى - بضم التاء	﴿تَصَلِّ﴾	٤

﴿تَصَلِّ﴾

﴿تَنْبِيْه﴾

﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَيِّطٍ﴾ قراها شعبة بالصاد من جميع طرقه .



## سورة الفجر

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة البلد

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
١٢	﴿أَذْرَبَكَ﴾	بالإمالة	٨٠	بالفتح
٢٠	﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾	موصدة - بإبدال الهمزة واواً ساكنة		



## من سورة الشمس إلى سورة التين

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة العلق

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٧	﴿رَّاءٌ﴾	بإمالة الراء والهمزة	٨١	بالفتح



## سورة القدر

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٢	﴿أَدْرَنَكَ﴾	بالإمالة	٨٢	بالفتح



## من سورة البيّنة إلى سورة العاديات

## لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة القارعة

رقم الآية	رواية حفص من الصُّغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطَّيِّبة
٣	﴿أَدْرَنَكَ﴾	بالإمالة	٨٣	بالفتح
١٠	﴿أَدْرَنَكَ﴾	بالإمالة	٨٤	بالفتح



## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ بشير أحمد صديق في «أوضح المعالم»: ﴿أَدْرَكَ﴾ الموضع الثاني من هذه السورة.



## سورتا التكاثر والعصر

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



## سورة الهمزة

رقم الآية	رواية حفص من الصغرى	رواية شعبة من (الكبرى)		
		التيسير والشأطية (من الصغرى)	رقم الزيادة	زيادات الطيبة
٥	﴿أَدْرَكَ﴾	بالإمالة	٨٥	بالفتح
٨	﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾	مُؤَصَّدَةٌ - يبدال الهمزة واواً ساكنة		
٩	﴿عَمَرَ﴾	عُمِد - بضم العين والميم		



## استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخ إبراهيم طه الداية في «قراءة الإمام عاصم...»: ﴿أَدْرَنَكَ﴾ في هذه السورة.



## من سورة الفيل إلى سورة الكوثر

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الكافرون

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		ولي - بإسكان ياء الإضافة	﴿وَلِي﴾	٦



## سورتا النصر والمسد

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



استدراك

قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!) الإمام شعبة عن عاصم»:

«حمالة الحطب: برفع التاء»!!.

قلت: وهو غلط صوابه (بنصب التاء)، قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله:

(د) يَنَاءَ وَحَمَالَةٌ نَضْبُ الرَّفْعِ (ن)م .....

قال ابن النّاظم رحمه الله في «شرح الطيّبة» (٣٣١):

«أي وقرأ ﴿حَمَالَةٌ أَلْحَطَبِ﴾ بالنصب عاصم على الذم والشتم أو حال، والباقون بالرفع على الصفة لامراته أو البدل منها أو خبر مبتدأ محذوف: أي هي .....».



## سورة الإخلاص

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		كفؤاً - بهمز الواو	﴿كُفُّوا﴾	٤



## المُعَوِّذَتَيْنِ

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



## جدول الانفرادات لشعبة

السورة	رقم الآية	حفص من الصغرى	رواية شعبة من الكبرى	
			من الصغرى	من الكبرى
البقرة	٩٧ - ٩٨	﴿لَجِبْرِيلُ* وَجِبْرِيلُ﴾	بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة	-
البقرة	٢٦٠	﴿جُرْءَا﴾	بضم الزاي	-
آل عمران	١٥	﴿وَرِثُونَ﴾	بضم الراء <sup>(١)</sup>	-
آل عمران	٣٧	﴿زَكِيَّاتٍ﴾	بالحمزة المفتوحة مع المد <sup>(١)</sup>	-
الأنعام	٦٣	﴿وَحَفِيَّةٌ﴾	بكسر الخاء	-
الأنعام	٩٢	﴿وَلْيُنْذَرْ﴾	بالياء	-
الأنعام	١٢٥	﴿يَصْعَكُدْ﴾	بألف بعد الصاد المشددة مع تخفيف العين	-
الأنعام	١٣٥	﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾	بالجمع <sup>(٢)</sup>	-
الأنعام	١٣٩	﴿وَلَنْ يَكُنْ﴾	بالتاء والانفراد له لأنه أَنْتَ يكن ونصب ميتة	-

(١) انظر ما تقدم حول الاستثناءات.

(٢) حيثما وقعت.

السورة	رقم الآية	حفص من الصغرى	رواية شعبة من الكبرى	
			من الصغرى	من الكبرى
الأعراف	٣٨	﴿قَلَمُونَ﴾	بالياء	-
الأعراف	٥٥	﴿وَحُفَيَّةٌ﴾	بكسر الخاء	-
الأعراف	١٦٥	﴿بَعِيسٍ﴾	الوجه الثاني وهو: بيش على وزن فيعل بتأخير الهمزة بعد الياء	-
الأعراف	١٧٠	﴿يُمَسِكُونَ﴾	بتخفيف السين وإسكان الميم	-
الأنفال	٥٩	﴿يَحْسَبَنَّ﴾	بالتاء	-
الأنفال	٦١	﴿لِلسَّلَامِ﴾	بكسر السين	-
التوبة	٢٤	﴿وَعَشِيرَتُهُمْ﴾	بالجمع	-
يونس	٣٥	﴿لَا يَزِيدُ﴾	بكسر الياء الأولى	-
يونس	٧٨	﴿وَتَكُونُ﴾	-	بالياء
يونس	١٠٠	﴿وَيَحْمَلُ﴾	بالتون	-
هود	١١١	﴿وَإِنَّ كَلَامَنَا﴾	بإسكان التون وتشديد الميم	-
الحجر	٨	﴿نُزِّلُ﴾	بتاء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي	-
الحجر	٤٤	﴿جُرْءٌ﴾	بضم الزاي	-
الحجر	٦٠	﴿مَدَرْنَا﴾	بتخفيف الدال	-

السورة	رقم الآية	حفص من الصغرى	رواية شعبة من الكبرى
		من الصغرى	من الكبرى
النحل	١١	﴿يُنَبِّئُ﴾	بالنون -
الكهف	٢	﴿لَدَنَّهُ﴾	- بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ
الكهف	٥٩	﴿لَمَهْلِكِهِمْ﴾	- بفتح اللام الثانية
الكهف	٧٦	﴿لَنُنْفِ﴾	اختلاس بإسكان الدال مع الاشمام وتخفيف النون مع تخفيف النون
الكهف	٩٥ - ٩٦	﴿رَدَمْنَا﴾ ﴿مَأْوَيْنِ﴾	- الوجه الأول وهو: بكسر التنوين وسكون الهمزة بلا ألف
الكهف	٩٦	﴿الصَّافِينَ﴾	- بضم الصاد وإسكان الدال
الحج	٢٩	﴿وَلْيُوفُوا﴾	- بفتح الواو وتشديد الفاء
المؤمنون	٢٩	﴿مُتَزَلًّا﴾	- بفتح الميم وكسر الزاي
النور	٥٥	﴿أَسْتَخْلَفَ﴾	- بضم التاء وكسر اللام
الفرقان	٦٩	﴿يُضَنَّفُ﴾	- بضم الفاء
النمل	٤٩	﴿مَهْلِكِ﴾	- بفتح اللام



السورة	رقم الآية	حفص من الصغرى	رواية شعبة من الكبرى	
			من الصغرى	من الكبرى
النمل	٥٧	﴿فَدَرَزْنَاهَا﴾	بتخفيف الدال	-
العنكبوت	٥٧	﴿تُرْجَعُونَ﴾	بالياء	-
سبا	١٢	﴿الرَّيْح﴾	بضم الحاء	-
يس	١٤	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	بتخفيف الزاي الاولى	-
يس	٤٩	﴿يُخَوِّصُونَ﴾	-	بكسر الياء
الصافات	٦	﴿الْكُوكِبِ﴾	بالفتح	-
الزخرف	١٥	﴿جَزْءًا﴾	بضم الزاي	-
الزخرف	٦٨	﴿يَتَوَعَّدُ﴾	بفتح ياء الإضافة وصلاً وهو وجه الانفراد	-
محمد	٣١	﴿وَلَتَبْلُغَنَّكُمْ﴾	بالياء	-
محمد	٣١	﴿تَقَلَّرَ﴾	بالياء	-
محمد	٣١	﴿وَيَبْلُغُوا﴾	بالياء	-
الواقعة	٦٦	﴿إِنَّا﴾	بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال	-
المنافقون	١١	﴿تَعْمَلُونَ﴾	بالياء	-
التحریم	٤	﴿وَجَبْرِيلُ﴾	تقدم في سورة آل عمران	-
التحریم	٨	﴿نَّصُوحًا﴾	بضم النون	-



رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## المصادر

- ١ - القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.
- ٢ - غيث النفع في القراءات السبع، تأليف ولي الله سيدي علي التوري الصفافسي، ويليه مختصر بلوغ الأمانة، وهو شرح فضيلة الشيخ علي محمد الضباع على نظم تحرير مسائل الشاطبية، للشيخ حسن خلف الحسيني، ضبطه وصححه محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣ - زاد القارئ والمقارئ في السُّفر، إعداد أحمد محمود عبد السميع الشافعي دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤ - الفتح والإمالة، لأبي عمرو الداني، تحقيق وتخريج وتعليق أبي سعيد عمر ابن غرامة العمروي، دار الفكر- بيروت.
- ٥ - نفائس البيان شرح الفرائد الحسان، تأليف العلامة عبد الفتاح القاضي.
- ٦ - المنظومات الثلاث في مقدمة أصول القراءات، وزيادات طيبة النشر على حرز الأمان والدرة، وما جاء في رسم القرآن على رواية حفص، تأليف أحمد الحلواني الرفاعي، تقديم حسين خطاب.
- ٧ - إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.
- ٨ - حق الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف عبد الحميد بن يوسف بن منصور، دار البصيرة الإسكندرية.
- ٩ - أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم، من رواية أبي بكر شعبة بن عياش من طريق الشاطبية والطيبة، تأليف بشير أحمد صديق.

١٠ - قراءة الإمام عاصم من روايتي حفص وشعبة، عنه من طريق الشاطبية، تأليف إبراهيم طه الداية، الأردن.

١١ - شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لابن القاصح على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر.

١٢ - قراءة الإمام شعبة عن عاصم، تأليف الشيخ محمود أمين طنطاوي، دار المنار القاهرة.

١٣ - القراءات العشر من الشاطبية والذرة، تأليف العلامة محمود خليل الحصري، مكتبة السنة - القاهرة.

١٤ - الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواية البدور السبعة، تأليف العلامة محمد بن علي بن يالوشه، دار الفكر بيروت.

١٥ - فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن علي ابن محمد السخاوي، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد - الرياض.

١٦ - التذكرة في القراءات الثمان، للإمام أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون، دراسة وتحقيق أيمن السويدي، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر.

١٧ - الدر الثير والعذب النمير تأليف عبد الواحد بن محمد الشهير بالمالقي، تحقيق وتعليق الشيخ عادل عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، بمشاركة د. أحمد عيسى المعصراني، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت.

١٨ - تحرير التيسير في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، دراسة وتحقيق

د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان الأردن.

١٩ - كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة.

٢٠ - فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تحرير وجمع محمد إبراهيم محمد سالم، طبع بدار غريب للطباعة - القاهرة.

٢١ - الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، والكشف عن علل القراءات وتوجيهها، تأليف د. محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت.

٢٢ - الوافي في شرح الشاطبية، تأليف عبد الفتاح القاضي، دار السلام - القاهرة.

٢٣ - الإضاءة في بيان أصول القراءة، تأليف علي محمد الضباع، مراجعة محمد خلف الحسيني - الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.

٢٤ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي القاسم النويري، تحقيق وتعليق عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة - مراجعة لجنة إحياء التراث الإسلامي بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

٢٥ - غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف الإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار، دراسة وتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتب التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي.

٢٦ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد محمد بن الجزري، ضبطه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٧ - شرح منظومة منحة مولي البر، شرح عبد الفتاح القاضي.

- ٢٨ - الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للعلامة المحقق محمد المتولي، تحقيق رمضان هدية، مطابع الرحمن - مصر.
- ٢٩ - الرحيق المختوم بنشر «اللؤلؤ المنظوم» للمتولي، في ذكر جملة من المرسوم تأليف العلامة حسن بن خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٣٠ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط تأليف الإمام أبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر دمشق - سورية.
- ٣١ - الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف العلامة أبي الحسن علي السخاوي، تحقيق د. مولاي محمد الطاهري مكتبة الرشد - السعودية.
- ٣٢ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للعلامة عبد الفتاح المرصفي، الناشر دار الفجر الإسلامية - المدينة النبوية.
- ٣٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف العلامة أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- ٣٤ - الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح، تحقيق جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٥ - التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي القيسي، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٦ - تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، للإمام أبي علي الحسن بن بليمة، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٧ - التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمرو الداني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٣٨ - الإقناع في القراءات السبع، للإمام أبي جعفر أحمد الأنصاري، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- ٣٩ - المستنير في القراءات العشر، للإمام أبي طاهر بن سوار، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٤٠ - النشر في القراءات العشر، تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الجزري راجعه العلامة علي الضباع، دار الفكر دمشق - سورية.
- ٤١ - الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء، تأليف د. علي محمد النحاس، راجعها الشيخ عبد الرزاق البكري، ومعها القصيدة الحسنة، مكتبة الآداب - مصر.
- ٤٢ - تعريف بالقراء العشرة ورواتهم وأصول القراءات العشر، تأليف د. علي محمد النحاس - مصر.
- ٤٣ - الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأمانى، حققه وعلق عليه العلامة عبد الرزاق موسى، بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع - مصر.
- ٤٤ - تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، تأليف العلامة عبد الرزاق موسى.
- ٤٥ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، تأليف الدكتور محمد سالم محيسن، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٤٦ - حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات، للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٤٧ - سراج القارئ المبتدئ وتذكار المُرئى المتبهي، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

- ٤٨ - البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه تأليف ابن معاذ الجهني الأندلسي، تحقيق د. غانم قدوري، دار عمار - الأردن.
- ٤٩ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، تأليف العلامة عبد الفتاح القاضي، دار السلام - مصر.
- ٥٠ - إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع، للعلامة علي محمد الضباع، دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٥١ - المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، تأليف د. محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت ومكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
- ٥٢ - شرح منظومة رواية شعبة للهجرسي القعقاعي، شرحها العلامة محمد موسى نصر، دار عمار - الأردن.
- ٥٣ - شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات، تأليف العلامة محمد بن جابر المصري، تصحيح العلامة عبد الفتاح القاضي، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.





## المخطوطات

- ١ - تحرير النشر من طريق العشر، للعلامة مصطفى الأزميري (مخطوط).
- ٢ - التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، للعلامة أحمد بن أحمد الطيبي (مخطوط).
- ٣ - حل مُجملات الطيبة، للعلامة علي المنصوريّ (مخطوط).





## الفهرست العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
تقديم العلامة أحمد المعصراوي	٩
سندي في القراءات العشر الكبرى	١١
من طريق طيبة النشر	١١
سندي في القراءات العشر الصغرى	١٣
من كتابي التيسير والتحجير	١٣
ترجمة الإمام شعبة،	١٤
اسمه ونسبه	١٤
ولادته	١٥
تلقيه العلم	١٥
تنبيه	١٨
زهده وورعه	١٨
منهجه وعقيدته	٢١
أقوال العلماء فيه	٢٣
مروياته	٢٥
وفاته	٢٥
فائدة	٢٥
مصادر الترجمة	٢٦
القراءات الصحيحة	٢٧
القراءات العشر	٣٠
أولاً: القراءات العشر الكبرى	٣٠
تنبيه	٣١
ثانياً: القراءات العشر الصغرى	٣١
توضيح جداول الكتاب	٣٢

٣٣	..... في الرموز التي تدلّ على رواية الإمام شعبة في الشَّاطِئِيَّة والطَّيِّبَةِ
٣٤	..... فأما رموز الشَّاطِئِيَّة
٣٦	..... الفرق بين القراءة والرواية والطَّريق
٣٦	..... الخلاف الواجب والجائز
٣٩	..... باب الاستعاذة
٣٩	..... صفة الاستعاذة
٤٠	..... مواطن إخفاء الاستعاذة
٤٠	..... مسألة مهمّة
٤١	..... باب البسملة
٤١	..... فائدة
٤٢	..... الأوجه التي بين الأنفال والتَّوبة
٤٣	..... ملحوظة
٤٤	..... باب هاء الكناية
٤٧	..... الزِّيادات
٤٨	..... باب الهمزتين من كلمة
٤٩	..... باب الهمز المفرد
٥٠	..... باب الإدغام وحروف قُرِبَتْ مخارجها
٥٢	..... باب الفتح والإمالة
٥٤	..... مذهب شعبة في الفتح والإمالة
٥٧	..... مسألة
٥٨	..... فائدة
٥٩	..... باب السَّكْت على الساكن قبل الهمز وغيره
٦٠	..... فائدة جليلة
٦٣	..... باب ياءات الإضافة
٦٦	..... باب ياءات الزَّوائد
٦٧	..... فائدة
٦٨	..... الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد
٦٩	..... عُدَّ الآي

٦٩	أنواع العدّ
٧١	استثناءات
٧٣	الإشمام أربعة أنواع
٧٤	المُقَدَّمُ أداء
٧٥	مسألة
٧٦	طرق التّقديم عند علماء القراءة
٧٨	باب المدّ والقصر
٧٨	مراتب المد
٨١	مقدار المدود عند القُرّاء
٨٣	خلاف لكنه وفاق
٨٤	المدّ من طيّبة النّشر
٨٦	مسألة
٨٧	فائدة
٨٨	فائدة
٨٨	طرق مراتب العين
٨٩	قائمة بأسماء الكتّاب التي أُلْفَتْ في قراءة عاصم أو رواية شعبة
٩١	المَخْطُوطَات
٩٣	سورة الفاتحة
٩٣	سورة البقرة
٩٤	﴿بِكَانَ﴾
٩٥	تنبيه
٩٦	﴿وَجَبْرِيلَ﴾
٩٨	فائدة واستدراك
١٠١	الاختلاس والإخفاء
١٠١	تنبيه
١٠٢	المُقَدَّمُ أداء (من طريقي التّيسير والشّاطيئة)
١٠٣	سورة آل عمران
١٠٤	استدراك

- ١٠٤ ..... ﴿رِضْوَانٌ﴾
- ١٠٥ ..... فائدة
- ١٠٧ ..... سورة النَّسَاء
- ١٠٨ ..... استدراك
- ١٠٩ ..... سورة المائدة
- ١١٠ ..... ﴿رِضْوَانُكُمْ﴾
- ١١١ ..... ملحوظة
- ١١٢ ..... سورة الأنعام
- ١١٢ ..... ﴿لَمْ تَكُنْ﴾
- ١١٤ ..... ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾
- ١١٥ ..... ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾
- ١١٦ ..... سبب قول الإمام الشَّاطِبيّ بهذا القول
- ١١٧ ..... توضيح
- ١١٨ ..... استدراك
- ١١٨ ..... زيادة الكبرى في (رأى القمر) وشَبَّهَهَا على الصُّغرى
- ١١٩ ..... الزَّيَادَةُ مِنَ الْكُبْرَى
- ١٢٠ ..... فائدة
- ١٢١ ..... ﴿إِنَّمَا﴾
- ١٢٦ ..... الْمُقَدِّمُ أَدَاءٌ (من طريقي التَّيسِيرِ وَالشَّاطِبيَّةِ)
- ١٢٨ ..... ﴿مَكَاتِبُكُمْ﴾
- ١٢٩ ..... سورة الأعراف
- ١٢٩ ..... ﴿تُمَلِّمُونَ﴾
- ١٢٩ ..... ﴿تُخْرِجُونَ﴾
- ١٣١ ..... ﴿أَنجِ﴾
- ١٣٣ ..... ﴿بَيْتِيسَ﴾
- ١٣٥ ..... الْمُقَدِّمُ أَدَاءٌ (طريق التَّيسِيرِ)
- ١٣٦ ..... ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾
- ١٣٧ ..... سورة الأنفال

١٣٧	.....	تتميم
١٣٨	.....	سورة التوبة
١٤٠	.....	مسائل حول كلمة ﴿هَارٍ﴾
١٤١	.....	سورة يونس
١٤٢	.....	انفراد
١٤٢	.....	﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِرَامَةُ﴾
١٤٣	.....	تنبيه
١٤٤	.....	سورة هود عليه السلام
١٤٥	.....	﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾
١٤٦	.....	تنبيه
١٤٧	.....	استدراك
١٤٨	.....	سورة يوسف
١٤٩	.....	﴿يَكْتُمُونَ﴾
١٥٠	.....	سورة الرعد
١٥١	.....	سورة إبراهيم
١٥٢	.....	سورة الحجر
١٥٢	.....	استدراك
١٥٣	.....	سورة النحل
١٥٥	.....	إعراب
١٥٥	.....	استدراك
١٥٦	.....	سورة الإسراء
١٥٧	.....	﴿وَنُتَا﴾
١٥٨	.....	انفراد
١٥٩	.....	استدراك
١٦٢	.....	فائدة
١٦٣	.....	سورة الكهف
١٦٤	.....	﴿لَدُنَّ﴾
١٦٤	.....	تنبيه

١٦٤	انفراد
١٦٦	﴿لَدُنِّي﴾
١٦٧	تنبيه
١٧٠	استدراك
١٧٠	فائدة
١٧١	استدراك
١٧١	﴿رَدَّمَا أَتُونِي﴾
١٧٢	استدراك
١٧٣	البَدْءُ بـ ﴿وَأَتُونِي﴾
١٧٥	المُقَدَّمُ أداء (من طريق التيسير والشَّاطِئَةِ) قال أتوني ﴿رَدَّمَا أَتُونِي﴾
١٧٧	سورة مريم
١٧٨	﴿كَهَيَّصَ﴾
١٧٩	انفراد
١٧٩	انفراد
١٧٩	﴿تُسْقِطُ﴾
١٨١	سورة طه
١٨٢	﴿سَوَى﴾
١٨٢	انفراد
١٨٤	سورة الأنبياء
١٨٥	استدراك
١٨٦	سورة الحجّ
١٨٧	سورة المؤمنون
١٨٨	سورة النور
١٨٩	﴿جُيُوبِنٌ﴾
١٩٠	استدراك على استدراك!!
١٩١	﴿أَسْتَخْلَفَ﴾
١٩١	استدراك
١٩٢	استدراك



١٩٣	سورة الفرقان
١٩٤	سورة الشعراء
١٩٦	سورة النمل
١٩٧	انفراد
١٩٧	﴿يَقُولُونَ﴾
١٩٨	تنبيه
١٩٨	محذوفات
٢٠٠	سورة القصص
٢٠١	سورة العنكبوت
٢٠٢	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾
٢٠٣	تَمِيمَة
٢٠٤	سورة الروم
٢٠٤	استدراك
٢٠٥	سورة لقمان
٢٠٥	استدراك
٢٠٦	سورة السجدة
٢٠٦	سورة الأحزاب
٢٠٧	تنبيه
٢٠٧	فائدة
٢٠٨	سورة سبأ
٢٠٩	استدراك
٢١٠	سورة فاطر
٢١١	سورة يس
٢١٢	﴿يَسَّ﴾
٢١٣	انفراد
٢١٣	﴿يَخْفَضُونَ﴾
٢١٥	سورة الصافات
٢١٦	سورة ص

٢١٧	..... سورة الزُّمَر
٢١٧	..... ﴿رِزْقُهُ﴾
٢١٩	..... سورة غافر
٢٢٠	..... انفراد
٢٢٠	..... ﴿سَيَذْكُلُونَ﴾
٢٢٢	..... سورة فُصِّلَتْ
٢٢٢	..... ﴿ثُمَّرَاتٍ﴾
٢٢٢	..... رسم «ثمرت»
٢٢٤	..... سورة الشُّورَى
٢٢٥	..... فائدة عزيزة
٢٢٩	..... تميم
٢٣١	..... سورة الزُّخْرُفِ
٢٣٢	..... ﴿نُقِضَ لَهُ﴾
٢٣٣	..... فائدة
٢٣٣	..... مسألة
٢٣٥	..... سورة الدُّخَانِ
٢٣٥	..... استدراك
٢٣٦	..... سورة الجاثية
٢٣٧	..... سورة الأحقاف
٢٣٨	..... سورة محمد عليه الصلاة والسلام
٢٣٨	..... انفراد
٢٣٩	..... سورة الفتح
٢٤٠	..... سورة الحُجُرَاتِ
٢٤٠	..... سورة ق
٢٤١	..... سورة الذَّارِيَاتِ
٢٤٢	..... سورة الطُّورِ
٢٤٣	..... سورة النَّجْمِ
٢٤٣	..... انفراد

٢٤٤	سورة القمر
٢٤٤	فائدة عزيزة
٢٤٩	سورة الرَّحْمَنِ
٢٤٩	﴿الْشُّعَرَاءُ﴾
٢٥١	المُقَدِّم أداء من (التيسير والشَّاطِئَة)
٢٥٢	سورة الواقعة
٢٥٣	سورة الحديد
٢٥٤	سورة المجادلة
٢٥٤	﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
٢٥٥	تفريع
٢٥٦	المُقَدِّم أداء (من التيسير والشَّاطِئَة)
٢٥٧	سورة الحشر
٢٥٨	سورة الممتحنة
٢٥٨	سورة الصَّفِّ
٢٥٩	سورة الجمعة
٢٥٩	سورة المنافقون
٢٦٠	سورة التغابن
٢٦٠	سورة الطلاق
٢٦١	سورة التحريم
٢٦١	استدراك
٢٦٢	سورة الملوك
٢٦٣	سورة القلم
٢٦٣	سورة الحاقة
٢٦٤	سورة المعارج
٢٦٤	سورة نوح
٢٦٥	سورة الجن
٢٦٥	كسر همزاتها شعبة
٢٦٦	سورة المزمل

٢٦٦	سورة المُنَافِرَاتِ
٢٦٧	سورة القيامة
٢٦٧	استدراك
٢٦٨	سورة الإنسان
٢٦٨	تفريع
٢٦٩	سورة المرسلات
٢٦٩	سورة النَّبَا
٢٧٠	سورة النَّازِعَاتِ
٢٧٠	سورة عَبَسَ
٢٧١	سورة التَّكْوِيْنِ
٢٧١	﴿سُورَتِ﴾
٢٧٢	سورة الانْفِطَارِ
٢٧٣	سورة الْمُطَفِّفِيْنَ
٢٧٣	سورة الانشِقَاقِ
٢٧٤	سورة البروج
٢٧٤	سورة الطَّارِقِ
٢٧٤	سورة الأعلى
٢٧٥	سورة الغَاشِيَةِ
٢٧٥	تنبيه
٢٧٥	سورة الفجر
٢٧٦	سورة البلد
٢٧٦	من سورة الشَّمْسِ إلى سورة التِّينِ
٢٧٦	سورة العلق
٢٧٧	سورة القَدْرِ
٢٧٧	من سورة البَيِّنَةِ إلى سورة العَادِيَاتِ
٢٧٧	سورة القَارِعَةِ
٢٧٨	استدراك
٢٧٨	سورتا التَّكَاثُرِ والعَصْرِ

٢٧٨	..... سورة الهمزة
٢٧٩	..... استدراك
٢٧٩	..... من سورة الفيل إلى سورة الكوثر
٢٧٩	..... سورة الكافرون
٢٨٠	..... سورتا النصر والمسد
٢٨٠	..... استدراك
٢٨١	..... سورة الإخلاص
٢٨١	..... المعوذتين
٢٨٢	..... جدول الانفرادات لشعبة
٢٨٧	..... المصادر والمراجع
٢٩٣	..... المخطوطات
٢٩٥	..... الفهرس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com